الانوار

١٢ صفحة

٥٠ قرشا

بيروت السبت ٢٣ آذار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٠٣

AL-ANWAR - Beyrouth 23 Mars 1974 15e Année No. 4803

"اشتباك" شمعون وجنبلاط
اتهامات متبادلة حول التظاهرات

قال الرئيس كميل شمعون أمس ، ان الحالة « فلتانة » ، وقال الرئيس كرامي : الحالة « خربانة » ويجب أن تستقيل الحكومة ، وقال جنبلاط ، ان النظام السائد هو نظام البارودة . وهاجم جنبلاط الاحرار والكتائب ، واتهم الحزبين بتحريض الطلاب على التظاهر والتخريب . وقد رد عليه شمعون ووصفه بالمشعوذ الاكبر ، ونفى عن طلاب الحزبين القيام باعمال تخريبية .

وكان الرئيس كميل شمعون ، قد قام امس بزيارة طرابلس لتعزية آل المقدم ، ثم انتقل الى أرض معرض طرابلس الدولي ، حيث ابدى أسفه لعدم تقدم العمل بهذا المشروع ، وقال : يبدو ان الحالة « فلتانة » ليس على صعيد الامن والادارة فقط ، بل على صعيد المشاريع الانشائية أيضا . وأعرب الرئيس شمعون عن استعداده للدخول في حوار مع الرئيس كرامي حول « آرائنا السياسية المتقاربة » .

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ و ٦ —

سلاح الطالبات !







■ ثلاث طالبات من كلية بيروت الجامعية اثناء قيامهن بالحراسة عند الابواب الرئيسية للكلية ■



(تصوير محمد شبو)

على الرغم من ان اليوم الطلابي قد تميز امس بالهدوء ، فان طالبات وطلاب كلية بيروت الجامعية واصلوا احتلال الكلية ، بينما اقيمت على الابواب الرئيسية للكلية حراسة من الطالبات اللواتي رابطن باستعداد كامل لمنع اي من الاداريين والاساتذة من الدخول .

وفيما تستعد الاتحادات الطلابية لاستئناف التحرك والتظاهر يوم الثلاثاء المقبل ، يتركز الاهتمام على الوضع في الجامعة الاميركية الذي يتجه نحو التصعيد بين اصرار الطلاب على تحقيق مطالبهم وبين تهديد الادارة باقفال الجامعة .

رأي قانوني باغلاق الجامعة

وعلى اثر تلميح رئيس الجامعة الاميركية باغلاق الجامعة اذا ما استمر الطلاب في تحركهم من اجل الغاء زيادة الاقساط واقرار مبدأ المشاركة وغيرها من المطالب الطلابية ، قرر مجلس الطلبة استشارة المحامي جوزف مغيزل الامين العام للحزب الديمقراطي حول امكانية اغلاق الجامعة :

● هل يحق لادارة الجامعة ان تغلق أبواب الجامعة نهائيا ؟

□ ان ادارة الجامعة مرتبطة قانونيا مع ثلاث جهات :

١ — الطلاب الذين دخلوا العام الدراسي الحالي ، فالادارة ملزمة بتامين كامل الدراسة لهم حتى نهاية العام .

٢ — الطلاب الذين تنتهي دراستهم بشهادة . ان الادارة ملزمة بتامين كامل سنوات الدراسة التي تفصلهم عن

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ و٣ —

مقال
محمد جابر
الانصاري
(الصفحة ٦)

احراق السفارة الليبية في كوبنهاغن

اقتحم رجلان في الساعة السابعة والنصف من مساء امس ، مبنى السفارة الليبية في كوبنهاغن وأشعلا النار فيه ، بعدما احتجزا الحارس . وقد امكن اخماد الحريق بعد ساعة من اندلاعه .

وقالت مصادر البوليس الدانمركي ، ان الرجلين ليبيان ، وان اسباب الحادث سياسية . وذكرت انهما اقتحما السفارة واحتجزا الحارس ، ثم قاما بصب البترول على الارض وأشعلا النار .

ونقل المهاجمان الحارس معهما بعد اشعال النار ، الا انهما اطلقا سراحه في شارع مجاور . وقد أتت النيران على الطابق الارضي ، كما الحقت اضرارا بالطابق الاول .

كوبنهاغن — ر ، وص ف ، ي.ب

استمرار الاشتباكات في جبهة الجولان

دمرت القوات السورية ثلاث دبابات اسرائيلية في اشتباك جديد وقع في جبهة الجولان صباح امس ، في وقت قدمت فيه اسرائيل شكوى الى مجلس الامن .

وأعلن ناطق عسكري بدمشق ، ان الاشتباك بدأ في حوالي الساعة الحادية عشرة واستمر ساعتين ونصف الساعة . ثم استؤنف في الساعة الخامسة والربع . وقد اسفر ايضا عن تدمير وحدة هندسية اسرائيلية ، ومربض رشاش ثقيل ، واسكات تسع

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

كل المجلس ليس كل لبنان

بقلم : الياس الفرزلي

في اليوم الاخير من المخاض الصعب الذي رافق ولادة الحكومة الحالية ، بات واضحا ان الرئيس الصلح تخلى عن طموحه بتشكيل حكومة كل لبنان الى تأليف حكومة كل المجلس . فرأينا ، يومها ، انطلاقا من تقديرنا للرجل وايماننا بوطنيته ومستواه الفكري والسياسي ، ان نحذره عبر « الانوار » من الوقوع في خطأ التوجه الى ارضاء النواب بدلا من رضى الشعب او التطلع الى ثقة نيابية عددية بدل الاعتماد على ثقة شعبية اظهرت الاحداث جميعها انها وحدها السند الحقيقي لكل حكم .

ولكن ذلك لم يمنع مفاجأة الرأي العام اللبناني بهذه الحكومة الفضفاضة التي استطاعت فعلا ان تلجم مجلس النواب ولكنها عجزت ، كما تبين امس واليوم وسيتأكد غدا ، عن حل المشكلات الحياتية للمواطن او مواجهة التحديات المصيرية للوطن .

وبشيء من التحليل الموضوعي للامور ، نجد ان الرئيس الصلح ليس وحده مسؤولا عن التخبط الذي تعيشه البلاد والقلق الذي يعم قطاعات الشعب كافة .

فالقسط الاكبر من المسؤولية يتحمله رئيس الجمهورية نفسه الذي طبع عهده بطابع اللاتوازن عندما رأس صائب سلام « حكومة شباب » من خارج المجلس ، ورئس تقي الدين الصلح من خارج المجلس حكومة غالبيتها من شيوخ المجلس والاقطاعيين واصحاب النظرة المتخلفة للامور .

ان هيمنة صائب سلام على الحكم فترة الانتخابات جعلت من الصعب المجيء بمجلس نيابي من غير طينة المجلس الحالي وتركيبته ، هذه التركيبة المكونة في اكثريتها الساحقة من رجال الاقطاع السياسي واتباعهم مما حصر الحياة السياسية في عنق الزجاجة واوصلها الى المازق الذي يكاد يرتدي طابع الخطورة اكثر مما يتصور المتلهون بالمناورات السياسية والصفقات التجارية بينما البلاد تغرق في التردي والظلام والغموض .

ان العقلية التي تسود الحكم ستستغرب كيف تقوم التظاهرات الواحدة تلو الاخرى ، وكيف تكون الاضرابات اليوم عمالية واذا بها غدا طلابية واذا بها بعد غد نسائية ، وتستغرب اكثر كيف لا يحترم المتظاهرون والمضربون المؤسسات القائمة فتجد نفسها في النهاية مضطرة لاتهامهم بالتآمر على النظام والعمل على اسقاطه .

والواقع ان احدا لا يفكر باسقاط النظام او العمل للتآمر عليه . فالقوى السياسية الوطنية في لبنان اعربت في اكثر من مناسبة عن تمسكها بالديموقراطية . ولكن جوهر المؤسسات الديموقراطية شيء والاشكال الراهنة شيء آخر بعيد عن الجوهر كل البعد ، وبالتالي ، لا يستطيع الحكم ان يدعو الشعب الى احترام مؤسسات لا تحترم كرامة المواطن وحقه في الحياة وكرامة الوطن وحقه في الرفعة والتقدم .

من هنا يأتي الخطر ، ولهذا ينقطع الحوار ويتحول الامر الى ردود فعل واخيرا الى عنف هو آخر ما يتمناه المخلصون للبنان .

يستغرب الحكم كيف لا يحترم ابناء بعلبك — الهرمل مثلا المؤسسات ويقول ان لدى هؤلاء نوابا فلماذا لا يسلمونهم امرهم . ولكن المواطن ينظر الى

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ و٣ —

قبل تعليق اضراب الافران
"ميليشيا" الكتائب تؤمن الرغيف



■ صف الخبز واعداده للتوزيع ■

قررت نقابة اصحاب الافران تعليق الاضراب ، اثر اجتماع عقدته مع رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح مساء أمس . وقد تم الاتفاق على اجراء الدراسات اللازمة لتحديد كلفة انتاج الخبز مع الوزارات المعنية ، وابقاء السعر الحالي على ما هو عليه .

وكان اصحاب الافران قد تعرضوا أمس لضغط شعبي ، بالاضافة الى الضغط الرسمي في الوقت الذي حاول فيه البعض استغلال الاضراب لبيع الخبز في السوق السوداء . وقد عرض الخبز للبيع أمس بسعر ليرة لكل خمسة ارغفة واحيانا لكل اربعة ارغفة .

وادى هذا الوضع الى قيام بعض الشباب من ميليشيا الكتائب بفتح بعض

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

ما وراء العناد الاسرائيلي ؟

علام تعتمد اسرائيل ، في النتيجة ، لكي تستمر في عنادها بالنسبة للجولان ؟

والى اي حد تستطيع الدول العربية أن تستمر في ايجابيتها بالنسبة لاميركا ؟!

وفي رأي البعض ان اسرائيل تنتظر حدوث « شيء ما » يعطل المكاسب التي حققها العرب بعد حرب تشرين : كسقوط نيكسون ، أو كانقسام الجبهة العربية على بعضها . بل ان التعنت الاسرائيلي انما يرمي ، في رأي آخر ، الى التعجيل في ذلك . ويستشهد اصحاب هذا الرأي ، بالاطراء الذي وجهه الرئيس السادات لنيكسون ، كدليل على ان نجاح مساعي السلام في الشرق من شانه أن يدعم مركز الرئيس الاميركي ، امام الشعب الاميركي .

الا أن الحسابات الاسرائيلية تبقى ، في رأي بعض المعلقين ، قصيرة النظر او وليدة الانفعال وتذكر بالمواقف السلبية العربية القديمة . فعندما كانت اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ ، في قمة انتصاراتها والعرب معزولون وضعفاء عسكريا واقتصاديا ، لم تتمكن من فرض شروطها ولا من ارغام العرب بالتنازل عن اراضيهم . فكيف ، اليوم ، والموقف معكوس بكل جوانبه لمصلحة العرب ؟

ثمة من يقول بان اسرائيل ما زالت قادرة على تجميد نيكسون بتسليط فضيحة ووترغيت عليه ، كذلك على مواجهة حرب رابعة يعطل الحسم فيها مقتضيات التوازن العسكري بين الشرق والغرب . ولذلك فان من مصلحتها تأخير أي حل سلمي والاستمرار في حالة اللاسلم واللاحرب الى مدة طويلة. ولعل أخبث ما ادلت به غولدا ماير ، في هذا الصدد ، قولها لمجلة « تايم » : « ان موسكو لا ترغب في زوال اسرائيل ، لان ذلك يؤثر على مركزها ونفوذها في العالم العربي » !!

ولكن اسرائيل تعرف ايضا ، أن المظلة الاميركية ليست دائمة وأن افريقيا والعالم الثالث مرشحان لان يصبحا « كومنولثا عربيا » ، وانها أصبحت مع جنوب افريقيا والبرتغال، وروديسيا ، دولا عنصرية تنبذها الشعوب الحرة والاجيال الطالعة .

هذه الحجج ، بالطبع ، لن تقنع جيل «المهاجرين» و «الصقور» اي المغامرين والعسكريين الذين يحكمون اسرائيل ، ويحلمون بعودة مملكة داوود . فهؤلاء ما زالوا وراء حلمهم المجنون ، يرفضون الاعتراف بالحقيقة وهي تبهرهم .

ولكن مستقبل الانسانية والعلاقات بين الشعوب تابى الاحلام المجنونة، وكل الاعتبارات التي يبني عليها حكام اسرائيل نظرتهم السياسية .

ومصلحة الانسانية هي التي سوف تتغلب في النهاية ، فتنسحب اسرائيل ، مرغمة ، من الجولان والضفة الغربية وسيناء ، غدا أو بعد غد ، بعد شهر أو بعد سنة !

باسم الجسر

سامح الله علي امين

عتب الزميل الكبير علي امين ، خلال زيارته الاخيرة لبيروت ، على « الانوار » لانها لا تنشر كل ما يكتبه اليها من القاهرة بعنوان « فكرة » .

وتحول عتبه الى غضب لان « الانوار » تلجأ احيانا الى حذف بعض العبارات او الكلمات من « الفكرة » المنشورة .

وطلب علي امين باسم حرية الرأي ان ننشر له كل ما يريد نشره ونرد عليه ، وهو يرحب بالرد ويعتبره من صميم الحرية والحق في ممارستها .

وقلت للصديق العزيز والزميل الكبير : ان «الانوار» لا تريد أن تكون منبرا لاختلاف الآراء بين اعز الاصدقاء .

ولم يقتنع الصديق ، بل ظل متمسكا برأيه وهو ان حرية القول والنشر فوق كل اعتبار .

ولكن ، هل هذا صحيح ؟

لا أظن بدليل ان الكثيرين من الاصدقاء ، خصوصا الذين هم في مركز المسؤولية ، يختلفون في الرأي ، ويصل خلافهم احيانا الى حد القطيعة ، ورغم ذلك يحتفظون بغسيلهم ولا ينشرونه فوق السطوح .

وقد طبقت هذه القاعدة مع الصديقين التوأمين مصطفى وعلي امين في مجال اختلاف الآراء ، فلم اكتب مثلا ان نبش الماضي كان خطأ كبيرا بحق الزميلين في الدرجة الاولى وحق المنطق والواقع والواجب القومي .

وقد قلت ولا أزال اقول : ان الله كرم مصطفى امين فاخرجه من ظلام السجن والقهر الى دنيا الحرية والكرامة .

وكرمه باعادته الى « اخبار اليوم » .

وكرم علي امين فعاد الى وطنه رئيسا لتحرير « الاهرام » .

وبلغ التكريم غاية المنى حين فرح الاصدقاء والاحباء بالتوأمين ، فاندفعوا يهنئون ويشكرون للرئيس أنور السادات قراره الانساني النبيل .

ولو كنت مكان علي امين ، ولا أنكر مصطفى لانه لم يستأنف نشاطه الصحافي بعد ، لطويت صفحة الماضي وفتحت صفحة جديدة تنبع من المبادىء التي طالما نادى بها علي خصوصا في « الانوار » وهي الحب والتسامح والارتفاع فوق نوازع النفس .

ولكن الذي حدث كان عكس ما تمنيت ، فسامح الله الصديق العزيز وسامح سائر الذين التقوا معه في نبش الماضي ، ليس بكل سلبياته وايجابياته ، كما تفرض الامانة في التعبير عن حرية الرأي ، بل اقتصروا على السلبيات ، وما اقلها بالنسبة الى الايجابيات .

وعلى كل حال ان الوقت لم يفت بعد لاصلاح الخطأ لاسيما وان الرئيس انور السادات نفسه « لا يطيق توجيه كلمة نقد واحدة لصديقه القديم » .

وقد كتب علي امين في « الاهرام » امس هذه الحقيقة واضاف « ان هذا النقد يجرح انور السادات ويؤلمه لانه يؤمن بأن الاخطاء التي حدثت لم تكن اخطاء عبد الناصر وانما كانت اخطاء الذين كانوا حوله » .

ويستطرد علي امين :

« وانور السادات لا يقول هذا الكلام للوزراء وحدهم .. لقد قاله لي شخصيا عدة مرات ، وحرص على ان يقوله بنفسه لكل رئيس تحرير مصري اجتمع به » .

ثم يعلق علي امين على كلام السادات قائلا : ان الاغلبية تؤمن بكل خطوة خطاها انور السادات ، ولكنها لا توافق على رأيه بعدم التحدث عن ظلم الامس .. »

وهكذا نرى ان الزميل الكبير لا يختلف في الرأي معي وحدي ، وانما يختلف ايضا مع الرئيس انور السادات ، ومرة ثانية اقول : سامحه الله .

واقولها هذه المرة بكثير من العتب والالم لان اختلاف الرأي بيننا وصل الى حد تعريض الزميل بلبنان والشعب اللبناني حين وصف بعض سكان بيروت بانهم يضيقون بصراحة الشعب المصري ويطلبون منه ان يحتمل كل ظلم وقع عليه لان المتحدث عما اصاب المصريين من ظلم واعتداءات صارخة يعكر مزاج بعض الجالسين في مقاهي شارع الحمراء .

ويختتم قائلا :

« ولكن الشعب المصري الذي يحب اللبنانيين يهمه ان يذكرهم بان عدد افراده اليوم هو ٤٠ مليونا لا مليون ... ولن الديمقراطية التي يؤمن بها لبنان تقول ان رأي مليونين يغلب دائما رأي بضعة آلاف من زبائن مقاهي لبنان الكبير .. ويبدو ان زبائن المقاهي لا يعرفون ان عندنا اكثر قليلا من سكان لبنان » .

بهذه السخرية وما تتضمنه من اثارة للحساسيات ، يتحدث الزميل عن لبنان المليون ، ويقارن بينه وبين مصر الاربعين مليونا !

ويمكن الرد على هذه المقارنة بالقول انها ليست من الحكمة ولا الحرية ولا الديمقراطية في شيء ، بل انها تفسح في المجال للمهاترة والاستغلال ، وهذا ليس في مصلحة مصر ولا مصلحة لبنان بالطبع .

لقد قلت مرة للرئيس جمال عبد الناصر حين استدعاني الى القاهرة لاسمع الاشرطة التي سجلتها المخابرات ضد مصطفى امين :

اسمح لي يا سيادة الرئيس ان احتفظ برأيي في مخابرات صلاح نصر واشرطته المسجلة واكتفي حيالها وحيال هذه القضية كلها بكلمة واحدة هي اني أحب مصطفى امين .

واكرر اليوم ما قلته بالامس ، وهو اني لا أزال أحب مصطفى وعلي امين بالرغم من اختلاف الرأي في امور كثيرة منها ما هو سلبي ومنها ما هو ايجابي .

سعيد فريحه

جنبلاط يوجه اتهامات جديدة للكتائب والاحرار ويقول : النظام السائد هو نظام البارودة

رئيس "جبهة النضال" يجتمع مع عرفات ومحسن

كان يوم السيد كمال جنبلاط امس حافلا بالمقابلات والاحاديث والتصريحات والمواقف : فقد زاره في الصباح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعقد معه خلوة حضرها السيد توفيق سلطان ، ثم انضم اليهم السيد زهير محسن رئيس منظمة « الصاعقة » .

وبعد الاجتماع صرح جنبلاط بان زيارة الاخ « ابو عمار » كانت للسلام عليه بمناسبة عودته ولاستعراض الاوضاع وقال « ابو عمار » : بحثنا كل ما هو مفيد لامتنا العربية .

وبعد ذلك استقبل جنبلاط عددا من النواب والشخصيات ودار حوار حول القضايا الراهنة اتهم جنبلاط خلاله « ميليشيا » الاحرار والكتائب بالاندساس في تظاهرات الطلاب وممارسة التخريب . ودعا الرئيس شمعون الى سحب وزرائه من الحكومة حتى لا يبقى معارضا في الخارج ، وحمل وزير التربية مسؤولية عدم حل مشاكل الطلاب ، وايد موقف العميد ريمون اده .

ومن جهة ثانية رفض الشيخ بيار الجميل الرد على اتهامات جنبلاط واكتفى بالقول : انا ما تعودت ان ادافع بل اهاجم ، ولا احسب التنازل للرد على المهاترات ، وعلى جماعة لا شغل لها سوى القدحة والفوغائية .

حوار مع النواب والشخصيات

وجاءت حملة الاتهامات التي وجهها جنبلاط الى الكتائب والاحرار ، عبر حوار مع عدد من النواب والشخصيات ، جاؤوا لتهنئته بالعودة من الهند وهم النواب : بيارحلو ، فريد سرحال ، رشيد الصلح ، وحضر اثناء الحوار السيدان جان عزيز ونهاد بويز .

وبدأ جنبلاط حديثه بسؤال توجه به الى النائب سرحال قائلا : ما هذه الحالة من الفوضى ؟ هل عاد وزير التربية او انه لم يعد . فهو ، اساسا المسؤول ، لانه لو حل مشاكل الطلاب المعلقة لما حصل ما حصل . اليمين يتظاهر ، وبالتحديد الكتائب والاحرار وهذه ظاهرة جديدة . فعلق جيران قائلا : الوزير هرب . ولكن سرحال عقب قائلا : الوزير ما هرب كلفوه ان يسافر فسافر .

وتابع جنبلاط : كانوا يهيئون لذلك . ثمة اناس لا يقدرون ان يسحبوا وزراءهم من الوزارة لاسقاطها ، فاخذوا يستعينون بالطلاب والعمال لتحقيق ذلك .. هذه ازدواجية جديدة . ولعله من الافضل ان يحصل ذلك . ولكن لم يكن ما يبرر عمليات التخريب التي ادت الى خسائر بمئات الالوف .

شراسة اليمين

وسأل سرحال : ما الحل ؟

فرد جنبلاط : لا ادري .. نحن من الاشخاص (ضاحكا) الموضوع عليهم فيتو . شمعون والكتائب وضعوا فيتو ضدنا . نحن ، والحزب كله ، خارج نطاق هذا الشيء . يريدون ان ينفردوا بحل المشاكل فليفعلوا .. (متوجها نحو سرحال) : هل رأيت باي شراسة نزل اليمين الى الشارع ؟ وكم سيارة خصوصية تحطمت .. لقد كنا نقوم بتظاهرات يشترك فيها ٥٠ الفا ، ويوم وفاة الرئيس عبد الناصر تظاهر اكثر من ١٠٠ الف ولم يحصل اي حادث . التخريب في تظاهرات هذين اليومين مقصود .. الصور التي نشرت عن عمليات تدريب « ميليشيا » الكتائب والاحرار ، والتمرينات ، بالذخيرة الحية ، من دون ان يترتب على ذلك اي اثر شجعتهم على النزول الى الشارع لا « ليضبوا » الناس بل ليعملوا مشاكل . ومليح ان بيروت لم تحترق كما احترقت القاهرة في الماضي .

واضاف جنبلاط : انني اجزم بان الطلاب لم يفعلوا هذا لان عندهم حسا وطنيا . اما رجال الامن فهم مساكين . فقد يكون بين الطلاب من هو نجل او قريب احد رجال الامن وليس هينا ان يقابل رجال الامن تظاهرات الطلاب بما اضطروا الى ان يقابلوها به .. ارادوا احتلال المباني الرسمية بينما اليسار ما عنده مثل هذه الفكرة .

اليسار اشترك

وسأل سرحال : الم تشترك عناصر يسارية في التظاهرات ؟

فاجاب جنبلاط : طبعا .. اليسار انضم بعد مزايدات بين الطلاب . لكن قيادة الطلاب كانت ، هذه المرة ، في غير يديها ..

وتساءل النائب جلو : اين العناصر اليمينية في صيدا ؟

فقال جنبلاط : شمعون والكتائب يوالون الاجتماعات مع جماعتهم . فاذا كانوا لا يقدرون على ان يمونوا عليهم فلماذا هذه الاجتماعات . اليوم صار يمكننا ان نتكلم بعد ان بقينا يومين دون كلام ، فاذا كانوا لا يستطيعون سحب الخليل وساسين والمعلوف من الوزارة فلماذا التحطيم والتحريض ؟ لا يجوز ان يحصل هذا .. اننا على يقين من ان ميليشيا الكتائب والاحرار هي التي عملت هذا . سبق ان عملت ميليشيا الكتائب مثل هذا في الدامور ، وفي اماكن اخرى . انهم غير مسؤولين عن البلد . بل ماذا يمثل هؤلاء ؟ ومن كلفهم القيام بهذه الاعمال ؟ لعل التهاون معهم والسكوت على اعمالهم شجعهم على التمادي ، وعلى الظهور بهذا المظهر . هناك اناس يحرضون .. هذا رايي .

ومضى جنبلاط قائلا : يعتبون ، انه حصل اجتماع في بعلبك كما حصل . فماذا كان الشيخ بهيج تقي الدين يقدر ان يعمل . طائفة تمثل ربع لبنان (يقصد الشيعة) هل نصوب عليها مدافع الدرك . بينما في مواقع اخرى تحصل اجتماعات مسلحة ، في الجنوب ، والبقاع ، والشمال ، وفي كل مكان . صار النظام السائد هو نظام البارودة . انهم اول من ظهر في هذه التظاهرات المسلحة ، فلم يردعهم احد ، مع انه كان يقتضي ردعهم . في كل الحالات يجب ان يبدأ واحدنا ببيته .

وسأل سرحال : ما العمل ؟

فاجاب جنبلاط : انتم اخبر منا .. نحن خارجا . نحن من المحرومين .

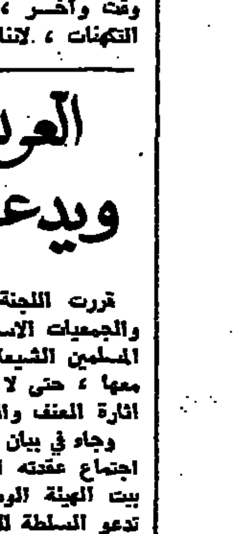
وقال سرحال : كل لبناني يتحسس بمسؤوليته مطالب بان يتحمل هذه المسؤولية مهما كانت النتيجة .. واجبنا ان نعمل اي شيء . فالبلد يحترق فهل ندعه يحترق ؟

وعقب الطحيني قائلا : هذه نتيجة الازدواجية في الحكم . انهم داخل الوزارة وزراء فيها ، وفي الخارج يحاولون انهاك الحكومة .

انا احل مشكلة الافران بربع ساعة

وقال جنبلاط : لقد شرشحوا الحكم . في الخارج يهاجمون ويعارضون وفي الداخل يحكمون ويستفيدون . ثم اضاف : اقتصاديا الوضع يتأثر . فموجة العنف السائدة يعرفها البلد لاول مرة .. انهم ما قدروا ان يحلوا مشكلة اصحاب الافران ، بينما انا استطيع حلها في ربع ساعة .. وليساعد الله الناس اذ هل يستطيع احد ان يبقى يومين من دون خبز . وهو ، على اي حال ، ممزوج بالصراصير وغير الصراصير . (ملتفتا نحو سرحال) : هل تعرف انهم يضيفون ١٠ او ١٥ كيلو سكر الى كل كيس من الطحين ليمكن عجنه وخبزه . او تعرف السبب ؟ انهم يستخرجون طحين الزهرة من كيس الطحين لصنع الحلوى . وهكذا نضحي بالملايين لكي يأكل الحلوى عدد من الاغنياء . وليتهم ما اكلوا . الطحين الذي يصنع منه خبزنا ، سحبت منه كل المواد الغذائية ، مع ان المطلوب الا يحصل ذلك ليبقى الخبز مادة غذائية كاملة . وقد يكون تحطم الاعصاب والنرفزة ناتجين عن قلة

— البقية على الصفحة ٧ —



■ السيد كمال جنبلاط يرحب بالسيد ياسر عرفات امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

تصاعد معركة التحدي بين الحكومة والمعارضة

وزير الداخلية : لن استقيل .. وسأجر الحكومة ورائي

شادر مستعد لطرح الثقة بنفسه

كرامي : خربت .. والحل باستقالة الحكومة

تحولت قضية التظاهرات الطلابية الى عملية تحد بين الحكومة ومنتقديها ، فبينما يصعد المعارضون حملتهم على الحكومة لحملها على الاستقالة ، ويستهدف البعض استفراد وزيري الداخلية والتربية ، يعلن وزير الداخلية انه سيطرح الثقة بنفسه في جلسة يوم الثلاثاء ، ويؤكد انه لن يستقيل من الحكومة واذا استقال فسيجر معه الحكومة برمتها ، وينضم وزير الدولة السيد جوزف شادر الى زميله الوزير بهيج تقي الدين ، ويؤكد بدوره انه سيدلي في جلسة الثلاثاء ببيان تفصيلي حول انجازات وزارة التربية ويطرح الثقة بنفسه ، ويقول انه على يقين بان الحكومة ككل ستتضامن معه .

وفي غمرة التحدي انطلقت امس احاديث عن طبخة وزارية جديدة من الاختصاصيين لتحل محل حكومة الصلح .

موقف وزير الداخلية

وكان وزير الداخلية قد لازم منزله في بيروت ، واجرى عدة اتصالات مع المحافظين ومع قادة قوى الامن في بيروت والمناطق واطلع منهم على حالة الامن وزودهم بالتعليمات والتوجيهات اللازمة .

وقال ردا على الحملة النيابية : سأترك الرد للمجلس يوم الثلاثاء المقبل ، وسأناقش المسائل كلها لتحديد مسؤولية كل واحد .

وسئل اذا كان سيستقيل من الحكومة فقال : اعوذ بالله .. لماذا استقيل ، فالاستقالة ليست واردة ابدا .

وعن رأيه في السؤال الذي قدمه النائب باخوس حكيم قال : هناك اناس ومنهم الزميل باخوس حكيم يتهمونني بالضعف ، واناس غيرهم يتهمونني بقمع التظاهرات بالقوة ، فلا انا خفيف ولا انا من الذين يقمعون التظاهرات بالقوة . وكل ما هنالك اننا منعنا الاعتداء على المؤسسات العامة والخاصة ، والاصطدامات التي حصلت كان سببها محاولة الطلاب اختراق حواجز قوى الامن بالقوة واحتلال المؤسسات العامة .

وردا على سؤال حول علاقة كتلة النائب حكيم التي يرئسها الوزير طوني فرنجية بالسؤال قال لا اعتقد ان كتلته على علم بهذا السؤال .

وعن موقف جبهة النضال قال : سأعود الى الجبهة يوم الاثنين المقبل .

وسئل : هل تطرح الثقة بنفسك فقال : اعتقد انني سأطرح الثقة بنفسي ، او على الاقل سأطلب مناقشة هذه المواضيع كلها ، ولن اترك سؤال النائب حكيم يمر دون جواب . فانا عملت واجباتي وقمت بمسؤولياتي كوزير للداخلية ، والاستقالة غير واردة « اكراما » لكم واحد بدهم ايانا روح من وزارة الداخلية او بدهم يطيروا الحكومة ، وهيدا شي غير معقول .

لم اخرج على مبادىء كتلتي

وقيل لوزير الداخلية ولكن هناك داخل جبهة النضال من يعترض على اسلوب وزارة الداخلية في التعامل مع الطلاب فاجاب : اعتقد انني حافظت على مبادىء الفئات التي امثلها ، فحرية التظاهر مسموح بها ، ولكن دون الاعتداء على الحريات والمؤسسات العامة ، وعلى حريات الاشخاص ، واعتقد انني حتى الان لم اخرج على مبادىء كتلتي .

وسئل عن رأيه في تصريح جنبلاط عن عنف بعض الفئات الطلابية فقال : كل الناس تتذمر من اسلوب العنف ومن اعمال التخريب التي قام بها الطلاب .

ونفى وزير الداخلية احتمال دعوة مجلس الوزراء لعقد جلسة استثنائية قبل يوم الاربعاء وقال : ليس هناك ما يدعو الى عقد مثل هذه الجلسة : واضاف : ان اعمال التخريب التي قامت بها بعض الفئات الطلابية والاعتداء على المؤسسات العامة والخاصة يبين ان اليمين هو اشرس من اليسار .

وسئل اذا كان سيزور سوريا في وقت قريب فقال : قد تتم الزيارة خلال الاسبوعين القادمين .

انا ما بتفرق معي الحكومة

وعاد الوزير تقي الدين الى قضية التظاهرات فقال مستغربا : اصبحنا نستغرب ، عندما يمر يوم ولا تنطلق فيه تظاهرة طلابية ، وكأن الطلاب لا شغل لهم سوى التظاهر ، ومن المؤسف الظلم والتجني على وزير

— البقية على الصفحة ٧ —

شمعون واده يصطادان اليوم في شريخا

يقوم اليوم الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده برحلة صيد الى مزرعة ... المسماة ... في شريخا . ومن المقرر ان يتناول الرئيس شمعون والعميد اده طعام الغداء الى مائدة الوزير ...

مسعى نيابي لانتخاب رئيس لجنة الاشغال بالاجماع

قام عدد من النواب بمسعى لانتخاب رئيس لجنة الاشغال النيابية بالاجماع .

وقد تركزت المساعي على اقناع النائب شفيق بدر بالانسحاب لمصلحة النائب حسين الحسيني ، وذلك لتخفيف حدة التوتر التي نتجت عن الاعتداء الاخير على الحسيني .

مؤتمر صحفي للنائب بدر

يعقد النائب شفيق بدر مؤتمرا صحافيا ، قبل ظهر اليوم السبت في مجلس النواب لشرح ملابسات انتخاب رئاسة لجنة الاشغال العامة .

وكانت نتائج انتخابات رئاسة اللجنة قد اسفرت عن تعادل في الاصوات بين النائبين بدر والحسيني ، وقد وجهت الدعوة لاعادة الانتخاب مساء الثلاثاء المقبل .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ / ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ - ٢٨٠٤ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية معدي
وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦
شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٩٢٥٠

مصالحة لم تتم بين عزيز وسرحال

التقى مصادفة امس النائب السابق السيد جان عزيز ، وخصمه الانتخابي الدكتور فريد سرحال ، في منزل السيد كمال جنبلاط ، وعندما استأذن عزيز بالانصراف حاول جنبلاط ان يصلحه مع سرحال قائلا : لازم نصفي القلوب والخلافات ونوحد الصفوف لمصلحة البلاد . وعندما لم يستجب الطرفان قال جنبلاط : ان شاء الله بوقت آخر يتفقوا .

جنبلاط يزور القصر الاثنين

اتصل السيد كمال جنبلاط قبل ظهر امس بالقصر الجمهوري ، وطلب تحديد موعد لمقابلة الرئيس سليمان فرنجية « بس مش على الاكل » .

وقد حدد له الموعد فورا ، الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل .

المعارضون يستعدون لاستئناف الاجتماعات في الاسبوع المقبل

اده يستبق اللقاء الثالث بخلوة مع جنبلاط

كان من المتوقع ان يعود اقطاب تجمع « السان جورج » المعارض الى اللقاء هذا الاسبوع ، للتشاور في خطة عملية تجعل من التبديل الحكومي ضرورة ملحة بعد تصديق الموازنة ، الا ان هذا التشاور ارجىء الى الاسبوع المقبل .

وتأكيدا لاستمرار اتفاق الاقطاب ، قال نائب عكار السيد مخايل الضاهر امس : لا يعنينا ما يقال ويتردد بين وقت وآخر ، ولا نتوقف كثيرا عند التكهنات ، لاننا مصممون على المضي في وضع خطة لانتشال البلاد من حالة التردي التي تعيشها .

لقاء مع جنبلاط

وجاء تصريح نائب عكار بعد اتصال هاتفي اجراه مع السيد كمال جنبلاط ، اتفق معه خلاله ، بصورة مبدئية ، على لقاء قريب . وقد اوضح الضاهر انه هنأ جنبلاط بسلامة العودة ، واستمزج رأيه في هذا اللقاء ، وقرر ان يقوم خلال ايام قليلة بزيارته ، وربما تمت هذه الزيارة في مطلع الاسبوع المقبل . وتابع ليؤكد ان التشاور مستمر بين الاقطاب لتحديد موعد لاجتماع ثالث .

ونفى الضاهر ما تردد عن ان نشاط الاقطاب قد توقف عند حدود المائدة الثانية التي ضمت الى مائدته الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي ، والعميد ريمون اده والسيد سليمان العلي . وقال : اريد ان اؤكد ان اتفاق الاقطاب قائم ومستمر ، وستظهر نتائجه في حينه ، وان اللقاءين اللذين عقدا ، واللقاءات التي ستعقد في المستقبل القريب لا تهدف الى مجرد اللقاء وحسب ، وانما هي نتيجة طبيعية للحالة التي يجمع اللبنانيون على انها متردية .

ومضى الضاهر يقول انه سينشط في مطلع الاسبوع المقبل للاتصال بالرؤساء كميل شمعون وصائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده والسيد سليمان العلي ، لاجراء المزيد من المشاورات تمهيدا للانتقال الى مرحلة تطبيق ما اتفقوا عليه .

فرصة مشجعة

وفي الوقت نفسه ذكرت اوساط مقربة من الاقطاب المعارضين ، ان الوعكة الصحية التي الزمت الرئيس سلام الفراش في الاسبوع الماضي ، كانت احد اسباب تأجيل اللقاء الثالث . والتأخر الذي حصل في اللقاء بين العميد ريمون اده والنائب كمال جنبلاط ، يعتبر بدوره سببا آخر .

وقد سئل العميد اده عن موعد هذا الاجتماع امس فقال : انه وارد ، طبعا بعد ان يدخل رئيس جبهة النضال مليا في الاجواء اللبنانية والمشاكل المطروحة ، وقد غاب عنها فترة غير قصيرة ، ولا بد من ان نفسح له الفرصة لكي يضعه نواب حزبه في صميم التطورات الاخيرة .. ونستطيع بالتالي التباحث معه .

ولا بد من الاشارة الى ان المواجهة التي حصلت بين الحكومة والطلاب من جهة ، وبين الحكومة والافران من جهة اخرى ، والاضطراب الذي ساد البلاد في الفترة الاخيرة كانت فرصة ذهبية للانتظار .. ومن الطبيعي ان ينطلق الاقطاب من هذا التردي بالذات في مطلع الاسبوع المقبل ، في محاولة لاقناع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بالتعاون معه في تغيير الوزارة . وطالما ان جلسات مناقشة الموازنة تتعثر ، فان الوقت يبقى متسعا للتشاور ، والاتفاق على نقاط انطلاق واضحة .

العريسي يرحب ببيان الجميل ويدعو الى تغيير عقلية الحكم

قررت اللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية ، تأييد مطالب المسلمين الشيعة ودعت الدولة للتجاوب معها ، حتى لا يكون تأخرها سببا في اثارة العنف والفوضى .

وجاء في بيان صدر مساء امس عن اجتماع عقدته الهيئات والجمعيات في بيت الهيئة الوطنية ، ان اللجنة تدعو السلطة للدخول في حوار ايجابي مع الطلاب ، وترحب بالانفتاح الذي حمله بيان رئيس الكتائب الاخير .

ثلاثة مقررات

وقد اذيعت بعد الاجتماع ثلاثة مقررات هي التالية :

١ — مطالبة السلطة بالدخول في حوار ايجابي مع التنظيمات الطلابية ، في سبيل الوصول الى حل مرض وسريع يؤمن مستقبل الطلاب ، من حيث التعليم والمناهج والمعادلات والعمل . ولا بد من التنويه بان بعض ما حصل من احداث في الايام الاخيرة قد اساء الى الصورة الصحيحة لمطالب الطلاب المحقة .

٢ — تأييد مطالب المسلمين الشيعة على اعتبار انها جزء من المطالب الاجتماعية والوطنية للبلاد ، ودعوة الدولة للتجاوب مع هذه المطالب والعمل على تحقيقها ، حتى لا يكون تأخرها سببا في اثارة الفوضى والعنف اللذين نشجبهما .

٣ — بعد اطلاع اللجنة التنفيذية على مضمون البيان الذي صدر عن رئيس حزب الكتائب ، وما تضمنه من دعوة الى الحوار الايجابي ، تبدي اللجنة ترحيبها بهذا الانفتاح ، الذي تنبه اليه الحزب بعد « حرب رمضان » الاخيرة ، وتأمل ان يقترن القول بالعمل ، فيكف الحزب عن مواقفه السابقة المعروفة ، ويستعيض عن التصريحات بالمواقف الايجابية . وتذكر اللجنة بان المسلمين في لبنان هم احرص ما يكون على سلامة الوطن واستقراره وازدهاره .

اللعبة المملة

وقبل الاجتماع كان السيد امين العريسي رئيس حزب الهيئة الوطنية قد ادلى بتصريح قال فيه ان الهيئات الاسلامية سيكون لها موقف ايجابي من بيان رئيس الكتائب .

واضاف : اما النظام فنحن مع هذا النظام ، انما نرغب في تطويره ليصبح اكثر ديموقراطية ، واكثر عدالة وليستمر في الحفاظ على كرامة الفرد وعلى الحريات العامة .

وردا على سؤال اخر قال : بصفتي رئيس حزب الهيئة الوطنية ، وليس دفاعا عن هذه الحكومة ، مع انني لا اتبنى مواقفها الضعيفة احيانا والمترددة احيانا اخرى ، اذكر بان الاوضاع لم تكن افضل في عهد حكومات من يعارضون اليوم . واذا كانت القضية تعني عند بعض السياسيين « قوم لاقعد مكانك » ، فلقد مل الشعب هذه اللعبة ، وهو بحاجة الى حلول جذرية ، تتعلق بمكافحة الغلاء وتأمين المسكن والدواء .

وتابع يقول : ان ما نطالب به اليوم ليس رحيل الحكومة للمجيء بسواها ، بقدر ما هو تبديل عقلية الحكم ، وعقلية الحاكمين ، والاتيان بعناصر همها الخدمة العامة ، لا ارضاء الناخبين ، ولا ملء الجيوب .

دعـــوة

لعقد جمعية عمومية وانتخاب اعضاء مجلس الادارة لنقابة اصحاب معامل الاحذية وتجارها في بيروت وضواحيها

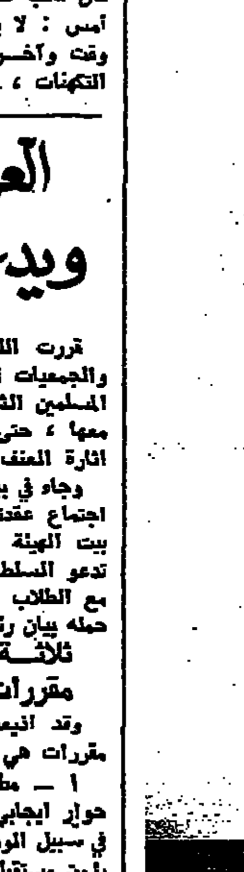
ان رئيس مجلس ادارة نقابة اصحاب معامل الاحذية وتجارها في بيروت وضواحيها يدعو جميع اعضاء النقابة لعقد جمعية عمومية في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الواقع في ٨ نيسان سنة ١٩٧٤ في معمل الحذاء الاحمر RED SHOE الكائن في الطيونة — طريق صيدا وذلك لانتخاب مجلس الادارة الجديد .

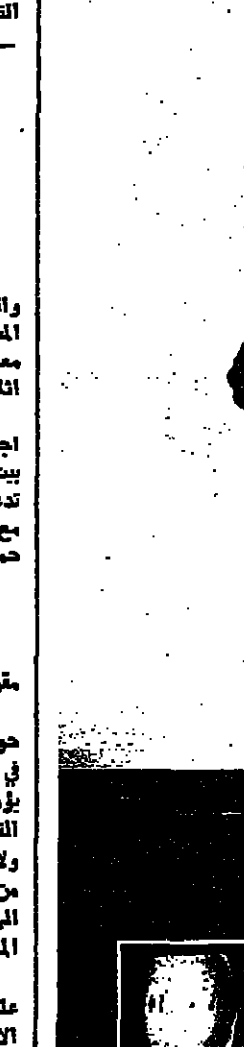
تباشر عملية الانتخاب في الساعة السادسة والنصف وتنتهي في الساعة الثامنة من مساء اليوم المذكور .

تقدم طلبات الترشيح لرئيس النقابة مرفقة بخلاصة عن السجل العدلي ويتسلم صاحب الترشيح ايصالا به . ويقفل باب الترشيح نهائيا قبل موعد الانتخاب بثلاثة ايام اي في نهاية يوم الجمعة الواقع في ٥ نيسان سنة ١٩٧٤ .

يمكن قبول انتساب الاعضاء الجدد قبل موعد الانتخابات — ولا يحق لاي عضو ممارسة حق الاقتراع الا اذا كان قد سدد اشتراكه السنوي قبل عشرة ايام من تاريخ الموعد المحدد . اي يوم الجمعة الواقع في ٢٩ اذار سنة ١٩٧٤ .

رئيس مجلس ادارة النقابة





حوار بين الصلح والصحافة

رئيس الحكومة : لماذا تجاهل اعمال التخريب؟

"اعيش الحرية .. ولست على طريق اذاعة البلاغ رقم ١"

"اخشى ان نصل الى وقت يفقد الكثيرون فيه حريتهم"

مشاكل الدولة مع الطلاب طرحها الرئيس تقي الدين الصلح امس في نقابة الصحافة بشكل حوار امتد على مدى ساعة ونصف الساعة . ابرز ما في الحوار ، كان « العتب الرسمي » على الصحافة لانها لم تستنكر ما وصفه الرئيس الصلح بالتخريب الذي شوه وجه العاصمة نتيجة التظاهرات الطلابية . وابرز ما فيه ايضا تحاشي رئيس الحكومة الرد على الاسئلة المحرجة ، خاصة تلك التي تناولت المشكلات الاجتماعية التي دفعت الطلاب واصحاب الافران وسكان المناطق النائية والعمال الى الوقوف على حافة الانفجار .

افتتح نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه جلسة الحوار بكلمة قال فيها ، ان الهدف من هذا اللقاء هو طرح القضايا العامة الراهنة على بساط المناقشة وتحديد الدور الذي يجب ان يلعبه مختلف الفرقاء في سبيل المصلحة العامة . وتمنى النقيب طه عدم طرح قضايا الصحافة الخاصة ومطالبها ، لان هذا الموضوع سيكون مدار بحث مع الرئيس الصلح في الاسبوع المقبل .

□ الرئيس الصلح : انا هنا اتكلم لا كرئيس حكومة فقط ، بل كمواطن اري من واجبي ان اقول كلمة عما يجري . احب ان ارى المسؤولية بادية في كل الظروف . وانا اعرف تاريخ الصحافة اللبنانية وعشته لحظة فلحظة ، واذا كان هنالك من يستطيع ان يتحدث عن ادوار الصحافة ويقدر فعلها ومسؤوليتها ودورها في جوانب التقدم السياسي والاقتصادي والاعلامي والحضاري ، فلا يوجد من يسبقني في هذا المجال .

● اذن يا دولة الرئيس ، طالما تقدر دور الصحافة ، فان للصحافة ايضا قضاياها الخاصة التي لا تقل اهمية عن القضايا الوطنية و ...

□ النقيب رياض طه : ارجو من الزملاء عدم التطرق الى قضايا الصحافة ، وحصر النقاش في القضايا العامة ، لاننا سنبحث هذه القضايا – كما قلت – في جلسة خاصة مع الرئيس الصلح .

الصحافة ودورها الوطني

● هل تعتقد يا دولة الرئيس ان الصحافة تقوم بدورها الوطني في هذه الظروف .

□ .. « مش كما يجب » . هنالك صحافة تغيب عنها الحقائق ، ولا نقول كل الصحافة . هنالك واجب وطني يغيب امام اشياء اخرى . مثلا التخريب الذي حصل في اليومين الاخيرين ، لم اسمع كلاما وطنيا من صحيفة واحدة تستنكر ما حدث مع ان الذي جرى لم يكن لمصلحة البلد . مطلوب من الصحافة ان تكون اداة توعية تنبه المواطن وتساعده . انا لم اقل للطلاب لا تتظاهروا بل كنت اساعدهم ، سواء لجهة معاملتهم من قبل قوى الامن او لجهة تحقيق مطالبهم . نحن نطلب من الطلاب ان يتصرفوا وهم يتظاهرون التصرف الذي يليق بلبنان . المطالبة بالحقوق واجب شرعي ، ولكن يجب ان يطالبوا ويتصرفوا بوعي وبما فيه الفائدة . التخريب يضر بالمظهر الوطني وبالطلاب لانهم يظهرون انهم ليسوا على مستوى البلد المنظم الذي يعرف الانضباط ، وهناك فئة كبيرة من المواطنين اظهرت نقمتها على الطلاب بعد الذي حدث . هل التخريب هو الوسيلة الوحيدة للمطالبة بالحقوق .

● يمكن يكون فشة خلق ؟

□ بيجوز ، وبعض الصحفيين عم يعملوا مع الحكومة فشة خلق .

● هل تعتبر ان هنالك سياسة رسمية خاطئة في معالجة قضايا الطلاب ؟

□ هناك تراكمات من الماضي لا احد ينكر وجودها . مثلا يطلبون بناء جامعة ، كحكومة من واجبنا ان نصرف الاعتمادات اللازمة ، وهذا ما فعلناه ، اما التنفيذ فهو من واجب الاجهزة الاخرى المختصة ، ومن واجب الادارة الحكومية .

واضاف : هناك اشياء لا يجوز ان تتعداها الحركة الطلابية ، كان تدخل الى دائرة حكومية وتحتلها وتعطل العمل فيها ، او ان تحتل مدرسة او تمنع الغير من ممارسة حريته . لقد طلب منا النواب ان نمنع وصول التظاهرات الى المجلس لانهم لا يستطيعون عقد جلسة تقاش تحت ضغط التظاهرات ، فاصدرنا قرارا بالمنع ، فهل تريدون منا ان نتراجع عن هذا القرار .

■ الصلح : انا عانيت من اجل الحرية ■

هناك ثلاثة اشياء تعكس وجه لبنان الحضاري : الطلاب والصحافة والدولة ، واي واحد من الثلاثة يستطيع تشويه وجه لبنان اذا لم يكن بمستوى المسؤولية والواجبات الوطنية .

الحكومة ستقوم بواجبها

● بالنسبة للسائق الذي اطلق عليه احد رجال الامن النار وقتله . هل تعتقد ان هذا العمل يعكس وجه لبنان الحضاري ، وانه كان من موجب لهذه الجريمة ؟

□ لقد اوقف الشرطي الذي اطلق النار فورا ، والحكومة لن تقصر بواجبها ، وسينال الجزاء الذي يستحقه .

واستطرد قائلا : المخيف فيما حصل خلال اليومين الاخيرين ، اذا كان هنالك ما يستدعي الخوف ، المخيف انني لم اقرأ كلمة واحدة تقول للطلاب انهم اخطأوا في اعمال التخريب .

● نحن نعتبر ان المشكلة الطلابية فرع من مشكلة البلد الرئيسية التي تنفجر باشكال مختلفة. فالطلاب لم يكن قصدهم المباشر التخريب واقتلاع اشارات السير بقدر ما كان قصدهم القيام باعمال عنف ضد الدولة مباشرة . الطالب الذي يذهب الى منزله في المساء ويجد نفسه امام العديد من المشاكل : والده الذي لا يستطيع تأمين ايجار المنزل ، قسطه الذي لا يستطيع تأمينه لصاحب المدرسة ، الخبز الذي ارتفع سعره ، الغلاء الذي يلتهم المدخول دون ان يؤمن المطلوب ... الخ هذا الطالب يغادر منزله في الصباح وفي نفسه تتاجج النقمة ضد الدولة ، ويريد ان يعبر عن هذه النقمة بشتى الاساليب السلبية . الا تعتبر ان المشكلات الاجتماعية هي الاساس ، وان من واجب الدولة معالجتها اولا .

□ الدولة تعي المشكلة الاجتماعية وليس لها هم سوى ذلك . انا وارث وضع اداري سيء . نصف الميزانية تدور . هناك نقد ذاتي يجب ان نمارسه ولكننا لم نر سوى السلبيات انا اذهب وسياتي غيري وسيجد امامه ، نفس الشيء . ما استطيع ان اقوله انه تحقق خلال اشهر قليلة من المنجزات ما لم يتحقق خلال عشر سنوات .

واضاف مخاطبا الصحافيين : اذا كنتم تريدون الحقائق ففتشوا عنها تحت العناوين الرئيسية لصحفكم وليس فيها . اخاف ان نصل الى وقت ، اذا استمر تشويه وجه الحرية ، ان يفقد الكثيرون حريتهم .

أسئلة بدون أجوبة

● هل تعتبر ان الحكم انتقل من الشعور الشخصي الى الشعور العام، والى الموقع الاجتماعي العام خاصة بالنسبة للتعيينات الادارية الاخيرة ؟

□ انتقل الى الموقع الاجتماعي العام . الباب مفتوح للجميع وانتم تريدون ان تسكروه على فئة اجتماعية لها مركزها ، وانا اريد ان افتحه على الجميع .

● نحن نرى ان المغانم لاصحاب الحكم . لقد عينت ٢٠٠ شخص في المراكز الادارية العالية . اذكر لنا اسما واحدا منهم لا يمت بصلة القرابة او النسب او التبعية لوزير او نائب او مسؤول .

□ ....

وترتفع الاصوات مطالبة بذكر اسم واحد فقط ، بينما يحافظ الرئيس الصلح على هدوئه وصمته ؟

● هل تساءلتم يا دولة الرئيس ، لماذا هذا الارتياح العام لاعمال العنف والشغب ، القضية ليست قضية تظاهرات وحسب ، انها قضية حكم لا يعالج سوى السطحيات ويترك العمق يتراكم . اذا استمر الوضع على هذا الشكل سنصل الى نتيجة لا احد يرضاها ولا انت . نتمنى اذا كنت لا تستطيع ان تحقق شيئا ان تستقيل قبل ان تتازم الاوضاع اكثر فاكثر . اما التهديد ان الصحافة سوف تفقد حريتها اذا استمرت على هذا الشكل فانه تهديد لا يخيفنا ، وقد تعودنا على سماعه في العهود المتعاقبة منذ الاستقلال ...

□ ....

اضراب الافران و ٢ نيسان

● هناك ثلاث قضايا هامة نريد ان نعرف راي الحكومة بها : اضراب الافران واضراب ٢ نيسان المقرر من العمال ، وحقيقة وجود عناصر مشاغبة غير طلابية بين صفوف الطلاب .

□ اولا قضية الافران : ان الدولة تتكلف على الافران ١٢٠ مليون ليرة سنويا نتيجة فروقات اسعار القمح ، وهي مستعدة لان تزيد هذا التكليف في سبيل الابقاء على اسعار الخبز الحالية . القضية الآن ان اصحاب الافران يريدون بيع كيلو الخبز بـ ٦٠ قرشا بحجة ارتفاع التكاليف وان الحكومة تريد بيع الكيلو بـ ٥٠ قرشا لان تقارير اللجان تؤكد ان التكاليف اقل من ذلك ، وفي هذا السبيل لن تتوانى عن مصادرة الافران المخالفة .

● صادروها حالا .

□ سنصادرها وسنسمع اذا فعلنا ذلك تانيبا من الصحافة .

والقضية الثانية اضراب ٢ نيسان : لقد استجبنا لمعظم المطالب العمالية ، وهناك مطالب اخرى لا تزال مدار بحث . اذا وجد العمال ان هنالك ضرورة للاضراب فهذا الشيء يرجع لهم وحدهم . وواجبنا ليست منع الاضراب ، بل ازالة اسبابه .

اما بالنسبة لوجود عناصر شغب غير طلابية ، فانا لا اتهم العناصر الطلابية انها تريد التخريب بهذا الشكل . بل من واجب العناصر الطلابية ان تمنع احدا من استثمارها بهذا الشكل . والتحقيق وحده سيكشف اذا كانت هنالك عناصر غير طلابية . اذا كانت العناصر الطلابية هي التي احدثت التخريب فهذا شيء مؤسف . واذا كانت العناصر غير الطلابية فهذا شيء مؤسف ايضا .

الضريبة التصاعدية

● ان حل المشاكل الاجتماعية المتراكمة هو في تامين الاعتمادات والاموال اللازمة لها من الخزينة . ونحن نعلم ان متاخرات ضريبة الدخل العادية المطبقة حاليا تبلغ مليار ليرة لبنانية . كما ان اعتماد ضريبة الدخل التصاعدية سيؤمن للخزينة دخلا سنويا جديدا يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون ليرة . فلماذا لا تعدل الحكومة القوانين الضريبية وتعتمد الضريبة التصاعدية ، خاصة وان القوانين الحالية تظلم المكلفين بحيث انها تستوفي الضريبة من المواطن العادي الفقير كما تستوفيها

– البقية على الصفحة ٥ –

■ الرئيس الصلح في نقابة الصحافة امس ، ويبدو السيد رامز خازن المدير العام لوزارة الاعلام ، والنقيب رياض طه ■

شمعون يزور طرابلس ويدعو كرامي لحوار سياسي

"الحالة فلتانة على صعيد المشاريع ايضا"

طرابلس – من عبد القادر عدرة :

زار الرئيس كميل شمعون طرابلس امس ، وقدم التعزية لآل المقدم بوفاة المغدورين معن ومازن المقدم قبل حوالي شهر . كما تفقد منشآت معرض طرابلس الدولي ، ورد على اسئلة « للانوار » قال فيها انه على استعداد لفتح حوار مع الرئيس رشيد كرامي حول آرائهما واتجاهاتهما السياسية المتقاربة ، وانه سيكون اول المهنئين للرئيس كرامي اذا تحققت شائعة زواجه القريب .

ففي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس ، وصل الرئيس شمعون الى منزل السيد ممتاز المقدم لتقديم التعزية بفقد الشقيقين معن ومازن المقدم ، حيث كان في استقباله عدد كبير من المواطنين ، بالاضافة الى ذوي الضحيتين .

وتبادل الرئيس شمعون خلال الزيارة الاحاديث مع السادة حمدي وممتاز وراشد المقدم مبديا تاثره للحادث المفجع . كما تطرق الحديث الى الوضع الاقتصادي في المدينة والحركة التجارية وحركة مرفأ طرابلس والاشغال في المعرض الدولي .

زيارة منشآت المعرض

وبعد مغادرة منزل آل المقدم طلب الرئيس شمعون من السيد احمد الضاني معتمد « حزب الوطنيين الاحرار » في الشمال ، ان يرافقه الى ارض المعرض لتفقد منشآته . وبعد جولة في ارجاء ارض المعرض ابدى استغرابه لعدم اكتمال البناء والتجهيزات حتى هذا التاريخ ، وعلق على ذلك بقوله : يبدو ان الحالة « فلتانة » ليس على صعيد الامن والادارة فقط ، بل وعلى صعيد المشاريع الانشائية ايضا . واستغرب الرئيس شمعون عدم اقامة فندق سياحي على مستوى المعرض وعدم انشاء مؤسسات سياحية توازي في اهميتها اهمية هذا الحدث .

حوار عن كرامي

وردا على سؤال « للانوار » عن الخطوات التي قطعت في طريق « التفاهم » بينه وبين الرئيس رشيد كرامي ، قال : انا شخصيا ، لا اعرف ما هو الفرق بين رأيي من النواحي السياسية والوطنية والعربية، وبين راي الرئيس كرامي . انا ارى الرايين مثل بعضهما . إما اذا كان الرئيس كرامي يرى ان هنالك فارقا بين الرايين ، فانني على اتم الاستعداد للحوار معه ، خاصة وان الحوار البناء من هوايتي . والتفت نحو السيد الضاني وقال له : بلغ الرئيس كرامي احتراماتي وتحياتي بمناسبة وجودي اليوم في طرابلس . ثم التفت نحو مندوب « الانوار » قائلا: .. واذا تحققت الشائعة القائلة بان الرئيس كرامي قد عزم هذه المرة على الزواج جديا ، فلا شك انني سأكون على راس المهنئين .. واضاف ضاحكا : بس قولكم عندو قلب يعملها.

وقبل ان يصعد الى سيارته « الرولز رايس » ويغادر المكان ، رد على سؤال آخر « للانوار » حول ما ورد في بعض الصحف عن انه طلب من الطلاب الاحرار التوقف عن الاشتراك في التظاهرات الطلابية ، فقال : لقد حذرت من المخربين فقط ، لان الطلاب شيء والمخربين شيء آخر . ولقد كان في تظاهرة « الاونيسكو » بعض المخربين ، وكان من الواجب الاحتراز منهم . اما الطلاب فاني اسمي تحركهم « وثبة وطنية » خاصة في المواضيع التربوية والتعليمية . اما عندما يتدخل المخربون بقصد التخريب فاني اكرر ان هذا ما يجب ان يتحاشوه . اما انا فيجب ان يعرف الجميع اني مع الطلاب في تحركهم وفي كل شيء .

وبعد ذلك غادر الرئيس شمعون طرابلس عائدا الى بيروت .



■ الرئيس شمعون في منزل آل المقدم بطرابلس امس ■



■ في مكان اقامة معرض طرابلس ، الرئيس شمعون يحيط به عدد من المستقبلين ■

وزير العدل يحدد موقفه من الخلاف بين الإمام الصدر والاسعد

المجلس الشيعي يذيع لوائح الهيئة العامة

يعقد وزير العدل السيد كاظم الخليل مؤتمرا صحفيا اليوم ، يعرض فيه موقفه من القضايا المثارة حول حقوق الطائفة الشيعية ، وبصورة خاصة حول التشكيلات الادارية الاخيرة .

وسيركز الوزير الخليل ، على توضيح موقفه كوزير شيعي من التشكيلات ، كما سيوضح رايه في الخلاف القائم بين سماحة الامام موسى الصدر والرئيس كامل الاسعد .

مساعي الوساطة

وردا على سؤال عن وساطة محتمل ان يقوم بها السيد كمال جنبلاط بين الامام الصدر والمسؤولين ، قال النائب حسين الحسيني امس : بالنسبة للسيد جنبلاط نشكره ونشكر جميع السياسيين على تبنيهم المطالب التي طرحها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة سماحة الامام الصدر ، وتاييدهم لها . وهذا ما يؤكد بان مطالبنا ليس لها صبغة طائفية ، بل تهدف الى عملية اصلاح اجتماعي وتحقيق عدالة اجتماعية .

الهيئة العامة للمجلس الشيعي

ومن جهة ثانية ، اذاعت الامانة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي امس ، لوائح باسماء اعضاء الهيئة العامة للمجلس . كما اصدرت بيانا جاء فيه :

ان الامانة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، اذ تنشر اسماء اعضاء الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، كما اقرتها اللجان المختصة بمحاضر مدونة ومصدقة، تشير الى ان الهيئة الشرعية في المجلس ، فيما يعود للهيئة العامة – فئة علماء الدين – قد اعتمدت التفسير التالي للعالم الديني : هو كل من تخرج من احدى الحوزات العلمية ، اي انه اكمل دروس ما يصطلح على تسميته بالسطوح وحضر بحث (الخارج) فترة لا تقل عن سنة دراسية ، ونال بموجبه اجازة اجتهاد او وكالة في الامور الحسبية ، او اي ورقة منح بموجبها من قبل احد مراجع التقليد المعروفين ثقة او تفويضا في ممارسة الشؤون الدينية او المتخرج من احدى الكليات المختصة بالعلوم الدينية .

كذلك اعتمدت الهيئة المذكورة على ما لديها من وثائق وافادات من اجل تحديد الاسماء واعتبارها ضمن اعضاء الهيئة العامة .

والامانة العامة بدورها اذ تؤكد ان عددا من العلماء الافاضل لم تدرج اسماؤهم في اللائحة نظرا لعدم وجود وثائق وافادات لدى المجلس ، ترجو هؤلاء الافاضل الذين لم ترد اسماؤهم في اللائحة تزويد المجلس (مكتب الامانة العامة) بالافادات التي اشير اليها في التفسير الآنف للعالم الديني ، وذلك خلال المدة القانونية المحددة بالمادة الثامنة من النظام الداخلي والتي تنص على ما يلي :

لكل عضو في الهيئة العامة للمجلس اسقط اسمه من اللائحة الانتخابية المختصة به ، الحق بتقديم طلب مرفق بالوثائق الثبوتية بغية قيد اسمه، ولكل من ورد اسمه في هذه اللائحة ، الحق بتقديم الاعتراض على قيد اي اسم فيها .

يجب تقديم طلب القيد او الاعتراض الى مقر اللجنة المختصة بمهلة ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ آخر اعلان في الجريدة على نشر اللائحة ...

كما تشير الامانة العامة للمجلس الى ان اللجنة المختصة قد اعتبرت ان فئة المحامين والقضاة تشمل المتدرجين منهم وانها – اي اللجنة – قد اعتمدت في تحديدها لمفهوم الجمعية عدم اعتبار الجمعيات العائلية ، وذلك استنادا الى المادة السادسة من النظام الداخلي .

"حركة التوعية" تناشد الطلاب وقف التظاهر وتدعو الحكومة لكشف "المندسين"

ناشدت « حركة التوعية » في بيان اصدرته امس ، الدولة والطلاب الى حسم الازمة القائمة .

وكانت الحركة قد عقدت اجتماعا برئاسة الدكتور عبد الله اليافي ، صدر على اثره البيان التالي :

حوادث مؤلمة

« ان الحوادث المؤلمة التي وقعت في اليومين الاخيرين نتيجة التصادم بين الطلاب وقوى الامن والتي ادت الى سقوط قتيل وعدد كبير من الجرحى، كان من الواجب تفاديها قبل وقوعها باي ثمن كان .

« فالطلاب هم ابناؤنا ، وافراد قوى الامن هم اخوتنا ، والدماء التي سالت من الطرفين هي دماء لبنانية عزيزة على قلوبنا نضن بها ، والتخريب الذي وقع على بعض المنشآت الخاصة والعامة هي ملك لنا لا ملك لاعدائنا .

لذلك نسأل ما اذا كان بمقدور ابنائنا الطلبة عدم اللجوء الى التظاهر لا سيما وقد اقترب موعد الامتحانات ، اولا يعتقدون ان استمرار التظاهرات والنزول الى الشارع يؤدي الى اضعاف بنيتهم الثقافة مما لا يليق بطموحهم ، وهم مستقبل لبنان المشرق .

ونسأل كذلك الم يحن الوقت للحكومة ان تستبق مثل هذه الحوادث طلابية كانت ام غير طلابية لتضع دراسات جدية مع ارباب الاختصاص وتنفيذ المطالب المحقة العادلة باسرع وقت ممكن.؟

ان املنا كبير في ان يدرك طلابنا مدى حرصنا على حقوقهم ومطالبهم، وان تدرك الحكومة كذلك ان من مصلحتها الوطنية ان لا تضطر دائما تحت ضغط الاحداث والاضرابات ان تتحرك لتنفيذ الاعمال الانشائية الضرورية ، لان هذا يمس بهيبة الحكم وسمعة الوطن .

ولا يسع « حركة التوعية » الا وان تضم صوتها الى اصوات المخلصين من المواطنين الذين يطالبون الحكومة بالكشف عن المخربين المندسين في صفوف الطلاب كما ورد في بياناتها الرسمية والقبض عليهم واحالتهم على القضاء لينالوا القصاص العادل .

ان استمرار التظاهرات الطلابية هو هدر لطاقات شبابنا العلمية ، وان صحو الحكومة المتاخر فيه معنى غير مسموع ، لمن يتولى شؤون الحكم ، الذي هو قبل كل شيء تحسب للمستقبل »

يوم هادئ على الجبهة الطلابية
اتحاد الجامعة اللبنانية يستعرض نتائج التظاهرات
اتجاه لاستئناف التحرك الثلاثاء المقبل

تميز يوم أمس بالهدوء على الجبهة الطلابية بعـــد يومين من الاشتباكات واعمال العنف المتبادلة بين الطلاب ورجال الامن . وعقدت أمس اللجنة التنفيذية لاتحاد الجامعة اللبنانيـــة اجتماعا لتقييم التحرك الطلابي والنتائج التي اسفرت عنها التظاهرات واعمال القمع ، وقررت عقد مؤتمر صحافي ظهر اليوم في مقرها لشرح تطـــورات الوضع . ولكن يبدو ان احداث اليومين الاخيرين ، وما أسفر عنها مـــن اشتباكات واعمال عنف دفعت بعض الفئات الطلابية اليمينية الى اتخـــاذ قرار بوقف تصعيد التحرك .

اما على صعيد طلاب الجامعـــة الامركية فقد تابعوا اضرابهم واحتلالهم لباني الجامعة ، بينما علق طـــلاب دور المعلمين اضرابهم وقرروا العودة الى استئناف الدروس ، فيما تستعد الاتحادات الطلابية لمتابعة التحـــرك والتظاهر يوم الثلاثاء المقبل .

اجتماع اللجنة التنفيذيـــة

فقد اجتمعت اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية في الساعـــة الثالثة من بعد ظهر أمس ، في محاولة لتقييم التحرك . وقد اختلفت وجهات نظر الاعضاء بسبب تباين الاراء حـــول التحرك وامكانية تصعيده او العودة عن مثل هذا التصعيد حتى لا تندس العناصر الغريبة في التظاهرات وتحولها الى اعمال تخريب .

وقد تحفظ بعض اعضاء حركة الوعي ــ القوة الجامعية حول امكانية تصعيد الاضراب ، أما آراء اعضاء جبهـــة الشباب اللبناني واعضاء التنظيـــم الناصري ــ اتحاد قوى الشعب العامل في اللجنة التنفيذية فقد كانت واضحة وصريحة ، وهي الاستمرار في التحرك وتصعيده .

وقالت مصادر اللجنة التنفيذية ، انه بالرغم من تباين وجهات نظر اعضـــاء اللجنة وانتقاداتهم لاسلوب التحرك فقد اجمعوا على ضرورة استمراره .

وادلى امين شؤون الاعلام في اللجنة جرجس جبور بتصريح قال فيه : طالعتنا الصحف بتصاريح مختلفة لبعض اقطاب النظام القائم من اقصى اليمين الـــى اقصى اليسار التقليدي ، وقد اتفقوا دون ان يدروا على اتهام الحركـــة الطلابية ومحاولة تضليل الرأي العام الشعبي وذلك بمحاولة التأكيد على وجود عناصر « مخربـــة ومندسة » واشتراك « جماعات مسلحة » فـــي الحركة الطلابية . ثم ان الحركـــة الطلابية التي تتحرك من اجل تنفيـــذ مطالبها تشجب محاولات التزويـــر الاعلامية التي تمارسها اجهزة الدولة الرسمية وتصريحات الزعماء الاقطاعيين من اجل تجزئتها .

واضاف : ان ما يجري على الساحة الطلابية ليس سوى نتيجة تجاهل الدولة للمطالب المحقة وممارسات السلطـــة القمعية وغياب المسؤولين عن حـــل قضايا الطلاب .

ولا بد من التأكيد على وحدة الحركة الطلابية بكامل فصائلها والتفافها حول ادواتها النقابية . وان ما يجري من اعمال عنف لا تقع مسؤوليتها الا على الدولة التي تحاول حشر ازلامها فـــي التظاهرات للتشويش ومحاولة تغيير الوجه الحقيقي للحركة الطلابية .

وقال : ان الحركة الطلابية تتحدى المسؤولين عن القمع في مناظرات علنية لكشف الحقائق . وكان حريا بالاجهزة الاعلامية الرسمية ان لا تلجأ الـــى تحوير الحقائق باتهام الطلاب بمسائل بعيدة عن ممارساتهم الديمقراطيـــة الحقيقية وتتجاهل الرصاص والقنابـــل وكافة الاساليب التي لجأت اليهـــا السلطة في قمع الطلاب العزل الذيـــن يريدون تطوير لبنان وتعزيز جامعتـــه الوطنية .

اما على صعيد الثانويات ، فقـــد جاء عيد الجامعة العربية واغـــلاق اكثر الثانويات الرسمية ، يخفـــف من حدة التوتر ، بينما انصرف عمـــال البلدية لتنظيف الشوارع امام المدارس والثانويات من بقايا الحجارة والاشجار والدواليب المحروقة وشارات المـــرور المحطمة .

والجدير بالذكر على جبهة طلاب دور المعلمين والمعلمات هو القرار الـــذي اتخذته لجنتهم التحضيرية بالرجـــوع عن الاضراب ، بعد المفاوضات الاخيرة المشتركة التي جرت بين الهيئة التعليمية وطلاب دار بئر حسن مـــن جهة ، والمركز التربوي من جهة اخرى .

وعلى صعيد طلاب الجامعة الامركية فقد استمر امس اضرابهم واحتلالهـــم لباني الجامعة ، ورد مجلس الطلبـــة على بيان رئيس الجامعة الدكتـــور صموئيل كيركوود بضرورة التعويـــض عن ايام الاضراب بمتابعة الدراســـة خلال عطلة عيد الفصح وايام السبت كما رد على برقية رئيس نقابة عمـــال الجامعة الى المسؤولين بالتدخل لاعادة الوضع في الجامعـــة الى حالتـــه الطبيعية .

وعقد رئيس مجلس الكلية فـــي الجامعة محمد مطر سلسلة اجتماعات امس ، مع بعض اعضاء مجلس شيوخ الجامعة في محاولة لاقناعهم بعدالـــة مطالب الطلاب .

وفي الوقت نفسه صعد طـــلاب الجامعة تحركهم فاحتلوا مبنى بلس الذي يقع فيه مكتب الدكتور شارل مالك ودائرة الرياضيات .

رد المجلس على كيركوود

ورد مجلس الطلبة صباح امس ، على بيان الرئيس كيركوود الذي لمـــح فيه ، انه ليس بالامكان خسارة كميـــة اكبر من الصفوف في هذا الفصل وانه لا بد من الدراسة خلال عطلة عيـــد الفصح وايام السبت لتعويض ايـــام الاضراب برسالة قال فيها : لقد بـــات واضحا ان رئيس الجامعة الامركيـــة وادارتها يهتمون فقط بكمية العلم الذي يتلقاه الطلاب ، كذلك يصبون اهتمامهم على كمية الارض التي تقوم عليهـــا الجامعة ، ولذلك لا بد من ايضـــاح النقاط التالية :

● ان تركيز الادارة على كمية العلم نابع من ادراكها ان نوعية العلم الذي تقدمه الجامعة ليست ذات فائـــدة تذكر . وان كل ما تهدف اليه الجامعة من اعطاء العلم هو حشو الطـــلاب ببعض المعلومات التي تؤهلهم للعمـــل في الشركات الامركية في المنطقة . هذه النوعية من العلم التي تبعد الطـــلاب اكثر فاكثر عن واقعهم ومجتمعهم اداة طيعة بيد تلك الشركات وتبعدهم عـــن العمل في المجالات التي تخدم بلادهم . والامثلة على ذلك كثيرة بين الطـــلاب الحائزين على شهادات فـــي الاقتصاد وادارة الاعمال ، وخاصة في الطب، حيث يهاجر معظم الخريجين الـــى الولايات المتحدة ولا يعودون .

● ان ادعاء الرئيس كيركوود انـــه ليس بالامكان خسارة كمية من الصفوف اكثر مما تعطل حتى اليوم ، هـــو ادعاء مرفوض . ذلك انه سبق وان تعطل البرنامج الدراسي في الجامعـــة لفترات اطول مما تعطل في الفصـــل الحالي واستطاع الطلاب الحصول على شهاداتهم ومقرراتهم الدراسية . وقد كان ذلك عامي ٦٧ و٧١ حين تعطلـــت الدروس لمدة شهر تقريبا . كما انهذا الادعاء يحمل في طياته نية مبيتة لتعطيل العمل في مستشفى الجامعة حيث يعمل نحو ٢٠٠ طالب من كلية الطب .

● ان ادعاء ادارة الجامعة ببيـــع بعض املاكها لسد عجزها المالـــي ثبت كذبه حين عرف ان الجامعـــة تشتري اراضي في منطقتي عين المريسة ورأس بيروت . واصبح واضحـــا ان العقلية التجارية وغير الاكاديمية التي تعمل بها ادارة الجامعة هي الدافـــع الاساسي للاستفادة من المضاربـــة العقارية ، بشراء وبيع الاراضي فـــي ظل التضخم المالي الذي يزيد الاعباء المعيشية على الطلاب وعلى المواطنين عموما . وفي اي حال متى كانت مساحة الجامعة عاملا اساسيا في رفع مستواها ومدى اهميتها ؟

● اصبح جليا لدى الجسم الطلابي ان تجاهل الادارة للمطالب التي طرحها مجلس الطلبة يعكس لامبالاة هـــذه الادارة تجاه مصالح الجسم الطلابي .

● ان مجلس الطلبة على ثقة تامة ان الجسم الطلابي اصبح واعيـــا لمخططات الادارة وقادرا على كشف كافة ادعاءاتها .

■ الياس صفـــي رئيس اللجنـــة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية واعضـــاء اللجنـــة اثنـــاء الاجتماع بعد ظهر أمس ■

كلية بيروت الجامعية تحت حراسة الطالبات
انـــذار من الادارة



■ احدى طالبات كليـــة بيروت الجامعية تحرس المدخل الرئيسي للكلية ■



■وقفة أستعداد على مدخل كليـــة بيروت الجامعية لاحدى الطالبات المكلفة بتنفيذ الاحتلال ■

(تصوير محمد شبو)

واصلت طالبـــات كليـــة بـــيروت الجامعية أمس ، تنفيذ تدابير الاحتلال. وتوزع عدد كبير منهن على مداخـــل الكلية ومكاتبها للقيـــام بالاحتفـــال الحراسة ، ومنع الموظفين والاساتذة من الدخول الى الكليـــة . وكان منظرا مالوفـــا وجود العصي بايـــدي بعض الطالبـــات اللواتي تولين حراســـة الابـــواب الرئيسية .

وقد وجهت الادارة انـــذارا الى الطـــلاب والطالبات الذين تابعـــوا اضرابهم واحتلالهم لمبـــاني الكليـــة أمس ، بضرورة العودة الى استئناف الدراسة صبـــاح الاثنين المقبـــل ، والتعويض عن أيام الاضراب بالدراسة خـــلال عطلة عيد الفصح وأيـــام السبت .

وقد شهد يوم أمس اتصالات طلابية جانبيـــة حول التحرك . كما عقـــدت رئيسة الحكومة الطلابية أمال دلـــول اجتماعا مع الادارة تسلمت اثنـــاءه الانـــذار بضرورة العـــودة عـــن الاضراب .

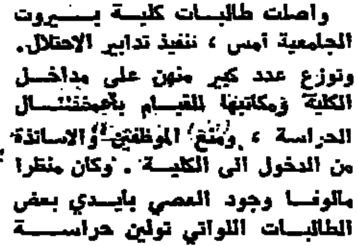
نص الانذار

وفيما يلي نص انذار الادارة :

نظـــرا لخسارة العديد من أيـــام الدراسة بسبب اضراب الطـــلاب ، واحتلالهم لمباني الادارة ، فان البرنامج الاكاديمـــي لهذا العام في خطر .

اذا لم تستأنف الدروس يوم الاثنين، في اول نيسان ، فلـــن يكون ممكنـــا ، فيظل نظامنا الدراسي ، انهاء البرنامج الاكاديمي لهـــذا الفصل . فمن اجل تأمين المتطلبات الاكاديمية ، فان اكثر الأوقات الضائعة ، يجب ان نعوض .

لذلك فان ادارة الكليـــة ، نظـــرا لاهتمامهـــا بتامين انهـــاء البرنامج الاكاديمي للطلاب ، وافقت على تقليص عطلـــة الربيع ، واعطـــاء الدروس خـــلال ايـــام السبـــت ، لتعويض الخسارة واية خسارة اخرى لايام الدراسة ، سوف تنتج عن تخريـــب لا يعوض للبرنامج الاكاديمي .



■ استراحة اثنـــاء فترة الحراسة ، ولكن لا بد من الاحتفاظ بالعصا تحسبا للطوارىء ■

دعـــوة الـــى جمعية عمومية

وعلى الفـــور عقدت الحـــكومة الطلابية اجتماعا درست فيه انـــذار الادارة وقررت العودة الى الاجتماع صباح اليوم لاتخاذ الخطوات اللازمة .

كما دعـــت الحكومة الطلابية جميـــع الطالبات والطلاب الى حضور الجمعيه العموميـــة التي تعقدها في الساعـــة التاسعة منصباح الاثنين المقبل لمناقشة تطورات أزمة الكليـــة واتخـــاذ قرار بالـــرد على انذار الادارة بشـــان العودة عن الاضراب .

وكان عضو الحكومة الطلابية سالم بيضون قد زار امس الرئيس صائب سلام وبحث معه ازمة الكليـــه ورغبة الحكومة الطلابية بزيارته في الاسبوع المقبل . كما تستعـــد الحكومة للقيام بزيارات مماثلة الى عدد من السياسيين والمسؤولـــين .

مؤتمر صحفي في كلية العلوم

أستمر طلاب كلية العلوم بالجامعة اللبنـــانية في احتـــلال الكليه . ويعقد رئيس مجلس فـــرع الكلية مؤتمـــرا صحـــافيا في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهـــر اليوم في الكلية يشرح فيه أسبـــاب الاحتلال .

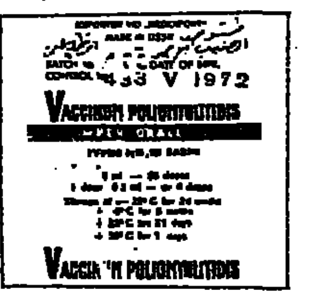
"جمعية حماية المستهلك" : وزارة الصحة توزع لقاحـًا ضد الشـلل فقد فعاليتـه

حذرت « جمعية حماية المستهلك » أمس ، من استعمال لقـــاح وزارة الصحة ضد الشلل ، لانه لقاح فقـــد فعاليته ، ودعت المسؤولين الى سحب لقاح عام ١٩٧٢ من المستوصفـــات فورا واستبداله بلقاح جديد ،والاهالي الى اعادة تلقيح اطفالهم .

واوضح الدكتور مرسال ابي نـــادر رئيس اللجنة الطبية في جمعية حمايـــة المستهلك ، ان اللجنة قامت بجولـــة على المستوصفات ، استنادا الـــى الشكاوي التي وردتها من الاطبـــاء ، فتبين لها عدم فعالية اللقاح المستعمل.

عدد قليل

وقال في تصريح له بهذا المعنى : ان معظم هذه المستوصفات تستعمل لقاحا خسر اكثر من ٩٠ بالمئة من فعاليته ، اذ انه معبا منذ علم ١٩٧٢ . ولاسباب تقنية وعملية لا تخفى على اي طبيـــب يستحسن عدم استعمال لقاح الشلـــل اكثر من سنة واحدة بعد صنعه . مع العلم انه من الناحية المبدئية فقـــط تستطيع بعض « فيروسات » لقـــاح الشلل ان تعيش سنتين في حـــرارة عشرين تحت الصفر ــ مئوية ، وستة اشهر بحرارة ٤ ، في حال عدم فتـــح البرادات وعدم انقطاع التيار الكهربائي طيلة هذه المدة ، وعدم نقل اللقاح مـــن مكان الى اخر اكثر من مرة واحدة .



■ اللقاح المستعمل في المستوصفات ويحمل تاريـــخ الشهر الخامس مـــن العام ١٩٧٢ ■

واضاف الدكتور ابي نادر : ان هناك عددا قليلا من المستوصفات وصلهـــا مؤخرا لقاح جديد من صنع١٩٧٣ ،وهذا اللقاح بنظرنا صالح . لذلك ، حرصا منا على سلامة المواطنين ونجـــاح حملة التلقيح ، تدعو المسؤولين الى سحب لقاح ١٩٧٢ مـــن المستوصفات فورا ، واستبداله بلقـــاح ١٩٧٣ ، واعادة تلقيح كل الذين اخذوا جرعـــة من اللقاح القديم في الشهرين الماضيين.

وانهى الدكتور ابي نادر تصريحـــه بقوله : اننا ندعو الاهلين الى التاكد من تاريخ صنع لقاح الشلل ، اي ان يكون من صنع ١٩٧٣ او ١٩٧٤ ، قبل تقديم اولادهم الى التلقيح .

حفلة خريجي معهد الهندسة العالي

■ الوزير عساف والسيدة عقيلتـــه يحيط بهما من اليمين : المهندس زاره تشاليان ، رئيس الجمعيـــة ريمـــون روفائيل ، المهندس جان اده ، عقيـــلة المهندس انيس شباط وعقيـــلة المهندس ريمون روفائيل ■

اقامت جمعية خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت حفلة عشاء كبرى في فندق « بريستول » ، قلد خلالها الوزير توفيق عساف باسم الرئيس فرنجيـــة وسام الارز الـــى المهندس ريمـــون روفائيل رئيس الجمعية تقديرا للجهود التي يبذلها في سبيل رفع مستوى مهنة الهندسة وتوطيد عرى الصداقة بين المهندسين في جميع الاقطار العربية .

حضر الحفلـــة الوزير توفيق عساف ممثلا الرئيس فرنجية والرئيس كميل شمعـــون والوزراء السادة : كاظـــم الخليـــل ، نصري المعلوف ، الدكتور نزيه البزري وميشال ساسين . كما حضرها جميع عمداء كليات الهندسة في بيروت ونقيـــا المهندسين في بيروت ودمشق ، وعـــدد كبير مـــن المدراء العامين ، ووفد يضم مائة مهندس سوري برئاسة معاون وزير الاشغال العامـــة الدكتور صفدي ، واكثر من خمسمايـــة مهندس ، وعدد كبير من رجال الاعمال والشخصيات الرسمية .

كلمة الوزير عساف

واثناء الحفلة القى الوزير عساف كلمة باسم الرئيس فرنجية عبر فيها عن اهتمام الدولة بالقطاع الهندسي واستعدادها التام لتنشيط الصناعـــة الوطنيـــة عن طريق الاعتمـــاد على الجسم الهندسي كـــي يكـــون المحرك الاساسي للنهضة الصناعيـــة التـــي تجتازها البـــلاد . كما اشاد بالدور الذي يلعبه رئيس جمعية خريجي معهد الهندسة العالـــي المهندس ريمـــون روفائيل في سبيل توطيد الصداقة بين المهندسين في كافة الاقطار العربية .

ملاحقة ٣٥ طالبا بتهمـــة التظاهر

ادعت النيابة العامة في بيروت أمس، على ٣٥ موقوفا بتهمة التظاهر واثـــارة الشغب ، ممن اعتقلوا في تظاهـــرات يـــوم الخميس الماضي ، واطلقت سراح الاخرين .

وأحيل الموقوفون الجدد على المحقق الاستاذ طربيه رحمه لاستكمال التحقيق معهم ، واصدار مذكرات توقيف بحـــق من يثبت قيامه باعمال شغب وتخريـــب اثناء التظاهرات .

وبين الموقوفين الجدد ، الطالـــب غالب أنور الخطيب (١٧ سنة) وهو شقيق النائب السيد زاهر الخطيب ، ونبيل حسن هريش (٢٩ سنة) أحمد محمود صباغ (٤٥ سنة) جورج الياس ابو حيدر (١٩ سنة) سليمان رشـــو اسماعيل (٢١ سنة) مروان أحمـــد شاتيلا (٢٠ سنة) علـــي شريـــف عطوي (٢٢ سنة) علي سلطـــان حيدر (١٥ سنة) خوشابا نيسان ايليا (١٨ سنة) فريدريك سعـــد معتـــوق (٢٥ سنة) مصطفى يوسف بســـام (٢٠ سنة) سمير توفيق زغيب (١٧ سنة) جمال ابراهيم السوس (١٩ سنة) علي حسين حمادة (١٧ سنة) فايز خليل عزام (١٧ سنة) خليـــل محمد حمادة (١٩ سنة) بسام عبـــد الحسين عطوي (٢٢ سنة) يحيـــى مصطفى ابراهيم (٢٢ سنة) .

افتتاح المؤتمر الطبي لمركز بحوث الاصابات

محاضرات لاختصاصيين عن حرب تشرين





■ هيئة رئاسة المؤتمر في حفلة الافتتاح امس ■

افتتح في بيروت امس ، المؤتمر الطبي الثاني للمركز العربي لبحوث الاصابات ، برعاية رئيس الجمهورية ، ممثلا بوزير الصحة السيد عثمان الدنا . القى الوزير الدنا كلمة الافتتاح ، فاعرب عن شكره لجهود هذا المركز ، فيما يتعلق بالابحاث الطبية والعلمية التي ستفيد الوطن العربي .

وقد حضر المؤتمر مئة طبيب عربي يمثلون لبنان ، وسوريا ، ومصر ، والعراق ، والكويت ، وليبيا ، والسودان ، وتونس ، والبحرين ، وفلسطين ، ودولة الامارات العربية ، بالاضافة الى عدد من الاطباء العرب الاختصاصيين المقيمين في الدول الاوروبية .

ابحاث الجلسة الافتتاحية

واقتصرت الجلسة الافتتاحية على بحث الشؤون الادارية والتنظيمية ، واقرار اهداف المؤتمر . وخصصت الجلسة الثانية للاستماع الى محاضرات القاها عدد من الاختصاصيين ، حول تجربة حرب تشرين الاول ، ومنهم الاطباء : اللواء ابراهيم صادق علاء علواني ، محمود عبد الرزاق ، سعد فؤاد ، مامون دياب ، نبيل المهري ، وامير ناصيف وحسام عمر من بريطانيا .

وسيستأنف المؤتمر جلساته صباح اليوم ، ويستمر حتى مساء الاحد ، حيث يصدر المقررات النهائية التي ستعرض على مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي سينعقد في القاهرة خلال ايار المقبل .

تعريف المركز

والمركز العربي لبحوث الاصابات ، هيئة عربية علمية طبية ، تتبع مجلس وزراء الصحة العرب ، مركزه بيروت .

ويتألف المركز من مجلس اداري يضم ممثلين عن كل دولة عربية . ومن صلاحيات المجلس تعيين الامانة العامة ، وله حق اعفائها واعادة تشكيلها بعد مدة لا تقل عن ستة اشهر .

اهداف المركز

وحدد المركز ١١ هدفا يعمل على تحقيقها وهي :

١ — وضع الخطط التفصيلية لتنسيق الجهود المبذولة في الوطن العربي في مجال الاصابات مع تثبيت افضل الوسائل للاستفادة من هذه الجهودات والعمل على تطويرها .

٢ — حصر وتثبيت الامكانيات البشرية والمادية والعلمية في الوطن العربي والعمل على تطويرها لتصل الى المستوى الذي يكفل لكل مصاب في الوطن العربي الرعاية الطبية اللائقة ، مع وضع خطة تصحيحية متكاملة لمنع وقوع الاصابة او تخفيف تأثيرها .

٣ — حصر الامكانيات البشرية والعلمية والفنية في جميع المراكز العلمية المشابهة في العالم والاستفادة منها الى اقصى حد .



■ مشهد عام للمشتركين في المؤتمر الطبي الثاني لمركز بحوث الاصابات في بيروت امس ■ (تصوير جاك رزق)

٤ — وضع دراسة شاملة للوسائل العلمية التي تساعد باعادة المصاب الى المجتمع كفرد عامل ومنتج .

٥ — توفير الامكانيات المادية والعلمية للمركز بحيث يصبح قادرا على مجابهة اية حوادث جماعية في جزء من الوطن العربي .

٦ — القيام بالدراسات والبحوث التطبيقية في المجالات المختلفة التي تدخل ضمن اعمال المركز وتبني المشروعات الطبية المختلفة وتنفيذها ليستفيد منها المواطن العربي .

٧ — العمل على انشاء مركز وثائق لكافة الابحاث العلمية في مجال الاصابات والعمل على توفيرها لجميع البلدان العربية .

٨ — وضع نظام وتأمين جهاز اداري بطريقة علمية حديثة تكفل تمكينه من تبادل المعلومات بأحدث وأسرع الطرق .

٩ — المساهمة في تطوير البرامج التعليمية في كليات الطب والمعاهد الصحية في الوطن العربي وذلك بانشاء تخصصات عالية في مجال الاصابات والاهتمام بتدريس فروع الطب التي لها علاقة بالاصابات في جميع مستويات التعليم الطبية .

١٠ — التعارف بين الاطباء العرب العاملين في مجال هذا المركز في كل الوطن العربي وخارجه ووضع الخطط اللازمة للاستفادة من خبراتهم .

١١ — العمل على تطوير وتوحيد اساليب الاحصاء الطبي والمرضي والوبائي للاصابات في جميع اقطار الوطن العربي ورفعها الى المستوى المطلوب .

حوار بين ... تتمة

من الذي يبلغ نخله مئة مليون ليرة . بهذه الطريقة تستطيع الحكومة ان تؤمن للخزينة الاموال اللازمة لحل المشكلات الاجتماعية المتراكمة .

□ انا اعترف ان هناك شيئا من الظلم في التكليف على المواطنين لعدم وجود النسبة الصحيحة . ونحن قلنا عند مجيئنا الى الحكم اننا نريد ان نزيل بعض الظلم وهذا يستوجب تعديل بعض القوانين الضريبية ، وهذا ما نحن بصدده .

وكأنه تذكر شيئا ، فاستطرد قائلا : هناك من قال اننا نهدد حرية الصحافة . لا احد يستطيع ان يزايد علي في هذا المجال ، هذا عملي . والتفت الى طارح السؤال : انت لم تعان ولم تسجن ولم تخسر ثروة كما خسرت انا . انت لم تتعرض للعناء الأدبي ولا المعنوي كما تعرضت . مرة، وكان هذا قبل اكثر من عشر سنوات ، حاول احد التجار ان يتهمني من خلال كتاباتي باني أهدد الحرية ، فقلت له : انا اعيش من الحرية واكتب في ظلها ، اما انت فانك لا تعيش منها ، انت تتاجر في مختلف الظروف . انا لا اهدد حرية الصحافة ولست بصدد اذاعة البلاغ رقم واحد .. (ضحك) . احيانا اصحاب الحرية انفسهم يكفرون بها .

● كحكومة ، تريدون من الصحافة كل شيء ، فلماذا لا تعطونها مطالبها؟

□ النقيب رياض طه : سيكون لهذه القضية دورها في الاسبوع المقبل .

التحرك لمطالب حضارية

● التحرك الطلابي ، وتحرك ابناء الهرمل وابناء الجنوب والعمال ... لكل هؤلاء مطالب حضارية يريدون تحقيقها . هناك تصادم بين الطموح الحضاري وبين جهة مجهولة نسميها الدولة فلماذا هذا التصادم دائما . ولماذا تهمل الدولة مطالبهم ؟

□ المطالب حضارية ولكن وسيلة المطالبة غير حضارية ، كحمل السلاح والاضراب والتخريب ...

● ولكن عدم تحقيق المطالب ضد الحضارة ؟

□ ....

● ما هو سبيل هؤلاء الناس لتحقيق مطالبهم .

□ ....

● عندما كانوا يقتلون بعضهم البعض في الهرمل كان ماشي الحال وكانت الدولة تساعدهم ، وبعض الاجهزة تمدهم بالمال ، اما الان عندما حملوا السلاح في وجه الدولة لتحقيق مطالبهم نعتبر عملهم غير حضاري . ولماذا كلما تحرك المواطن المتخلف نعتبر تحركه وجها غير حضاري ؟

□ ....

● لماذا مطلوب من الشعب دائما اكثر مما هو مطلوب من الحكومة . جريمة السائق القتيل ليست الجريمة الاولى التي ترتكبها الدولة ، هناك ضد تظاهرات عمال غندور وعمال الريجي وضحايا حوادث طرابلس ؟

□ تصرف الشرطي انفعال ...

● الدولة يجب ان لا تنفعل .

□ الشرطة تلقوا الحجارة والضرب.

● اذن ، الطلاب قاصدين شر ؟

□ لا ... انا قاصد شر !.

عند هذا الحد انتهى الحوار . ولكن الرئيس الصلح ابى الا ان يقول كلمة يحدد فيها الهدف من الحوار ، فقال :

ليس المقصود من وراء هذا اللقاء ان لا نهاجم الصحافة الحكومة ، أو ان لا تعارضها . المقصود ان تنظر الصحافة نظرة أعلى واشمل واعمق من خلال مواقفها المهنية الى المصلحة العليا التي أسمها لبنان . وليس المقصود منه تدارك أمور حصلت البارحة ، بل المقصود ان نعبر عن وجه لبنان المشرق حتى وهو يتألم . وان نبقي عليه سيماء الحضارة ، وان لا نتوانى ولا نضيع وقتا ولا فرصة ولا جهدا ولا تفكيراً في خدمة هذا البلد باخلاص وصدق ... « ولا يكلف الله نفسا الا قدر طاقتها » .

واضاف : نحن نعي ما يحصل من مشاكل ومشقات ، طموحنا ان يحافظ لبنان على دوره الطليعي في المنطقة وان يتضخم هذا الدور تضخما حقيقيا لا وهميا . ان تنظر النظرة الكبيرة والواعية الى المستقبل حتى يقفز لبنان قفزات كبيرة من ماض سحيق متخلف الى مستقبل متحضر . لا نطلب من الصحافة سوى مساعدتنا على المستقبل ، وانا مستعد ان التقي كل ١٥ يوما مع الصحافة وان امارس نقدا ذاتيا على نفسي وعلى الحكم في سبيل تلافي الأخطاء وتعمير لبنان .

المركز العربي لبحوث الاصابات

مجلس ادارة

اختصاصه | اعضاؤه

عمان	قطر	الامارات العربية
البحرين	الكويت	العراق
فلسطين	سوريا	مصر
السعودية	ليبيا	تونس
الجزائر	المغرب	اليمن الشمالية
اليمن الجنوبية	موريتانيا	لبنان
السودان	الاردن	

الامانة العامة

الاختصاص | الاعضاء

■ صورتان بيانيتان لتنظيم مجلس ادارة المركز ، وتوزيع الاختصاصات ■

المحقق العسكري يستجوب رفيق قاتل البائع المتجول ببيروت

قبض رجال الامن على بيار فؤاد الصفيني ، وهو موظف غير مدني ، بتهمة التدخل بجريمة قتل البائع المتجول امام سينما روكسي في بيروت مساء الاربعاء الماضي .

واحيل بيار الى المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف الذي اصدر مذكرة بتوقيفه . كما اصدر مذكرة توقيف غيابية بحق القاتل .

وباستجواب بيار قال انه وزميله غازاروس التقوا بالقتيل حسين علي طه ، حيث حصل سوء تفاهم بين حسين وغازاروس ، فما كان من حسين الا ان شهر سكينا وهجم بها على غازاروس، عندئذ تناول بيار كرسيا وضرب حسين على يده فسقطت السكين منه .

وفي هذه الاثناء كان غازاروس قد شهر مسدسه وراح يطلق النار على حسين ، فارداه قتيلا .

وقرر المحقق العسكري دعوة عدد من الشهود ، للتثبت من واقعة اشهار السكين من قبل القتيل على القاتل .

توقيف المتهم بقتل الطالب في المنية

اصدر امس ، قاضي التحقيق الاول في الشمال الاستاذ مراد عازوري ، مذكرة توقيف وجاهية بحق عبد الحميد احمد العلي العمر ، المتهم بقتل الطالب محمد خالد بحوش في المنية ، خلال التظاهرات التي سارت في البلدة احتجاجا على اهمال مشاريعها .

وكان عبد الحميد العمر قد استسلم الى القضاء امس ، وانكر تهمة القتل ، وادعى ان احد ركاب سيارته هو الذي اطلق النار ، دون ان يذكر اسمه .

وصلت السيارة الى حافة البردوني .. ولكنها لم تسقط

زحلة — من مراسل «الانوار» :

سيارة اخرى كادت تسقط في نهر البردوني بزحلة ، قبل ظهر امس، نتيجة عدم وجود حاجز مرتفع على ضفتي النهر الذي يخترق المدينة .

■ سيارة « الستايشن » على حافة البردوني امس ■

فقد حصل اصطدام بين سيارة « مرسيدس » عمومية تحمل الرقم ٨٢٩٥٩ بسيارة «الستايشن فولسفاكن» تحمل الرقم ٦٨٧٥٣ ، من الخلف ودفعتها الى الامام باتجاه الجسر الكائن فوق نهر البردوني ، وقد استقرت « الفولسفاكن » على حافة الجسر ، بعيدة عن الهاوية بعشرين سنتمرا .

وقفز سائق السيارة منها فوراً، وتم وضع الحجارة خلف عجلاتها خوفا من سقوطها .

متفجرتان في طرابلس

طرابلس — من مكتب «الانوار»

القيت متفجرة في نهر ابو علي بطرابلس بمحلة المرجة التابعة لمنطقة أبي سمرا ليل امس ، فاحدثت دويا كبيرا ، ثم القيت متفجرة اخرى ببساتين طرابلس بعد نصف ساعة من الانفجار الاول .

توقيف متهم بمحاولة اغتيال العلي

قبض رجال الامن على متهم بالاشتراك في محاولة اغتيال السيد مالك العلي في عكار في العام الماضي . واحيل الموقوف الى قاضي التحقيق العدلي الاستاذ الياس عساف .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

أستيفو عيسى فلاحه

(والد عيسى ونقولا والكسي وفريدة زوجة جورج ايوب)

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس (رأس بيروت) يوم الاحد ٢٤ اذار الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر ويوارى الثرى في مدفن العائلة (الاجتماع في باحة الكنيسة) .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ملكه بشارع فردان ، قرب السفارة الاردنية ، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ الجاري .

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محسن يوسف خليل يمين

(والد الاب يوسف وحليم ونعيم)

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم السبت الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يصادف غدا الاحد ٢٤ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه





ابراهيم الشتوي

(والد سمير وخليل وجمال وناصر وشقيق علي ومحمد)

وبهذه المناسبة ستتلى آي الذكر الحكيم عن روحه في منزله بطرابلس « كواع القبة » .

فعائلة الفقيد ترجو الذين شاركوها في الاسى الا يفجعهم المولى بعزيز ، وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم :

حنا خليفه حداد

(نائب الرئيس في شركة « الخطوط الجوية عبر المتوسط ») .

وذلك الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاحد في ٢٤ اذار في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه ، وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أسير نصر الله عيد

يقام قداس وجناز عن روحه الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ، وذلك في كنيسة السيدة بمزرعة الضهر .

فارملة الفقيد وشقيقه المهندس ناصر عيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسه ، ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم :

قسطنطين الخوري مالك

(والد ايوب وجورج ونينا وكلود)

يقام قداس وجناز عن روحه الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد في ٢٤ الجاري في كنيسة سيدة النياح — شارع المكحول راس بيروت .

فارملة الفقيد واولاده وشقيقه وشقيقته يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن روحه ، ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

و « الانوار » تتقدم من زوجة الفقيد وأولاده بأحر التعازي

ذكرى اربعين

تصادف يوم غد الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ثريا صيداني دمياطي

(حرم سليم دمياطي ، ووالدة عبدالله وحسان ، وشقيقة الدكتور شفيق صيداني ، واصهرتها كمال حماده ، وفيق دمياطي ، الدكتور خالد دمياطي ، المرحوم عمر فايد) .

وستتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم في منزل الفقيدة ، شارع مدام كوري ، قرب صيدلية « بريستول » ملك محمد علي ميقاتي ، قبل الظهر للنساء ، ومن الساعة الخامسة لغاية الثامنة للرجال .

آل النمري في القدس وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد اللوعة والاسى الى جميع الاهل والاصدقاء في ضفتي المملكة الاردنية وسوريا ولبنان والخليج العربي وفاة فقيدهم الغالي

عصام موسى النمري

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة غزة يوم الثلاثاء في ١٩ اذار الجاري .

وسيعلن عن موعد التعزية عند عودة آل الفقيد من الدفن .

ذكرى اربعين

آل فيومي يحيون ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سيد الحاج سليم فيومي

(والد سليم وسمير وسعد وماجد وسامي وشقيق محمد وزين العابدين والمرحوم عمر) .

وبهذه المناسبة تتلى آيات الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة اليوم السبت ٢٣ اذار الجاري في منزل الفقيد ، شارع فردان ، محلة الفيومي بملكه . قبل الظهر وحتى الساعة الثالثة للنساء ومن الساعة الرابعة للرجال .

هكذا عند الأصل

بين "المعلن" و"السري" في موقف حكومة العمال
هل تعود بريطانيا للمظلة الاطلسية في الخليج؟

بقلم : محمد جابر الانصاري

اما وقد اجتازت الحكومة العمالية في بريطانيا ازمة الثقة واقبلت على ممارسة الحكم ، فيتوجب اخذ التغيير الذي شهدته بريطانيا من خط المحافظين الى خط العمال مأخذ الجد ، على الاقل للشهور القليلة القادمة ، وحتى موعد الانتخابات الجديدة التي لا مهرب لبريطانيا منها بعد مدة ليست بالبعيدة بحكم التوازن الدقيق الحساس القائم بين القوى البرلمانية حاليا والذي لا يمكن ان يؤدي الى قيام حكم قوي لحزب واحد .. ولا يساعد على ايجاد الجو السياسي الملائم لحل ازمات بريطانيا المزمنة والمستعصية .

ولكن بغض النظر عن ذلك كله ، فالعمال اليوم يحكمون بريطانيا ويسيرون اتجاهات سياستها الخارجية على الرغم من كونهم حكومة ضعيفة برلمانيا ... والخطر لا يأتي الا من الحكومات الضعيفة !

ان التاريخ السياسي المعاصر يشير الى ان افدح الاخطاء يمكن ان ترتكب من قبل الحكومات الضعيفة التي لا تشعر بالثقة بنفسها ، فتتخذ من القرارات والخيارات اخطرها وادقها لكي تثبت لنفسها ولشعبها ولمعارضيها ، انها قوية وانها حازمة .. وبالتالي فهي تستحق ثقة اكبر واصواتا اكثر في الانتخابات التالية !

والذي يهمنا كعرب من السياسة الخارجية البريطانية امران :

١ — الموقف البريطاني من الصراع العربي — الاسرائيلي .

٢ — السياسة البريطانية في منطقة الخليج ، وطبيعة محالفاتها مع القوى الاخرى في هذه المنطقة ، وهل هي رديف للسياسة الاميركية ام اتجاه مستقل عنها ، وهل هي بناءة تجاه الكيانات العربية في الخليج ام تنظر اليها بعين الحذر والتربص ، ثم — وهذا هو الاهم — الى اي مدى هي متطابقة مع خط السياسة الايرانية في المنطقة ، وهل تنظر اليها — كما تفعل الولايات المتحدة — على انها الضمان الوحيد للمصالح الغربية والجواد الوحيد الذي يستحق الرهان .. أم تنظر للخليج بحيرة مشتركة بين العرب وايران وتعمل على موازنة الوجودين والمصلحتين ؟

★ ★ ★

لعلها ليست مجرد صدفة ، ان يكون اول زائر اجنبي رسمي لبريطانيا بعد تشكيل الحكومة العمالية هو ... ايبان وزير خارجية اسرائيل . كانت حكومة اسرائيل الجديدة قد تكونت لتوها ، وكانت حكومة ويلسون قد شكلت لتوها هي الاخرى ، وامرت غولدا مائير وزير خارجيتها — الذي يتحدث الانكليزية بطلاقة والذي يقال عنه أن أبرز قدراته تمكنه من ترجمة سياسة مائير الخارجية الى لغة انكليزية نضيحة ! — بحزم حقائبه حالا والذهاب لمقابلة هارولد ويلسون . وكان القصد من هذه المقابلة « استثمار » التصريحات العمالية الموالية لاسرائيل خلال حرب تشرين والتي صدرت عن اركان المعارضة العمالية ضد حكومة هيث المحافظة ومواقفها التي اعتبرها العمال منحازة للعرب . وكانت غولدا مائير نفسها قد وصفت موقف المحافظين خلال الحرب بأنه « مخجل وغير اخلاقي » . اضف الى ذلك ان هنالك حلفا تقليديا غير مكتوب بين حزب العمال البريطاني وحزب العمل الاسرائيلي الحاكم في اطار اليسار الاوروبي والعالمي — وهو خط اليسار الاخر غير الماركسي السائد في اوروبا الغربية — والدليل على شدة تمسك اسرائيل بهذه « المحالفة اليسارية » ان غولدا مائير حرصت على السفر لفرنسا وحضور مؤتمر الاحزاب اليسارية الاوروبية الذي انعقد بباريس قبل بضعة أشهر ، على الرغم من كل ما واجهته من احراجات اثناء وجودها في العاصمة الفرنسية .

ايا كان الامر فان « نتائج » اتصالات ايبان بالحكومة العمالية لم تتضح بعد ، والموقف العمالي من ازمة الشرق الاوسط جاء في مجمله استمرارا لسياسة المحافظين وفي اطار اتجاه الكتلة الاوروبية ككل نحو الازمة ، حتى ان بعض الصحف البريطانية اعتبر الموقف الجديد « مفاجأة » غير متوقعة نظرا لشيوع فكرة التأييد العمالي لاسرائيل في مختلف الاوساط . وحرصت صحيفة « التايمس » على بعث الطمأنينة في نفوس الاسرائيليين بقولها : « ان الاسرائيليين سيكونون مخطئين اذا افترضوا ان مستر كالاهان (وزير الخارجية العمالي) تحول الى عدو لهم » كما حرصت الصحيفة ذاتها على تبديد المخاوف العربية من حكومة العمال : « ان خطاب وزير الخارجية الجديد في البرلمان يجب ان يساعد في تبديد اي قلق تشعر به الدول العربية بسبب وصول العمال الى الحكم ... »

ويبدو ان حكومة العمال — على ضوء تحليل ((التايمس)) للخطاب — قد قررت الوقوف موقفا حياديا او شبه حيادي بين العرب واسرائيل .. فيما يختص بالجوانب المعلنة على الاقل .. ((وتبقى حزازات النفوس كما هيا)) على راي الاخطل !

***

والذي يجب التنبه اليه فيما يختص بموقف بريطانيا من ازمة الشرق الاوسط ، ان بريطانيا لم تعد عاملا رئيسيا مؤثرا في سير النزاع ، وان اوروبا كلها مثلت خلال التطورات الاخيرة للازمة عاملا دوليا ثانويا على الرغم من كل جهودها للتأثير ، فهي مبعدة عن مؤتمر جنيف ، ناهيك بالكواليس وراء المؤتمر التي ابعد عنها حتى الاتحاد السوفياتي .. لذلك فقد ادركت حكومة العمال ان امامها في داخل البيت تركة مثقلة بالمشاكل ، وان الدخول في مجابهة ضد العرب عمل غير حكيم .

غير ان هذا الموقف العمالي المعلن يجب الا يفهم منه ان العرب عليهم ان يناموا على حرير سياسة ويلسون . واذا كانت الحكومة العمالية شعرت بعجزها عن نجدة صديقتها اسرائيل بسرعة وفاعلية في الوقت الراهن ، فليس معنى ذلك انها لن تساعدها مداورة ، ولن تفتح جبهات جانبية ، قد تكون غير مرئية حاليا ، ضد العرب بعد فترة من الوقت ...

■ ويلسون ■

واخطر جبهة تستطيع حكومة العمال فتحها ضدنا هي جبهة الخليج ، فهناك ما زالت لبريطانيا مصالح نفطية واقتصادية وسياسية هائلة ، وهناك ما زالت لبريطانيا اجهزة استخبارات ، ومجموعات خبراء عسكريين وضباط معارين ، بل ما زالت لها اسس محلية قديمة من بقايا عهدها في التربة الخليجية من مؤيدين واتباع يحنون الى روعة العصر الفيكتوري البريطاني ويتمنون لو عادت الدولة الام بكل بهائها وحنانها !

ومنذ زمن والناس يتمثلون : اذا حكمت بريطانيا بلدا مئة سنة ، فان سياستها تظل تتحكم في ذلك البلد مئة سنة اخرى ..!

وبريطانيا مر على انسحابها من الخليج خمس سنوات لا اكثر . وكانت حكومة العمال السابقة هي التي اتخذت القرار المفاجىء بالانسحاب مما ولد جوا من عدم الثقة بينها وبين حكومات الخليج وظل انعدام الثقة قائما الى ان جاءت حكومة المحافظين التي يرتبط زعماؤها بصلات وصداقات شخصية وثيقة مع اكثر المسؤولين العرب في الخليج . وعلى الرغم من ان حكومة المحافظين انتقدت القرار العمالي بالانسحاب ، عندما كانت في المعارضة ، الا انها لم تستطع الرجوع عنه عندما وصلت الى الحكم ولكن مسلكها تجاه العرب في الخليج كان سليما . فقد ساعدت على انهاء مطالبة ايران بالبحرين بشكل ضمن عروبة واستقلال هذا البلد العربي ، كما ساعدت على توحيد الساحل في نطاق دولة الامارات العربية المتحدة ، واتخذت على العموم موقفا مستقلا عن خط السياسة الاميركية والايرانية في الخليج . وكان العمال في هذه الاثناء ينتقدون سياسة المحافظين في الخليج على اساس انها تفسح المجال لفرنسا بالدخول الى المنطقة على حساب المصالح البريطانية ، وبانها لا تتعاون مع الحليفة الاميركية الكبرى في المنطقة ، وبانها تعطي العرب في المنطقة وزنا اكثر مما يستحقون !

والمعروف ان العمال يؤمنون بالمظلة الاطلسية (التحالف الانجلو — سكسوني) ويتشككون في امكانية قيام اوروبا موحدة مستقلة عن الولايات المتحدة ، ويكرهون الزعامة الفرنسية للسوق المشتركة وهم يعملون الان على اعادة النظر في شروط انضمام بريطانيا لهذه السوق . واذا ما انسحب موقفهم هذا على منطقة الخليج فان ذلك يعني امرا واحدا لا ثاني له : وهو اتباع سياسة موحدة مع الولايات المتحدة وحليفتها الاولى ايران ضد الوجود الفرنسي المتزايد والذي اكتسب الكثير من الثقة الحسنة ، وضد « التسرب » السوفياتي الذي يحاصر منطقة الخليج من مواقع استراتيجية حصينة تمتد من الهند في الشرق مرورا بعدن وصولا الى ميناء « البصرة » العراقي في شمال الخليج .

والمسألة قد لا تنحصر في عموميات الصراع الدولي ، ان بريطانيا العمالية قادرة على توجيه ضربات الى الكيانات والانظمة العربية في الخليج ، خاصة تلك التي وقفت مواقف قومية مشرفة خلال حرب تشرين فتزعمت حركة قطع النفط وقدمت الدعم المادي الملموس — ماليا وعسكريا — لدولتي المواجهة ...

ان اميركا لم تنس هذه المواقف وان احنت راسها مؤقتا امام العاصفة . كما ان الانجليز المؤيدين للصهيونية وللتحالف مع اميركا لا يمكنهم السكوت عما حدث في « المحميات البريطانية السابقة » في الخليج ، ويرون أن سرعة التطور في الوعي القومي لدى هذه البلاد امر خطير يجب وقفه .

ويجب الا ننسى انه بعد معركة السويس سنة ١٩٥٦ احنى الغرب راسه للعاصفة حتى مرت . ثم خطط ما خطط وفعل ما فعل وظل يحاصر الحركة العربية المناهضة له بالتدريج وبصمت حتى وأدها . ويجب الا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

ومحك صدق النوايا العمالية ليس في خطاب « كالاهن » بالبرلمان وليس في البشارة التي زفتها الينا صحيفة « التايمس » البريطانية .

ان صدق النوايا سوف يتمثل في السلوك البريطاني اليومي الملموس — سلوك الاجهزة والجيوب البريطانية على وجه التحديد — بمنطقة الخليج .

وان اسرائيل تريد توجيه ضربة لكل من وضع امكاناته مع الجيوش العربية المقاتلة في حرب تشرين ... فهل ذهب ابيا ايبان الى لندن عشية تشكيل الحكومة العمالية ليطلب من اصدقائه تقديم هذه « الخدمة البسيطة » ؟

ذلك ما يجب ان تراقبه العيون العربية بحذر ، وما عجزت عن تحقيقه الولايات المتحدة باسلوب التهديد المباشر قد تحققه حكومة العمال بالقفازات الناعمة !

محمد جابر الانصاري

حملة على التأييد الاميركي لاسرائيل
يشنها الكاتب اليهودي ليلنتال

نشر الكاتب اليهودي الاميركي الفرد ليلنتال المعروف بعدائه للصهيونية وتاييده للقضية العربية، اعلانا من صفحة كاملة في صحيفة « وول ستريت جورنال » يوم ٧ شباط الفائت بعنوان : هل تعني الاسلحة لاسرائيل .. لا بنزين للاميركيين ؟

وتصدرت الاعلان كلمة للرئيس الاميركي الراحل جون كيندي سبق أن وجهها الى الكاتب ليلنتال يوم ٣٠ ايلول ١٩٦٠ وقال فيها . « اقدر كثيرا الافادة التي حصلت عليها من تعليقاتك على محادثاتي مع الحزب الليبرالي والمنظمة الصهيونية ، واوافقك تماما على ان التحزب الاميركي في النزاع العربي — الاسرائيلي خطر بالنسبة للولايات المتحدة والعالم الحر على السواء » .

وقال ليلنتال في تحليل للوضع الحالي بعد ازمة الطاقة وحرب تشرين الاول والعلاقة الاميركية — الاسرائيلية الخاصة : انه اذا سلمنا جدلا بحدوث تقصير في تخطيطنا الوطني بشأن الطاقة وان الاميركيين ساهموا عن قصد في اضاعة مواردهم الطاقية ، على الحقيقة التي لا بد من قولها أننا كنا سنحصل اليوم على كافة البنزين اللازم لسياراتنا والوقود لمنازلنا ومصانعنا — دون ان نتعرض لآثار الردة الاقتصادية المدمرة — لولا سياسة «اسرائيل اولا» التي نتبعها .

ان هذه السياسة اوصلتنا الى حرب فعلية مع العالم العربي ، ذلك الجزء من العالم الذي يملك المورد الحالي الوحيد والقادر على تأمين حاجاتنا البترولية المتزايدة في العقد القادم .

من جهة اخرى وبفضل النفوذ الاسرائيلي القوي في واشنطن والى « التصويت الضميري » في الكونغرس منحت اسرائيل وضعا افضل من كونها الولاية رقم ٥١ ، كما اننا متورطين في النزاع بصورة اكبر وتحولنا الى مصدر رئيسي ومورد وحيد لتفوق اسرائيل العسكري بكافة الطرق : هدايا — اسهم — قروض عسكرية واقتصادية وحتى اتاحة المجال لالمانيا الغربية للفوز بالغفران وتقديم الهبات لاسرائيل ، مما اتاح للاخيرة الحصول على اكثر من ١٤ مليار دولار حتى الآن اي بمعدل ٤٥٠٠ دولار لكل مواطن اسرائيلي .

فهل خدم هذا المصلحة الوطنية الاميركية او ساعد قضية السلام في المنطقة ؟

تحدي قرارات الامم المتحدة

ليس من السهل القول بأننا عملنا كل هذا لحساب اسرائيل ، انما ينبغي التأكيد على كوننا ضحينا مقابل ذلك بعلاقاتنا مع العالم العربي بحيث ان اكثر من مليون و ٧٠٠ الف فلسطيني حرموا من منازلهم ، ومعظمهم منذ ٢٥ عاما يعيشون في مخيمات اللاجئين على الصدقات بمعدل ١٠ سنتات في اليوم . يضاف الى ذلك ان اسرائيل لا تزال تتحدى قرارات الامم المتحدة وتحتل اراضي ٣ دول عربية في مصر وسوريا والاردن ، بما في ذلك القطاع العربي من المدينة المقدسة .

وقد اسأنا كثيرا للعرب عندما زودنا اسرائيل بجسر جوي لم يسبق له مثيل اشتمل على احدث الاسلحة المتطورة ابان حرب تشرين الاول ، كما ان الطائرات العسكرية الاميركية كانت تهبط في ميدان القتال قرب العريش في سيناء ، وتفرغ حمولاتها من الدبابات والصواريخ مما ساعد على تحويل دفة الحرب لصلحة اسرائيل بعد الانتصارات العربية الاولية .

ايضا وقع الرئيس نيكسون في الشهر الماضي القانون الخاص بتقديم مبلغ اضافي قدره ملياران و ٢٠٠ مليون دولار من المساعدات والقروض العسكرية لتغطية نفقات الجسر الجوي من الاسلحة التي ارسلت لاسرائيل في تشرين الماضي مع الاستمرار في دعم التفوق العسكري الاسرائيلي ، الى جانب السيل المتدفق بدون نهاية من المساعدات والهبات الخاصة المعفاة من الضرائب، والضرائب المحسومة التي كانت ستدخل صندوق وزارة المالية الاميركية بدلا من ارسالها الى اسرائيل لتامين الاموال اللازمة لشراء المزيد من الاسلحة او توفير اموال اخرى لهذه الغاية .

ثمن العلاقة غير الطبيعية

وفيما يلي جدول بالمساعدات التي حصلت عليها اسرائيل قال عنها الكاتب ليلنتال انها ثمن ضخم للعلاقة غير الطبيعية بين امركا واسرائيل :

— مساعدات اقتصادية حكومية ١٠٧٣ مليار دولار .

— مساعدات عسكرية حكومية ١٠٤٤٢ مليار دولار .

— مساعدات خاصة معفاة من الضرائب — من المؤسسات والشركات ٢٠٥٩ مليار دولارا ومن الافراد ١٠٦٩٠ مليار دولار .

— عائدات سندات اسرائيل ٢٠٠٥ مليار دولار .

— قروض من البنوك الاميركية ١٠٤٤٥ مليار دولار .

المجموع حتى شهر تشرين الاول ١٩٧٣ ١١٠١٤ مليار دولار .

— مساعدات عسكرية خاصة بعد حرب تشرين ٢٠٢٠ مليار دولار .

— مساعدات وسندات خاصة منذ حرب تشرين ٠٠٨٠ مليار دولار .

المجموع العام ١٤٠١٤ مليار دولار .

اي بمعدل ٤٥٠٠ دولار لكل مواطن اسرائيلي .

الى جانب ذلك ، لم تدفع امركا سوى ٥٠١ مليون دولار لوكالة « الاونروا » التي تقدم ادنى حد من البقاء للفلسطينيين بينما تلقت اسرائيل من المانيا الغربية تعويضات بلغت ٩٠٦ ملايين دولار ، بعد ان تخلت امركا عن ديونها الحربية كي تتيح المجال امام الالمان لدفع هذا المبلغ للاسرائيليين ، بالاضافة الى ان اغلاق قناة السويس يكلف العالم الحر والولايات المتحدة حوالي ٣ مليارات دولار سنويا .

فيتنام جديدة

خلال الـ ٢٥ سنة الاخيرة قمنا بالمحافظة على تفوق اسرائيل العسكري على جميع جيرانها مجتمعين ، واتحنا لها امكانية الفوز في ٣ حروب ، ومع ذلك فان السلام لا يزال بعيدا عن تلك المنطقة.

وادى ارسال « الفانتوم » الى اسرائيل الى وصول المزيد من طائرات « الميغ » الروسية للعرب مما زاد في حدة التسابق على التسلح والاستقطاب الدولي ، كما ان دعمنا الاعمى لاسرائيل منذ ١٩٦٧ عرضنا الى وقوع ٣ مواجهات علنية مع الاتحاد السوفياتي والوصول الى شفير الحرب التقليدية كالحرب العالمية الثالثة او حتى الحرب النووية .

وادت السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، كما هي متبعة حاليا الى عزلنا وتخريب علاقاتنا مع الحلفاء الاطلسيين ، وابعدتنا بنفس الوقت عن الدول النامية الافرو — آسيوية وبينها ٢٨ دولة قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل خلال الاعوام الاخيرة .

ولا شك ان اقحام الصهيونية في المنطقة اصاب العلاقات التاريخية الدافئة التي كانت موجودة بين العرب والولايات المتحدة وكان من نتيجة عدم ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ان ابرياء عديدين في القارة الارضية تضرروا من اعمال العنف وخطف الطائرات .

بصراحة ، نحتاج الى خطة جديدة

ان تحقيق السلام والعدل والوصول الى منابع البترول يعتمد كليا على شق طريق جديد ، ويتوجب علينا التوقف عن معالجة نزاع الشرق الاوسط انطلاقا من مبدأ « بقاء اسرائيل امام الانتقام العربي » بل على اسس مقاومة الطابع الصهيوني التوسعي لاسرائيل ضد العرب المظلومين . وهذا من شأنه ان يؤدي الى قيام موقف امركي ايجابي لجهة معارضة مبدأ احتلال الاراضي بالقوة الذي كان احد ركائز السياسة الخارجية الاميركية ، مما يفترض تصحيح خطأ ١٩٤٨ الظالم الذي ارتكب بخلق دولة اسرائيل وتجاهل العرب الفلسطينيين الذين كانوا يشكلون ٦٦ بالمئة من السكان .

وتعود اسباب النزاع الحالي الى عدم اعتراف صهيونيي اسرائيل بالحقوق الانسانية والسياسية للعرب الفلسطينيين ، وليس بالامكان التوصل الى سلام دائم ما لم يعط اللاجئون الحق بالعودة الى اراضيهم والمساهمة في اقامة دولة ديموقراطية علمانية فلسطينية — اسرائيلية يعيش فيها العرب والاسرائيليون بحقوق متساوية .

وسيكون باستطاعة الشعبين العيش بسلام جنبا الى جنب كما كانوا لعدة قرون خلت قبل ان يسيطر الصهيونيون على الجانب الاخر ، وقد يبدأ هذا بايجاد مكان للفلسطينيين في مؤتمر جنيف للسلام .

ولا يعني هذا القاء احد في البحر ، وقد كشف اربعة جنرالات اسرائيليين بانفسهم عن خرافة اسرائيل القائلة انها هاجمت العرب عام ١٩٦٧ لانها كانت مهددة بالفناء .

ان النزاع البالغ من العمر ٥٠ عاما لا علاقة له بحقد العرب على اليهود لان العداء للسامية بعيد عن النزاع والمجزرة الهتلرية يجب الا تستخدم لتغطية الحقائق الحالية .

Do arms for Israel mean no gasoline for Americans?

■ صورة صفحة « وول ستريت جورنال » التي تضمنت بيان ليلنتال ■

الطريق الايجابي للسلام

فقط اذا غيرت الولايات المتحدة طريقها واتبعت سياسة جديدة تجعلها غير مؤيدة لاسرائيل او للعرب ، فان مؤتمر جنيف سينجح ، كما ان انهاء العلاقة الخاصة « غير الطبيعية » بين امركا واسرائيل سيقود الى فك ارتباط الدول الكبرى من المنطقة ، ولا شيء غير الانصاف سيبعد التهديد السوفياتي الذي يخشاه الكثيرون .

طبعا العديد من الاميركيين وخاصة الاكثرية الصامتة اصبحوا مرهقين من كثرة الاهتمام بأمن اسرائيل على حساب أمنهم خاصة بعد ان وضع على ان تضحياتهم افادت دولة اسرائيل اكثر من شعبها مع توقع نتائج اخرى خطيرة للنزاع ، فتجربة فيتنام لا تزال حية في اذهانهم وتلك كانت تجربة مؤلمة .

وينبغي القول ان مشكلة الشرق الاوسط المعقدة لم تعد تهم فقط العرب والاسرائيليين او القوى السياسية الكبرى فهي فجاة اخذت تهدد مستقبل كل اميركي او ياباني او اوروبي غربي الى جانب اعداد لا تحصى من شعوب العالم المتقدم والنامي.

ان انجاز الاهداف المذكورة اعلاه سيؤمن افضل السبل والآمال لصالح مئات الملايين ومن اجل السلام العالمي .

وانهى ليلنتال تحليله بقوله :

ماذا تستطيع ان تفعل ؟ دع صوتك مسموعا ، املأ هذه القسيمة الآن . افعل ذلك اليوم ما دام هنالك وقت كاف .

واضاف ان مؤسس الدولة الاميركية جورج واشنطن سبق وحذر من اي ارتباط عاطفي بين دولة واخرى لان ذلك سيؤدي الى قيام مصلحة خيالية مشتركة تسهل التضحية بمصلحة الدولة الاساسية وتخلق هوة واضحة من عدم الثقة بين المواطنين .

باريس تنتظر خطوة اميركية لرأب الصدع

تعتقد الدوائر المسؤولة في باريس ان الخطوة التالية بين اندلاع الخلاف الاميركي — الاوروبي وتهديدات نيكسون ، يجب ان تاتي من الجانب الاميركي . فقد امتنعت واشنطن عن الاشتراك باجتماع اوروبي عقد اخيرا في بون بحجة انها لم تجد الوقت الكافي لدراسة المذكرة التي سلمت في اول هذا الشهر الى كيسنجر اثناء زيارته لبروكسل .

ويتعلق الامر بالنص المبسط لاعلان المبادىء الذي سيحدد العلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة والذي كان اعداده سيؤدي الى زيارة نيكسون لاوروبا حيث كان سيجري التوقيع الرسمي لهذه الوثيقة . وكانت عملية اعداد هذا الاعلان قد بدات بناء على طلب كيسنجر شخصيا الذي دعا وزراء خارجية الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الى اعداد نص اكثر بساطة واقل تعقيدا من الناحية القانونية .

بنود النص المبسط

وبدأت الدول التسع في اعداد الاعلان المطلوب ، وتمكنت من وضع نص مبسط لا تزال الولايات المتحدة تبدي بعض التحفظات ازاءه ، وخاصة حول النقاط التالية :

● اولا — تصر واشنطن على ان يتضمن النص فقرة حول ضرورة « المشاركة » بين الولايات المتحدة واوروبا . وهذه الكلمة تحمل العديد من المعاني واذا مثلت الدول التسع بها ينبغي لذلك انه لن يكون في وسع الاوروبيين اتخاذ اية قرارات سياسية او اقتصادية او غيرها ، دون استشارة الولايات المتحدة والحصول على موافقتها ..

● ثانيا .. يذكر النص « المبسط » ان السوق الاوروبية المشتركة توضح موقفها في الشؤون العالمية « ككيان اوروبي » ، وبناء على ذلك ، سيتعين على الاميركيين ان يؤكدوا هذا الكيان الاوروبي ، وهو الامر الذي لا يلائمهم على الاطلاق .

● ثالثا — وجاء في النص الاوروبي ان قرار الدول التسع الخاص بانشاء « وحدة اوروبية » من شانه ان يعطي لعلاقاتهم الحالية مع الولايات المتحدة بعدا جديدا . وفي هذا الصدد ايضا قد لا ترغب الولايات المتحدة في ان تكفل لاوروبا امكانية اتخاذ المواقف التي تختلف عن مواقفها .

● رابعا — ان الدول التسع مصرة على ان تحافظ على تعاونها الوثيق وتدعمه ، وكذلك المشاورات التي تجري فيما بينها ، وتلك التي تجريها مع غيرها من الدول المتقدمة صناعيا : وهذا النص يستبعد الولايات المتحدة التي ترى انه لا يتلاءم مع نظرية المشاركة .

وهكذا يتعين على الولايات المتحدة الآن ، وبعد أن درست بدقة نصوص اعلان المبادىء « البسيط » ان تحدد للدول التسع الوقت الذي تكون مستعدة فيه لاستئناف الحوار .

وفيما يتعلق بالمسؤولين عن الشؤون السياسية في الدول التسع ، فقد اجتمعوا كما كان مقررا في بون ، ولكن بدون الاميركيين وقد بحثوا كافة المسائل المدرجة في جدول اعمالهم ، وحددوا اسلوب البدء في اجراء المفاوضات مع البلاد العربية من اجل الدعوة لعقد المؤتمر الاوروبي — العربي .

وكان ممثل بريطانيا قد اوضح انه نظرا للظروف الحالية — فانه سوف يشترك في هذه الجلسة ، ولكنه لا يستطيع أن يلزم حكومته بشيء .

خطة على ٣ مراحل

وقد قرر المسؤولون السياسيون البدء في خطة على ثلاث مراحل هي :

١ — يقوم فالتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية الذي يرأس السوق المشتركة خلال نصف السنة الحالي بسماع لدعوة الدول العشرين الاعضاء في جامعة الدول العربية ، وذلك بواسطة سفراء المانيا الغربية في هذه الدول . وسيقدم هؤلاء السفراء مذكرة قام بصياغتها المسؤولون السياسيون، وصرحوا فيها بوجه خاص بان الدول التسع اكتشفت اثر الاجراءات التي اتخذها ممثلو الدول العربية في مؤتمر القمة الذي عقد في كوبنهاغن — رغبتها في بدء المباحثات مع الدول العربية ، وذلك على جميع المستويات الاقتصادية والعلمية والتقنية والبترولية .

٢ — تشكيل اللجان بين كل من العرب والاوروبيين .

٣ — الدعوة الى عقد المؤتمر الاوروبي العربي الذي ترغب فرنسا في عقده خلال فصل الخريف القادم .

القوات الاميركية باوروبا

هذا وتقول الدوائر المطلعة ، ان الحكومة الفرنسية لا تزال عند رايها في ان وجود عدد كبير من القوات الاميركية التقليدية في اوروبا ، وليس ستارا رمزيا من الرهائن ، امر ضروري للتوازن العسكري وللدفاع في القارة القديمة .

وترى باريس انه من التهور رغم ان الاتحاد السوفياتي قد بدا ممارسة سياسة الوفاق ، ولا يبدو ان لديه اية نوايا عدوانية ، المساس بميزان القوى وبالتالي بالتوازن السياسي اللذين تحققا بدرجة كبيرة او صغيرة في اقدم ساحة للمعركة في العالم . وهذا هو موقف فرنسا ازاء مفاوضات فيينا حول الحد من القوات في وسط اوروبا التي لم تشأ باريس الاشتراك فيها .

وقد تحدث الرئيس بومبيدو عن هذا الموقف عدة مرات ، وكذلك ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية مؤخرا ازاء الاتجاه الاميركي الى الخلط بين مسائل النقد والتجارة والدفاع ، الى اذابتها جميعا في مفهوم للتضامن الاطلسي في ظل الزعامة الاميركية مما اضطر باريس ، فيما يتعلق بها ، الى تحديد بنود الاتفاق .

وقد صرح جوبير للمبعوث الخاص لمجلة « باري ماتش » في بتسوندا بقوله : هل تسالونني ما اذا كنت ارغب في وجود القوات الاميركية في اوروبا ، واني اجيب دون تردد بنعم . ولكن اذا طلبتم مني ان اختار بين الاستقلال ووجود القوات الاميركية فاني اختار الاستقلال .

ان التهديد الذي اعرب عنه نيكسون في شيكاغو يضفي طابع الجدة على مناقشة قديمة بالرغم من ان باريس كانت تنتظر منذ بعض الوقت ، مثل هذا التصرف من جانب الولايات المتحدة، نظرا لانه يتفق ومنطق الاشياء .

ويسود الاعتقاد في انه سيتم التوصل الى حل ، وسوف تعمل لندن وبون على ايجاده ، بحيث يسمح ببقاء القوات التقليدية الاميركية في اوروبا وفقا لشروط لا تصبح « مهينة بالنسبة للمجموعة الاوروبية » ولا تضر كثيرا بالمجموعة الاوروبية فيما يتعلق بالبحث عن كيانها وشخصيتها ازاء الاخرين .

الا انه لا يمكن التنبؤ من الآن بالقرارات التي سوف يتخذها الكونغرس . ويرى المراقبون ان نيكسون عندما بسط اوراقه على المائدة ، قد برهن على أن مغادرة القوات الاميركية لاوربا لم يعد مجرد افتراض .

علي أمين ينشر حديثاً للرئيس فرنجية

تناول الاستاذ علي امين رئيس تحرير « الاهرام » في « اخبار الغد » أمس ، موضوع لقائه مع الرئيس سليمان فرنجية قبل أيام ، فكتب يقول :

قابلت في بيروت الرئيس سليمان فرنجية بضع ساعات . وهو يختلف كثيرا من الرجل الذي سمعت عنه وقرات عنه رغم زياراتي الطويلة للبنان في السنوات التسع الاخيرة .

لم اجد « القبضاي » الذي وصفه لي بعض ساسة لبنان . وجدت امامي رجلا تغطي وجهه ابتسامة عريضة . يسمع أكثر مما يتكلم .. يعرف كيف يرتب افكاره وكيف يختار الالفاظ التي ترسم هذه الافكار .. يتبع في احاديثه الاسلوب التلغرافي .. يقتصد في الكلمات ويسرف في المعاني .

وكنت اتصوره عنيفا مع خصومه السياسيين ، فاذا به يبرر لي بعض تصرفاتهم .

انسجام غريب مع السادات

وكنت اتصوره متعصبا ، فاذا به من أكثر ساسة لبنان تسامحا .. يكره الطائفية ويريد ان يخلص بلاده منها .. يعرف الاخطاء ولا يحاول ان يخفيها او يتهرب من مواجهتها .

ولاحظت انسجاما غريبا بينه وبين انور السادات .. وايمانا مطلقا بان الطريق الوحيد لرخاء العرب وسلامهم هو وحدة الصف .. وان هذه الوحدة هي التي ستحقق لنا المعجزات .

واحسست من احاديثه معي ان لبنان سيضاعف نشاطه الديلوماسي ، وسيشهد العالم العربي تحركات لبنانية على جانب كبير من الاهمية .. وانها ستلعب دورا هاما .. بدا الرئيس فرنجية مع رئيس حكومته تقي الدين الصلح يعدان له . واحسست وانا أسمع فرنجية ، ان رياض الصلح قد عاد الى الحياة من جديد ، وان شهر العسل بين القاهرة وبيروت قد بدا ، واننا سنرى سنوات عسل .

وقال لي الرئيس فرنجية انه وخبراء الاقتصاد في بلاده يؤمنون بان الانفتاح الجديد في مصر سيزيد من رفاهية اللبنانيين .. ولن يؤثر باي حال من الاحوال على اقتصاد لبنان .. وهو يعرف ان الرئيس السادات لا يمكن ان يسمح برخاء مصري على حساب اي بلد عربي .. فالسادات يعرف أن الرخاء لا يعيش في جزيرة محاطة بالحرمان من كل الجهات ، بل يؤمن بان رخاء البلاد العربية التي حول مصر هو حصون لها ولامنها وسلامتها ورفاهيتها .

أكثر البلاد العربية تطورا

وكنت قد سمعت قبل لقائي بالرئيس فرنجية انه غير راض عن دعوة عدد من زعماء المعارضة لزيارة القاهرة .

واذا بالرئيس فرنجية يقول لي : لا فرق عندي بين لبناني ولبناني ، بل انه يهمني ان يزور مصر كل زعماء لبنان المعارضون والمؤيدون . فان كل هذه اللقاءات في مصلحة بلادي .

واجاب رئيس لبنان بصراحة لم اتوقعها عن كل سؤال وجهته له ، ما عدا سؤال واحد لم يجب عليه .

حاولت كمادتي بعد ان صمتت الشفاه ان اتطلع الى احاديث العيون ، واذا بالرئيس يغمض عينيه ولايجيبني .

وكان سؤالي : متى تعود المراة اللبنانية الى مجلس الوزراء ؟ متى نرى وزيرات لبنانيات في اكثر البلاد العربية تطورا وانفتاحا ؟

وانضمت الي السيدة الفاضلة زوجة الرئيس ، ثم انضمت الي ابنته في حماس شديد .

ولكن الرئيس استمر يغمض عينيه ، ومع ذلك فان انفي الصحفية تؤكد لي ان لبنان سيرى قريبا وزيرة في مجلس الوزراء .

"الف باء السياسة المصرية"

احباط محاولة للايقاع بين السادات والاسد

صفحة جديدة في العلاقات بين القاهرة وموسكو

تحت عنوان « الف باء السياسة المصرية » ، كتب الاستاذ علي امين أمس ، مجموعة الاخبار التالية :

● تتوقع الدوائر المطلعة ان تنتهي الخلافات التي نشات بين سوريا والولايات المتحدة خلال عشرة ايام ، وان يستانف مؤتمر جنيف اجتماعاته قبل منتصف شهر نيسان .

● بدات صفحة جديدة في العلاقات بين القاهرة وموسكو ، بعد أن اقتنع قادة الكرملين بان اي تدعيم للصداقة بين العرب والروس ، يجب أن يتركز في القاهرة . وبدا الساسة الروس يتصحون اصدقاءهم في المنطقة بان يعيدوا بناء الكباري والجسور بينهم وبين السادات .

● ستقع مفاجات سياسية في المنطقة العربية ، وتغير بعض الدول العربية سياستها نحو القاهرة ، وستتم زيارات غير متوقعة بين عدد من الاقطاب العرب .

● سيلمع قريبا عدد من أصحاب الكفايات المصرية العالمية . وقد وافقت كل هذه الكفايات على العمل في خدمة الدولة في مناصب استشارية رفيعة . واقترحت ان يحصل كل منهم من الدولة على مرتب سنوي قدره جنيه واحد ، اكتفاء منهم بمرتباتهم الحالية التي يتقاضونها من المؤسسات العالمية الكبرى .

● قال هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا لعدد من اعضاء مجلس الشيوخ في واشنطن ، ان بلاده غيرت نهائيا سياستها في الشرق الاوسط ، وانها ستتخذ اسلوبا جديدا بالنسبة لهذه السياسة ، وانها اقتنعت تماما بان الرجل الاول في المنطقة هو انور السادات ، ولذلك ستحاول دائما التفاهم معه .

محاولات فاشلة للايقاع

● الذين يحاولون الايقاع بين السادات والاسد يضيعون وقتهم واموالهم . الاسد من اقرب زعماء العرب الى قلب السادات ، وهو الوحيد من زعماء العرب الذي اطلعه السادات على موعد الصفر لبدء العبور ، فهجم الجيش السوري والجيش المصري على اسرائيل في لحظة واحدة .

والسادات يسمي الاسد في كلامه « رفيق المعركة » . فقد اشتركا معا في التنسيق للمعركة ورسم خطط الهجوم .

وقد حدث اثناء المعركة ان اتصل حاكم دولة كبرى بالرئيس السادات وابلغه رسالة بلسان الاسد .

واستفسر السادات من الاسد عن صحة هذه الرسالة فنفاها ، واستدعى السادات سفير الدولة الكبيرة وابلغه تكذيب الاسد .

فساله السفير في دهشة : هل تصدق حاكم الدولة العظيمة ، او تصدق الاسد ؟

فقال السادات : انني أصدق صديقي الاسد فانا اعرفه معرفة جيدة ، واعرف انه لا يمكن أن يكذب معي .

وقد تاثرت علاقات مصر بالدولة الكبيرة بسبب هذا الرد . وعاتبت الدولة الكبيرة السادات على هذا الراي ، وقدمت له وثائق تثبت ان حاكمها كان صادقا في رسالته .

ولكن السادات رفض ان يدفع واصر على موقفه .

ولعب السادات عدة ادوار هامة لتحقيق طلبات الاسد من اسرائيل ووضع كل ثقله السياسي للضغط على الولايات المتحدة ، واعلن انه لن يحضر مؤتمر جنيف بدون الاسد .

ومع ذلك بذل هواة الصيد في الماء العكر جهودا جبارة لزرع بذور التشكيك بين الزعيمين . وفشلت المحاولات وتردد أن دولة عرضت على الاسد الف مليون جنيه استرليني ليغير موقفه ، فرفض . وقال ان سوريا ستقف دائما بجانب مصر ، وان ولاء سوريا ليس في مزاد .

وقال الاسد : انني احب السادات ، ولذلك افتح له دائما قلبي .. واحرص على استمرار هذه المصارحة . فهذا سر نجاح كل علاقة وضمان استمرارها وساعمل دائما على أن يفتح كل منا قلبه للاخر ، لانه لا امل للعرب الا اذا وقفت مصر وسوريا في صف واحد .

تصاعد معركة التحدي ــ تتمة

الداخلية بهذا الشكل الذي يقلب الحقائق ، وعلى كل حال « انا ما بفرق معي ان راحت الوزارة او اجت » ولكن عندما اقرا في الصحف عن القمع الوحشي اعتقد انهم يتحدثون عن غيري لان قوى الامن كانت دائما وستظل حريصة على ان تتحاور مع الطلاب ولكنها ستكون مضطرة الى منعهم عندما يخترقون الحواجز بالقوة ويعتدون على المؤسسات العامة .

واضاف : ان تعليماتي الى رجال الامن كانت صريحة ، وهي عدم التعرض للطلاب اثناء تظاهراتهم السلمية ، وقد تعرضت بسبب هذا الموقف لعدة انتقادات ، كنت ارد عليها بان الحكومة وانا شخصيا حريص على حرية التظاهر . وافضل دليل على هذا القول هو ان رئيس الجامعة الاميركية بعث لي بكتاب يسالني اذا كانت السلطة مستعدة للمحافظة عليهم أم لا ، كما طلب ادخال رجال الامن الى داخل حرم الجامعة فرفضت هذا الطلب لاتجنب اصطدام الطلاب برجال الامن .

انتقادات من كل مكان

وقال الشيخ بهيج : تلاحظون الان ان الانتقادات علينا تاتي من اليمين ومن اليسار ومن الوسط ، حتى كدنا نجهل انفسنا مع اي فريق نحن . ولكن هذا يدل ان عملنا هو الصحيح ، وعلى كل ان الشجاعة هي في ان تتحلى بالحكمة في الوقت المناسب . وساقول للنائب حكيم في جلسة مجلس النواب انني يوم نزلت الى بنك اوف امريكا ، لم اكن جبانا والان لست مستعدا « لتفليت » قوات الامن على الناس وعلى الطلاب ، ولن افقد اعصابي ولن استقيل ، ولن اكون « كبش المحرقة » واذا استقلت فسلتخبر الحكومة ورائي .

شادر : الحكومة ستتضامن معي

الا ان وزير التربية بالوكالة السيد جوزف شادر لم يستبعد ان تطرح الحكومة الثقة بنفسها في جلسة الثلاثاء على اساس بيانين سيدلي بهما وزير الداخلية ووزير التربية في شان التظاهرات الطلابية الاخيرة وما رافقها من اعمال عنف وتخريب .

وقال الوزير شادر : ان موضوع طرح الثقة بالحكومة يعود امر تقريره لرئيس الحكومة وحده اما في ما يعود لي شخصيا ، فانني سادلي في جلسة يوم الثلاثاء ببيان تفصيلي حول انجازات وزارة التربية ، منذ الفترة التي تولى فيها مهمات الوزارة السيد ادمون رزق حتى اليوم ، ليرى النواب والراي العام من خلاله ، اننا حققنا في المضمار التربوي في هذه المدة الوجيزة ، ما لم يحققه اي بلد اخر في العالم . واني على اساس هذا البيان مستعد لان اطرح الثقة بنفسي ، وانا على يقين من ان الحكومة ستتضامن معي ككل .

ماذا يقول الوسط

ومن جهة ثانية لاحظت الاوساط السياسية ان الحملة على وزير التربية ، جاءت من جانب العميد ريمون اده ، اما الحملة على وزير الداخلية فقد جاءت من كتلة الوسط .

وقال النائب بطرس حكيم (للانوار) امس : ان الوضع الشاذ الذي يسيطر على البلاد دفعني لتوجيه سؤال الى وزير الداخلية ، لاني مقتنع بان الوزير لن يرد على سؤالي ، واذا فعل ساحوله الى استجواب ، واطلب طرح الثقة بالوزير .

ووصف النائب حكيم وزير الداخلية بالتهاون والضعف وقال ان مواقفه حطمت معنويات قوى الامن ، وقد قتل العشرات منهم في ظروف غامضة .

وقال النائب بطرس حرب ان سؤال زميله النائب حكيم هو سؤال شخصي ، وسيكون مدار بحث في اجتماع يعقده تكتل الوسط . ولكنه اضاف : ان السلطة فقدت الكثير من هيبتها مما افسح المجال يوميا لتعكير صفو الامن .

كرامي يجدد مطالبته باستقالة الحكومة

ومن جهة ثانية جدد امس الرئيس رشيد كرامي مطالبته باستقالة الحكومة بعد التردي الذي وصلت اليه الاوضاع . وقال في تصريح جديد تعليقا على سؤال النائب حكيم : بالواقع ان الوضع العام قد اصبح من كل الجهات مهترئا ، فلا يمكن تجزئة المسؤولية لانني اعتبرها شاملة . فالحكومة هي ككل من يحكم او لا يحكم ، وهذا ما حملني على المطالبة بان تجد لنفسها المخرج الذي يريح البلد ، والجميع يعرف ما اعني ، اي استقالة الحكومة .

وعن سؤال النائب حكيم قال : ولكل نائب الحق ان يحمل المسؤولية لمن يشاء والذي يلفت النظر مواقف بعض النواب المعروفين بانتماءاتهم . لذلك فالتساؤل ينصب على هذه الناحية بالذات ، مع اننا نعلم بان وزير الداخلية هو محامي الحكومة بكل مناسبة ، ولا اظن مثل هذا الوضع المتردي ينتهي بدون مضاعفات خطيرة اذا استمر ، وهكذا فالافضل وبعد كل الذي حدث ان تسرع الحكومة بالاستقالة .

وردا على سؤال حول تحميل وزير التربية مسؤولية انفجار الوضع الطلابي قال : لقد قلت مرارا ان الحكومة ككل في ثبات مطلق لم تفعل شيئا لحل المشاكل المتراكمة ، وان وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووزير الاقتصاد والتجارة موجودان ووجودهما لم يقلع اصحاب الافران عن الاضراب .

واضاف : وقد كان واجب وزير التربية ان لا يغادر البلاد والطلاب في ثورة ويعاملون بالضرب والشدة ، دون اخذهم بالحوار ، والتساهل لتنفيذ المطالب المحقة . وليس بالتمثيل على التلفزيون وبالاعلان عن مقررات لا يثق احد بها ، لانها تبقى حبرا على ورق .

وختم كرامي بقوله : والاغرب من كل هذا تلك الخلافات الناشبة بين الوزراء بالنسبة لقضية الافران . اذ ان وزير العمل يعد ، ووزير الاقتصاد يرفض ، ووزير الدفاع يكلف بالمهمة وهو لا علاقة له بالقضية .

وتضاعف عدد المطالبين باستقالة الوزارة ، فقد اتهم النائب مخايل الضاهر الدولة بالازدواجية بالحكم ، وطالب باستقالة وزير الداخلية ، وحجب الثقة عنه ، ودعا النائب موريس زوين وزير الداخلية الى الاستقالة ايضا لانه لم يثبت وجوده الا على التلفزيون ، وقال النائب جبران طوق انه سيحجب ثقته عن وزير الداخلية في جلسة يوم الثلاثاء .

أحاديث عن حكومة اختصاصيين

وفي غمرة التحدي تردد امس ان رئيس الجمهورية صارح شخصية سياسية ، بان التطورات الاخيرة تجعله يفكر جديا بايجاد حل لها يخرج عن التقليد المتبع ، سواء في تغيير الحكومات او في طرق المعالجة .

ونسبت الشخصية السياسية الى رئيس الجمهورية استغرابه لما يجري على الصعيد السياسي ورفضه الاخذ بمبدا استبدال الوجوه باخرى من الطقم السياسي ذاته .

وقالت هذه الشخصية ان رئيس الجمهورية يرى بان الحكومة الحاضرة تمثل جميع الكتل النيابية ، ويشترك فيها العناصر التي اختارتها هذه الكتل ، واذا كان المطلوب هو تغيير الاشخاص فقط ، فان اي حكومة جديدة تاتي لن تكون افضل من الحكومة الحالية .

وفهمت الشخصية السياسية بان الرئيس فرنجيه يميل في حال توافق الراي على تغيير الحكومة ، الى تاليف حكومة اختصاصيين من خارج مجلس النواب ومن الفئات البعيدة عن السياسة .

جنبلاط يوجه ــ تتمة

الغذاء .

وقال سرحال : ما حدا راضي .. وما نائب بيحكي الا لينتقد . وهذا اساس الاضطرابات التي تحصل . اننا نداوي امراضنا بالمسكنات ولا بد من ان تواجهنا مشاكل خطيرة جدا نتيجة لذلك .

فرد جنبلاط : يجب وضع حد . خطة شاملة للاصلاح يعرف معها كل وزير ما يمكن ان يحققه ، على ان تقام رقابة كافية عليه . فليس لدى الناس ثقة في كل ما يعمل .. حرام هذا البلد ان يعمل فيه ما يعمل .

وعقب سرحال قائلا : وصل الموسى الى ذقوننا . نحن مسؤولون . يجب وضع حل للازمة . عم بيقولوا بالنواب .

ورد جنبلاط : انت طبيب ومنكرد . لكن غيرك عنده مصالح . تعرف كم حصل من المشاكل بسبب صفقة دبابات من ايران في السابق . والان يريدون الزام الدولة بشراء صفقة دبابات من بريطانيا .. ويحرتقون على الدولة . وهذا هو الاساس . والمهم الا تتطور الازمة وان لا تنقلب الى ازمة طائفية .

فليسحبوا وزراءهم

وبعد ان ودع جنبلاط زائريه توجه نحو الصحافيين قائلا : فليسحب المعارضون وزراءهم اذا كانوا معارضين . اذ لا يقدر الانسان ان يكون معارضا ، وان يكون في الداخل ويعمل « خربطة » على الحكومة . ولماذا لم يحل وزير التربية مشاكل الطلاب . لقد قرات تصريح العميد ريمون اده في هذا الشان وارى ان الحق معه .. نحن ، مثله ، ما زلنا في مرحلة النقد الذاتي ، الا اننا نمارسه بشكل ناعم اكثر . (ضاحكا) ربما لاننا غير مرشحين لرئاسة الجمهورية . واضاف : الشيخ بهيج يجب الا يتحمل مسؤولية يتحملها وزير غيره . كل يوم يجتمع ارباب الميليشيا ليخططوا . ولا مرة عمل الطلاب في الماضي حوادث مثل التي حصلت هذين اليومين . واظن ثمة عناصر محرضة من غير الطلاب هي الميليشيا التي كان افرادها يتدربون في السعديات او قرب بيت مري .

وسئل جنبلاط : صرح وزير الداخلية بانه سيطرح الثقة بنفسه فهل اتخذ قراره بعد التشاور مع الجبهة ؟ فقال : الجبهة ستجتمع ظهر يوم الاثنين وبعدها نقرر . ثم مضى قائلا : يجب أن يدرسوا مطالب الطلاب المحقة وان يحققوها يجب ان يهتم وزير التربية بحل هذه المشاكل لانه لا يجوز ن تبقى مغلقة .

مطالب الشيعة

واضاف جنبلاط : وثمة قضية تشغلني اكثر كثيرا من اي قضية اخرى هي قضية اخواننا الشيعة ومطالبهم ، ويقتضي ان تدرس الحكومة هذه المطالب باهتمام . الشيعة هم ربع اللبنانيين ويسكنون نصف لبنان وغير ممكن ان تهمل مطالبهم . اذ يجب الا نصل الى العنف . ولا يريد احد منا ان يخرب البلد . لقد تاكد في اليومين الاخيرين ان اليمين يريد ان يجعل لبنان يابسا ، واننا نصر على المحافظة على لبنان الاخضر . لقد اجتمعت مع الامام الصدر وصرت مطلعا على حقيقة مطالب الشيعة وهي ما يلي :

اولا : تخصيص كل مياه الليطاني الى الجنوب .

ثانيا : اعطاء الشيعة حقهم في الوظائف وتمثيلهم فيها بافضل العناصر واكثرها كفاية . وفي هذا الصدد فانه لا بد من القول انه يقتضي انصاف باقي الطوائف المحرومة . مثل الارثوذكس ، والدروز ، والاكراد ، والسريان ، والكلدان ، فالدروز ، مثلا ، ليس لهم اي مركز في ١٦ مصلحة . وما زال من حقهم شغل مركز او مركزين في الفئة الاولى . الارمن من حقهم ، كذلك ، ٧ مراكز في الفئة الاولى .. وهكذا .

ويقتضي في هذه المناسبة ، انهاء قضية التجنس . ثمة ٣٠ الفا ممن هم من اصل لبناني قبلي وقبل اي انسان اخر في هذا البلد ، مثل عرب العتيق وعرب الغنام ، وبعض الشيعة والاكراد ، والدروز ، والارمن ، والكلدان ، والارثوذكس . فلماذا لا تحل مشكلة تجنس هؤلاء ، ولو على اساس اعتماد قاعدة المناصفة ، وتحسم هذا الموضوع على اساس اقفال الباب دون اي طلب تجنس الا اذا كان الطلب ياتينا بقيمة فكرية او تقنية . لماذا يدعون هذا الكبت يتفاعل في نفوس الالوف ؟

ثالثا : الغاء حالة الطوارىء المعلنة في الجنوب فلسنا في حالة حرب . وبعد انتشار الاقمار الاصطناعية فانه لم يعد ممكنا الاحتفاظ باي سر عسكري حول ترك القوات ، او عددها فلماذا نستمر في الضحك على الناس .

رابعا : ايلاء قضايا مزارعي التبغ مزيدا من الاهتمام والعناية . اخبرني السيد الصدر ، ان كلفة نقل كيلو التبغ من عند المزارع الى المصلحة تبلغ ٥ ليرات بينما هي لا تتجاوز في اية بلد في العالم ، ١،٥ ليرة .

خامسا : انشاء محافظة في بعلبك .

سادسا : اقامة بعض السدود في بعلبك لتامين ري المنطقة .

"أخبار الغد"

السادات يزور بلغراد واسماعيل يزور دمشق

« اخبار الغد » التي كتبها رئيس تحرير « الاهرام » الاستاذ علي امين امس ، تضمنت الاخبار التالية :

السادات يزور يوغوسلافيا

ينتظر ان يطير الرئيس السادات الى يوغوسلافيا بعد اسبوع للاجتماع بالرئيس تيتو . وستستغرق هذه الزيارة يومين .

وقد كتبت مدام تيتو الى السيدة جيهان السادات تطلب منها ان تصحب زوجها في هذه الزيارة .

السادات يدرس الموقف الداخلي

عاد الرئيس السادات الى القاهرة بعد ان امضى بضعة ايام في بلدته « ميت ابوالكوم » بالمنوفية . ولن يبدأ الرئيس في الوقت الحاضر مشاوراته لتاليف الوزارة الجديدة ، كما كان متوقعا .

لقد بدأ الرئيس السادات براجع كل التوجيهات التي اصدرها للوزراء والقرارات التي طلب منهم اتخاذها . وبدا يبحث نتائج هذه القرارات . واسباب عدم تنفيذ بعضها والعقبات التي صادفت التنفيذ .

المشير اسماعيل يزور دمشق

يطير المشير احمد اسماعيل وزير حربية مصر والقائد العام لقواتها الى دمشق خلال ايام قلائل للاجتماع بالرئيس الاسد .

وسيكون لهذا الاجتماع اهمية خاصة ، والمتوقع أن يحمل المشير للرئيس السوري رسالة هامة من الرئيس السادات تتعلق بفصل القوات في منطقة الجولان .

وقد جرت في الايام الاخيرة اتصالات احيطت بالكتمان الشديد بين السادات وهنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا بشان هذا الموضوع . ورغم تحفظ القاهرة ، فان هناك تفاؤلا غير عادي في واشنطن .

تأجيل مؤتمر جنيف

تقرر تاجيل مؤتمر جنيف من شهر نيسان الى شهر ايار . وينتظر أن يتم الاتفاق المبدئي على الجلاء الكامل عن مرتفعات الجولان ، وعن المناطق العربية المحتلة قبل أن يجتمع المؤتمر .

حالة الحرب مستمرة

طلب أحد الوزراء من المشير احمد اسماعيل رفع القيود التي فرضت على وزارته قبيل اعلان الحرب . وقد كتب المشير الى الوزير خطابا يقول فيه أن الحرب لا تزال قائمة . وأن الاجراءات التي اتخذت بشانها لن تلغى حتى يتحرر كل شبر من الارض العربية ، ويحصل شعب فلسطين على كامل حقوقه .

كما أثار وزير السياحة والطيران في اجتماعه بالمشير موضوع رفع بعض القيود التي تؤثر على السياحة ، وشكوى ركاب الطائرات بين العواصم العربية والقاهرة من أن المسؤولين عن شؤون الدفاع غيروا خط سير هذه الطائرات فتضاعفت المسافة بين القاهرة والعواصم العربية . كما أن الشركات رفعت ثمن التذاكر لهذا السبب .

وقد وافق وزير الحربية على تاليف لجنة من الاخصائيين تعيد النظر في الاجراءات الاستثنائية التي اتخذت ، وتقترح تخفيف اثار هذه الاجراءات دون المساس بالاحتياطات اللازمة للدفاع عن البلاد .

احتفال بقصر عابدين

طلب الرئيس السادات دعوة جميع جرحى الحرب من الضباط والجنود الى حفلة تكريم يقيمها في قصر عابدين لهم ولعائلاتهم .

وسيقلد الرئيس في هذه الحفلة الاوسمة والنياشين لجنوده وضباطه الممتازين . ثم يقيم للجرحى في مساء اليوم نفسه ، حفلة ساهرة في صالة سينما المستشفى العسكري بالمعادي ، يشترك في احيائها اكبر فناني وفنانات مصر .

قمر صناعي عربي

سيقترح السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية على وزراء خارجية البلاد العربية عند اجتماعهم في تونس ، انشاء قمر صناعي عربي يحقق الاتصال التليفوني الاوتوماتيكي المباشر بين القاهرة ، والرياض ، ودمشق ، وبيروت ، والكويت ، والخليج العربي ، واليمن ، وليبيا ، وتونس ، والمغرب ، الجزائر .

وسيستطيع سكان أي بلد عربي عن طريق هذا القمر ادارة قرص التليفون والتحدث مع اي تليفون في كل بلد عربي آخر في ثوان معدودات . ويصبح الاتصال التليفوني بين القاهرة وبيروت أسهل وأسرع من الاتصال بين القاهرة وطوخ .

الأميرسلطان بالقاهرة : السلام العادل أو العودة إلى القتال

اشاد الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي بالروح المعنوية العالية التي لمسها بين صفوف القوات المسلحة المصرية .

وقال في حديث نشر له بالقاهرة امس ، انه لولا تصميم المقاتل المصري ولولا القيادة المصرية الحكيمة لعمليات حرب تشرين ، لما بلغ اي تعاون او دعم من جانب السعودية أو الاخوة العرب ، تلك الابعاد والنتائج التي حققتها الحرب .

دور قوات المشاة المصرية

واعرب عن تاثره الشديد بالدور الذي ادته قوات المشاة المصرية ضد المدرعات الاسرائيلية ، وقال : ان جنود المشاة استطاعوا ان يقفوا بأسلحتهم الشخصية الصغيرة في وجه دبابات العدو الضخمة ويحدثوا فيها خسائر هائلة وينالوا اعجاب العالم كله .

كما اعرب عن امله في ان يتبع العبور الى الضفة الشرقية لقناة السويس ، تكملة اعادة جميع الحقوق العربية التي سلبت خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وقال: اذا لم يتحقق السلام العادل ولم تثمر المساعي الضخمة التي يبذلها قادة العرب والدول الصديقة ، فمعنى ذلك عودة الى الكلمة الراسخة « ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » .

القاهرة ــ أ.ش.أ

جيهان السادات .. الأم الأولى



■ احتفلت لجنة المرأة في مجلس الشعب المصري بتكريم السيدة جيهان عقيلة الرئيس أنور السادات بمناسبة عيد الأم . وقد منحت لقب « الأم الاولى » . وفي الصورة تبدو احدى اعضاء اللجنة تقلد السيدة جيهان شارة الأم الاولى ■

(صورة من أش.أ)

الاسد يشيد بقطع غويانا علاقاتها باسرائيل

اشاد الرئيس حافظ الاسد بقرار غويانا قطع علاقاتها مع اسرائيل . واكد في برقية بعث بها الى رئيس غويانا ان هذا القرار يلقى « التقدير الكبير ، ونرى فيه التعبير عن التضامن النضالي بين الشعوب ، وانعكاسا لقناعتكم بعدوانية اسرائيل وتحديها الصارخ للأسرة الدولية وللامم المتحدة » .

دمشق ــ سانا

■ الرئيس السادات لدى استقباله الامير سلطان امس الاول ، للمرة الثانية منذ وصوله الى القاهرة ■ (صورة من أش.أ)

جوبير يبدأ زيارته للجزائر ويبحث في التمهيد للقاء العربي - الاوروبي

وصل ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي الى الجزائر امس ، في زيارة تستغرق يومين يجري خلالهما محادثات مع السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائري .

وادلى جوبير بتصريح قال فيه ان العلاقات الفرنسية ــ الجزائرية تتسم بالصداقة والتفاهم .

وحول المؤتمر العربي الاوروبي المقترح عقده قال جوبير : انه مؤتمر هام ويستجيب لمتطلبات الوضع الراهن ولكنه يتطلب تحضيرات جدية واتصالات عديدة .

وقال مسؤولون فرنسيون انه سيبحث في اقتراح فرنسي لعقد اجتماع بين دول السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية المنتجة للنفط من المقرر ان يعقد في تشرين الاول القادم.

وقال جوبير ان الدول العربية في تفرقتها بمعاملة الدول الاوروبية في مجال البترول لا تيسر ابدا عملا مشتركا تقوم به اوروبا لصالح التعاون مع العالم العربي . واضاف ان التصرفات التي تمت في مجال البترول مؤخرا قد اثارت شيئا من الدهشة ليس لدى الدول المعنية فحسب بل، ولدى الدول الاوروبية في مجموعها .

الرغبة في اكمال الحوار

واضاف : واذا كانت هناك رغبة في حوار بين اوروبا والدول العربية ، فلا يجب ان تكون البداية بالتمييز في المعاملة بين الدول الاوروبية . انه موقف ممكن ، ولكنه يوشك الا ييسر العمل المشترك في هذا المجال نحو الاهتمام بتعاون مع الدول العربية .

واضاف وزير الخارجية الفرنسي : نأمل ان تعتمد الدول العربية على اوروبا وترغب في مساعدتها وهي في حاجة الى تدعيم تماسكها ، وعندئذ يجب ان تنظر بعين الاعتبار الى ذلك في قدراتها ، واما ان تقف منها اوروبا موقفا مشوبا بشيء من اللامبالاة وخاصة بالنسبة للولايات المتحدة وفي هذه الحالة تكون القرارات التي تتخذ عرضة للتأويل .

وقال : وفيما يتعلق بمشروع المؤتمر العربي ــ الاوروبي ، فان على فالتر شيل رئيس مجلس السوق الاوروبية المشتركة في الدورة الحالية ان يتصل بالدول العربية في هذا الصدد ، ويرى ما اذا كان في الاستطاعة ــ كما تمنيناه ــ ان يعهد بالمهمة الى متحدث واحد يمثل الدول الاوروبية ، ومتحدث واحد يمثل الدول العربية . ثم تتحدد بعد ذلك كيفية تنويع وتعدد الحوار ، لاننا بحثنا موضوع تكوين مجموعات عمل يمكن ان تعد للمؤتمر وزراء خارجية تسع وعشرين دولة ، اي اننا في حاجة الى اسابيع عمل ، بل الى اشهر عمل . وانا اعتقد ان علينا الا نضيع المزيد من الوقت ، بل انني اتمنى الا نضيع شيئا على الاطلاق .

موقف هولندا والدانمرك

● وفي لاهاي ، قال مصدر مطلع ان الدول الاوروبية قد تلفت انتباه بعض العواصم العربية خلال الايام القليلة المقبلة الى الاثار التي قد تنعكس على الدول الاوروبية عامة وهولندا والدانمرك خاصة ، من جراء الابقاء على الحظر البترولي اليهما .

وقال ان دول السوق الاوروبية قد تتفق مع وجهة نظر الحكومة الهولندية القائلة بان الابقاء على الحظر قد يجعل من الصعب اجراء الحوار بين اوروبا والدول العربية .

الجزائر ، لاهاي ــ ر ، وصف

الاميرة آن : ظننت ابنا ميتا

قالت الاميرة آن في حديث [illegible] صحيفة « [illegible] » [illegible] امس ، انه [illegible] حاول [illegible] من [illegible] ، و « ظننت ابنا ميتا » .

وقالت ايضا ان المسلح [illegible] عن السيارة بينما [illegible] زوجها بذراعها .

ومن جهة ثانية ، قامت الاميرة [illegible] الكابتن مارك فيليبس [illegible] زيارة [illegible] ، عندما [illegible] الى [illegible] فيليبس [illegible] من اهالي [illegible] .

لندن ــ [illegible]

استسلام مسلح فرنسي بعد احتلاله سفارة بلجيكا بالسويد

استسلم مسلح فرنسي كان [illegible] السفارة البلجيكية في ستوكهولم بعدما اطلق سراح [illegible] التي احتجزها رهينة ، للمطالبة باعادة ابنه الذي يوجد في ملجأ للاطفال في بلجيكا .

وانتهى الرجل احتلاله الذي استمر ١٩ ساعة امس ، بعدما اشعل النار في قطع الاثاث [illegible] اوراقا مشتعلة على رجال البوليس الذين كانوا يحيطون بالسفارة .

ونقل المسلح الى احدى المستشفيات بعد استسلامه ، لفحص قواه العقلية .

ستوكهولم ــ [illegible]

سجناء يحتجزون حراسهم في سجن نيويورك

احتجز ثلاثة سجناء ستة حراس في السجن المركزي في نيويورك امس الاول ، بعدما هددوهم بمسدسات وتمكن ثلاثة من المحتجزين من الفرار فيما بعد .

وطالب السجناء بنقلهم من السجن المزدحم بالنزلاء ، فيما احاطت مئات رجال البوليس بالسجن وحلقت طائرات الهليكوبتر فوقه .

نيويورك ــ اب

المكتب الدائم لدول عدم الانحياز يطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل وطردها من الامم المتحدة

اوصى المكتب الدائم لدول عدم الانحياز في بيانه الختامي بالجزائر امس ، بأن تقوم الدول غير المنحازة بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل . كما اوصى بطرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وقال البيان : نظرا لان السلام لم يتحقق بعد في الشرق الاوسط بسبب عناد اسرائيل وتحديها لارادة المجتمع الدولي ، وتصميمها على مواصلة العدوان وضم الاراضي بالقوة وطرد السكان ، فان دول عدم الانحياز مدعوة للقيام بمسؤولياتها وفي مقدمتها .

١ ــ قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فورا .

٢ ــ قطع العلاقات الاقتصادية والثقافية مع اسرائيل ، وكذلك الاتصالات البحرية والجوية .

٣ ــ بحث الوسائل الكفيلة بطرد اسرائيل من الامم المتحدة ووكالاتها .

٤ ــ اقناع الدول التي تساند اسرائيل بوقف مساعدتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية .

٥ ــ العمل من اجل تحقيق اعتراف دولي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

اشتراك بمحاولات ايجاد التسوية

وطلب البيان من جميع دول عدم الانحياز التي ابدت اهتماما بقضية الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، ان تعلن عن تعهدها بمضاعفة جهودها في جميع المجالات لمساندة هذه القضية ، ولاتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وازالة اثار العدوان .

واستطرد البيان قائلا : ان دول عدم الانحياز تلاحظ بقلق بالغ ان اسرائيل لم تستوعب جيدا الدروس الضرورية من حرب تشرين .

فرغم ان هذه الحرب كسرت غطرسة العسكريين الصهاينة ، الا ان زعماء اسرائيل مصرون على اتباع سياسة العدوان وضم الاراضي وحرمان الشعب العربي من حقوقه الاساسية في السيادة على ارضه .

وقال البيان : ان دول عدم الانحياز تؤكد ضرورة اشتراكها الفعال في كل محاولة تهدف الى حل المشكلات الدولية الكبرى ، وتعلن تصميمها على لعب دور شامل من اجل اقرار سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

كما قرر المؤتمر تعيين خبراء من سري لانكا ، ونيبال ، وفيتنام ، وليبيريا ، لاستشارة الدول المنتجة للنفط بشأن الوسائل الكفيلة بتخفيف اثار الارتفاع الكبير في اسعار النفط على اقتصاد الدول الفقيرة .

وشكل المندوبون لجنة خبراء لاعداد اقتراحات مفصلة لصندوق تنمية اقتصادية واجتماعية . وستعقد اللجنة التي لم تعلن اسماء الدول المشتركة فيها ، اول اجتماع لها في الكويت في ٦ ايار .

الجزائر ــ ر،وصف

انفجار يحطم مقدمة طائرة فرنسية في كورسيكا

انفجرت قنبلة بلاستيكية في طائرة ركاب فرنسية بعد توقفها في مطار « باستيا » في كورسيكا امس . وحطم الانفجار مقدمة الطائرة . وتقدر الخسائر الاولية بثلاثين مليون فرنك .

باستيا ــ وصف

نائب وزير الاقتصاد السوري: نقوم بعملية تصحيح لبعض الامور

أعلن نائب وزير الاقتصاد السوري الدكتور عبد الله العظمه ان السياسة الاقتصادية الجديدة في سوريا ، تردي الى جعل النمو الاقتصادي يسير جنبا الى جنب مع النمو في دول عربية اخرى مثل لبنان ، استفادت من الازدهار الاقليمي الناتج عن عائدات النفط .

وقد اتخذت السلطات السورية سلسلة اجراءات تهدف الى الانفتاح الاقتصادي منها :

ــ السماح للقطاع الخاص بتوقيع قروض مع المستثمرين الاجانب لانشاء مشاريع انمائية خاصة .

ــ انشاء المناطق الحرة حيث يستطيع الراسمال الاجنبي بناء المصانع ، مستفيدا من الاعفاءات الضريبية ، ومن أجور هي بين ارخص ما في الشرق الاوسط .

ــ حرية تحويل الارباح من الاستثمارات الاجنبية الى الخارج بالعملات الصعبة . والسماح للعملة الصعبة بدخول سوريا والخروج منها.

تصحيح بعض الامور

ونسبت وكالة « اسوشيتدبرس » الى الدكتور العظمة قوله : ما زلنا اشتراكيين ، الا ان قادتنا وجدوا ان هناك حاجة لتصحيح بعض الامور لما فيه مصلحة بلدنا .

وقال : اننا بحاجة الى السلم ورأس المال . واذا كانت الولايات المتحدة فعلا ، تريد السلم ، فعليها ان تضغط على اسرائيل لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

واضاف قائلا : فكروا فقط فيما كنا قد حققنا والمستوى الذي كنا توصلنا اليه لو اننا استخدمنا الاموال التي صرفناها على الامور العسكرية منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم ، لتطوير وتنمية اقتصادنا .

وتابع العظمة قائلا : لقد بدأت هذه التغيرات الجذرية تحتل مكانتها لان رئيسنا حافظ الاسد شخص واقعي .. هذه بداية جديدة لنا .

دمشق ــ أ.ب

رسالة لامير قطر من تشاوشيسكو

تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر رسالة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو ، تتناول العلاقات الثنائية والموقف في الشرق الاوسط .

الدوحة ــ أ.ش.أ.

وفد من الاتحاد الاشتراكي في مصر يزور السودان

غادر القاهرة امس الاول ، الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية على راس وفد من الاتحاد الاشتراكي في مصر ، في زيارة للسودان تستغرق اسبوعا يحضر خلالها اجتماع اللجنة السياسية بين التنظيمين في مصر والسودان .

وقال الدكتور غانم قبل سفره ان هذه الزيارة تأتي تطبيقا لمنهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي الذي ابرمه الرئيسان انور السادات وجعفر نميري في الشهر الماضي .

القاهرة ــ أ.ش.أ

اعتراف اسرائيلي : الاستراتيجية العسكرية فشلت ويجب تغييرها تماماً

دعا الدكتور ماتي بيلد الاستاذ في جامعة تل ابيب ، والجنرال في الاحتياط ، الى تغيير الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية . وقال ان القيادة الاسرائيلية ظنت ان احتفاظها بعمق استراتيجي في سيناء سيتيح افناء القوات المصرية قبل وصولها الى اسرائيل ، ولكن الحرب اظهرت خطأ تفكيرها .

وقال بيلد ان هذا العمق الاستراتيجي اصبح عبئا اضافيا على اسرائيل ، فرض عليها بناء خط دفاعي بدلا من شراء اسلحة جديدة . كما ان الاستيلاء على اراضي جديدة ادى الى قيام حركات فدائية سنة ١٩٦٧ ، وحمل السلطات الاسرائيلية على القيام بعمليات انتقامية .

وقال الدكتور بيلد انه مع ذلك ،فان الثقة بخط بارليف كانت مطلقة باعتباره الخط القوي الذي سيصمد امام اي هجوم مصري على سيناء ، وسيعطي الفرصة لتنظيم القوات الاسرائيلية .

العرب ادركوا اخطاء اسرائيل

ومضى يقول ان العرب ادركوا اخطاء الاستراتيجية الاسرائيلية ، واستفادوا منها عند الاعداد لهجوم السادس من تشرين الاول وفي تنفيذه بنجاح .

ثم هاجم بيلد بشدة الطريقة التي اتبعتها القيادة الاسرائيلية في ادارة الحرب . وقال ان « الانتصارات » التي حققتها القوات الاسرائيلية هي انتصارات تكتيكية وليست استراتيجية وغير كافية لاحداث اي تغير سياسي في صالحها .

وقال ايضا ان اسرائيل لم تحرز اي نصر عسكري حاسم ، لانها وجهت اهتمامها الى الجبهة الشمالية بقصد تحطيم الجيش السوري ، الا انها لم تتمكن من ذلك .

القدس المحتلة ــ وصف

صحف فرنسا تهاجم موقف كيسنجر من أوروبا

قالت صحيفة « لاناسيون » الديغولية في باريس امس ، ان كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الذي يبرىء نفسه من ممارسة اي ابتزاز حيال الدول الاوروبية ، لا يتخلى عن المطالبة بان تلعب بلاده دور العضو العاشر في السوق الاوروبية المشتركة ، ولو بطريقة خفية .

وذكرت « لوفيغارو » ان الثمن الذي يحدده كيسنجر للابقاء على الضمان الاميركي ، يجب ان يسدد عن طريق تنازلات اقتصادية والتزام رسمي بالتشاور الدائم مع واشنطن .

باريس ــ وصف

السوق الاوروبية تدرس تخصيص مساعدة للدول النامية

اعلن مندوب السوق الاوروبية المشتركة كلود تشيسون امس الاول ، انه على السوق ان تكون سباقة في السعي الى تخصيص مبلغ ٣ الاف مليون دولار سنويا ، كصندوق خاص بالدول النامية التي تضررت اكثر من غيرها من جراء ارتفاع اسعار المواد الخام .

وقال ان لجنة السوق وضعت مشروعا بهذا الشان ، وابدى امله في ان تقره الدول التسع قبل انعقاد الجلسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة في الشهر المقبل التي ستنظر في اسعار المواد الخام .

بروكسل ــ ر

الركض العاري يصل الى ماليزيا

وصلت موجة الركض العاري الى ماليزيا ايضا . فقد خلع شاب ملابسه واخذ يركض وهو عار تماما قرب المتحف الوطني في كوالالمبور امس الاول .

وقد اختفى الشاب في احدى السيارات ، بعدما تمكن مصور في احدى الصحف المحلية من التقاط بعض الصور له .

كوالالمبور ــ وصف

الجامعة العربية تندد بالتعاون بين اسرائيل وجنوب أفريقيا

اعلنت جامعة الدول العربية ان التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي الوثيق بين اسرائيل وجنوب افريقيا قد ازداد في السنوات الاخيرة حتى اصبح شراكة كاملة نددت بهما الامم المتحدة في قرار اتخذته في الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسها.

واضافت تقول ان هذه الوثيقة ساوت بين الحكومة الاسرائيلية وحكومة جنوب افريقيا ، ونددت بهما معا لسياستهما العنصرية .

الامم المتحدة ــ ر

العدو ينسف منزلين بنابلس

قالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) امس ، ان القوات الاسرائيلية نسفت منزلين ومخبزا لمواطنين عرب في مدينة نابلس امس الاول .

واشارت الوكالة الى ان اصحاب المنزلين خرجوا منهما دون ان يتمكنوا من حمل امتعتهم ، وانهم الان هم واطفالهم ينامون في العراء بدون غذاء او كساء .

واضافت ان السلطات الاسرائيلية قتلت المواطن الفلسطيني غازي مرابي من قرية « جلجولية » منذ ايام .

بعد دروس حرب تشرين امیركا تبدأ برنامج حرب الكترونية لمواجهة الصواريخ

أدعى الجنرال جورج براون رئيس اركان السلاح الجوي الاميركي امس الاول ، ان الدول العربية فقدت الميزة المبدئية التي كانت تتمتع بها من جراء عنصر المفاجأة والتفوق العددي في حرب تشرين .

واشار الجنرال براون الى ان تفوق العرب العددي كان واضحا في كل انواع الاسلحة بما فيها الطائرات والصواريخ . وادعى ان هذه الميزات فقدت لانها لم تنسق بين استخدام الصواريخ وبين الطائرات . وكان كل شيء يسير لصلحتها بما في ذلك الميزة الاساسية وهي عنصر المفاجأة التكتيكية .

وكان الجنرال براون يتحدث في اجتماع لرجال الاعمال في هيوستون . وقد اصدرت وزارة الدفاع بيانا تضمن حديثه .

برنامج حرب الكترونية

وادعى الجنرال الاميركي براون ان الاسرائيليين استخدموا سلاحهم الجوي بفعالية لوقف الهجوم العربي المبدئي ، والتمهيد امام فتح ثغرة فيما بعد في أجهزة الدفاع المصرية الصاروخية في جبهة القناة ، بعكس العرب الذين لم يستخدموا طائراتهم بفعالية بالتنسيق مع اجهزة الصواريخ لدعم تحرك القوات .

وقال الجنرال براون ان السلاح الجوي بدأ من جراء الدروس المستفادة من حرب تشرين برنامج حرب الكترونية واسعا يهدف الى كبح جماح اجهزة الدفاع الصاروخية واختراقها .

واشنطن ــ ر

معاهدة دفاع مشترك بين ليبيا والنيجر

وقعت ليبيا والنيجر في طرابلس امس ، معاهدة دفاع وأمن مشترك ، تعهد فيها كل بلد بالدفاع عن البلد الاخر في حال تعرضه للعدوان المباشر او غير المباشر ، وبتقديم المساعدة اللازمة في حال تعرض امنه الداخلي الى خطر داخلي أو خارجي .

وتنص المعاهدة كذلك أن يتبادل البلدان جميع التسهيلات والمعلومات العسكرية . وستقوم ليبيا بمساعدة النيجر في تدريب قواتها المسلحة وقوى الامن على مختلف الاسلحة .

طرابلس الغرب ــ واثع

دعوة للاضراب بجامعة المغرب

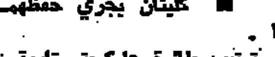
توجه القسم الاكبر من طلبة جامعة المغرب الى قاعات المحاضرات امس ، بعد أن تجاهلوا دعوة الى الاضراب كانت صدرت امس الاول .

وكانت منشورات وزعت في الجامعة امس الاول ، دعت الطلاب الى مقاطعة الدروس لمدة ٧٢ ساعة ، كوسيلة للضغط من اجل الافراج عن رئيس اتحاد الطلاب السابق الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة ، ورفع الحظر عن نشاط الاتحاد .

الرباط ــ ر

الصفحة العلميـة

كلية بشرية تقطع ٣٥٠ كيلومترًا وتحمل هـديـة الحيـاة في سباق محموم مع الزمن



■ كليتان يجري حفظهما انتقيا قبل زرعهما ■

لان امركيا اصيب اصابة مميتة في واشنطن ، كان في الامكان اجراء عملية نقل كلية بنجاح كبير الى مريض من سري لانكا ، في بروكلين بنيويورك .

اما الوقت الذي استغرق بين وفاة الاميركي واجراء العملية على بعد ٣٥٠ كيلو مترا ، فكان اقل من ١٢ ساعة .

وقد ساهم في عملية الانقاذ ، طاقم طبي من واشنطن ونيويورك ، وطائرة هليكوبتر تابعة للبوليس حطت بين وزارة الخارجية ونصب لنكولن التذكاري ، واذن طارىء اعطي لطائرة من بلطيمور للتوجه الى نيويورك وسط ضباب كثيف .

والمريض الذي حصل على الكلية هو الدكتور باراراجا سندام جيلراجاه البالغ الحادية والثلاثين من عمره ، وهو من مواطني سري لانكا .

وفي ليلة اول اذار ادت حادثة سيارة مفجعة اودت بحياة مهندس من فرجينيا الى اعطاء حياة جديدة للدكتور جيلراجاه . ففي الساعة التي توفي فيها المهندس في الثالث من اذار ، تسلم المسؤولين في المستشفى اثنا من عائلته لنقل كليتيه اللتين لم تصابا بأذى .

وقد كشفت الفحوصات التي اجريت على ٧٠ كلية لمرضى يعالجون في سبعة مستشفيات في منطقة واشنطن ان افضل مريض هو الدكتور جيلراجاه من سري لانكا.

وكانت السرعة عاملا حاسما ، لان الكلى الموضوعة في قوالب من الثلج لا تدوم سوى بضع ساعات . وقد نقلت الشحنة الثمينة على جناح السرعة في صندوق معدني عازل الى مطار واشنطن الوطني لينقل من هناك الى نيويورك على متن طائرة كانت ستقلع في الساعة العاشرة مساء. الا ان الرحلة الغيت .

وللحال اتصل المسؤولون في مستشفى جامعة جورج واشنطن بدائرة البوليس لمساعدتهم على ارسال الصندوق الى مطار بلطيمور الذي يبعد ٤٥ كيلو مترا .

وتم ترتيب طائرة هليكوبتر تابعة للبوليس للهبوط على بعد كيلومتر من باحة المستشفى . وقامت سيارة تابعة للبوليس بنقل الصندوق من المستشفى الى الطائرة .

وبعد ١٨ دقيقة من اللحظة التي تسلم فيها قائد طائرة الهليكوبتر اشعاره بالرحلة حط على تقاطع الطرق واستلم الصندوق العازل واقلع ثم هبط في مطار فراندشيب الدولي بالقرب من بلطيمور .

وللحال سلم الصندوق الى طيار احدى شركات الطيران الاميركية الذي اقلع على الفور واتصل بمطار نيويورك للحصول على الاذن طارىء بالهبوط لانه كان على علم بكثافة الضباب فوق المطار . وكان من المقرر ان تهبط الطائرة في مطار لاغواردي الا انها تحولت الى مطار كنيدي .

وحالما وصلت الى المدرج اسرعت سيارة اسعاف تابعة لمستشفى بروكلين كانت في الانتظار الى حمل الصندوق في الوقت الذي كانت تتخذ فيه الاستعدادات لاجراء عملية الزرع للدكتور جيلراجاه وقد تمت العملية بنجاح .

والان هناك كل الامل بان يتمكن الدكتور جيلراجاه بان يستخدم في يوم من الايام مرة اخرى مهاراته العلاجية لشفاء المرضى .

■ عدد من الاطباء يشتركون في عملية ■

الـهيـدروجيـن.. هل يصبح وقود المستقبل؟

هل يصبح غاز الهيدروجين وقود المستقبل ؟ اذا كان استعمال الطاقة النووية كمصدر رئيسي لانتاج وقود يسهل تعبئته ونقله ، يتوافق مع متطلبات حماية البيئة ، وتسعى جميع الدول لاعتماده ، من الولايات المتحدة الى اليابان مرورا باوروبا والاتحاد السوفياتي .. فان الهيدروجين هو الغاز المؤهل لان يلعب في المستقبل دور « حامل الطاقة » ، اذ انه منتشر بكثرة في الطبيعة ، ويمكن استخراجه من الماء ، ولا يسبب احتراقه تلوث الهواء .

كذلك يمكن استخدامه في جميع المجالات التي تحتاج الى طاقة : المولدات الكهربائية الموجودة قرب اماكن الاستهلاك ، محركات السيارات والطائرات ، وهو يستطيع ان يأخذ كذلك مكان فحم الكوك .

وسيط بين الكهرباء والطاقة

ولكن ليستطيع غاز الهيدروجين ان يدخل في هذه المجالات ، يجب بذل جهود تقنية معقدة، وخصوصا ايجاد وسيلة لاستخراجه بواسطة الحرارة .

وفكرة اتخاذ الهيدروجين كوقود ليست جديدة ، فاول محرك على الهيدروجين ظهر سنة ١٩٢٧ . ولكن منذ سنتين تسارعت الدراسات والابحاث في الولايات المتحدة واوروبا ، وكلها تبحث عن طريقة سهلة لانتاج هذا الغاز بكميات تجارية . فقد اقتنع العلماء ان بوسع الهيدروجين ان يكون وقودا مرنا ، اذ يمكن استخراجه بسهولة نسبية ، وتعبئته سهلة وهو وسيط بين الكهرباء والطاقة النووية .

ويواجه الاقتصاد الذي يرتكز اساسا على الطاقة النووية والكهربائية ، صعوبات عديدة . فالمولدات النووية العملاقة لا يتجاوز مردودها نسبة ٣٠ بالمئة ، وهي تولد حرارة هائلة مما يوجب انشاءها قريبا من المياه او البحار ، او حتى على جزر عائمة وسط المحيطات . فكيف يمكن اذاً ربط هذه المولدات بمراكز الاستهلاك ؟

الهيدروجين .. حامل الطاقة

من جهة ثانية فان الطاقة الكهربائية تواجه نفس الصعوبات . اذ ان نقل الطاقة الكهربائية بواسطة الاسلاك باهظ التكاليف ويؤدي الى تسربات كبيرة . ولا يمكن للانتاج الكهربائي ان يجاري توزيع سوق الاستهلاك المتمدد ، لصعوبته .

وعلى صعيد آخر ، فان النقص في مخزون الوقود السائل ، يدفع الى البحث عن انواع اخرى من المحروقات ، قد تكون الهيدروجين الذي يلعب دور « حامل طاقة » .

والواقع ان خصائص الهيدروجين هي التي تسمح بتعبئته ونقله بسهولة نسبية ، فاذا كان الهيدروجين يولد كمية من الطاقة تقل ثلاثة مرات عما يولده الغاز الطبيعي . الا ان الهيدروجين اقل كثافة ولزوجة مما يتيح *مضاعفة فعالية الانابيب* ، وتوسيع انتشار محطات الضخ . كما ان وزن الهيدروجين خفيف ويقل بنسبة مرتين ونصف عن وزن اية كمية من الوقود اللازمة لتوليد الطاقة التي يعطيها غاز الهيدروجين .

الا ان نقل غاز الهيدروجين السائل يتطلب بناء صهاريج عملاقة ومكيفة ، بحيث تستطيع ان تحتفظ بحرارة متدنية جدا : ٢٥٣ درجة مئوية تحت الصفر . واذا كان نقل الهيدروجين يتطلب اتخاذ احتياطات خاصة ، فان هذا الخطر يتضاعف مع الغاز الطبيعي . فالهيدروجين قابل للانفجار ، لكن الحرارة اللازمة لاحداث الانفجار بعد امتزاج الهيدروجين بالهواء ، هي اكثر بعشر مرات من الحرارة اللازمة لتفجير مزيج الغاز الطبيعي والهواء . فاحتمالات الخطر بالنسبة للهيدروجين اقل .

التحليل الكهربائي والتقطير ..

يبلغ الانتاج العالمي من الهيدروجين ٢٠ مليون طن في السنة حاليا . وتستعمل نصف هذه الكمية في تحليل الامونياك ، وتصنع هذه الكمية اما بواسطة تقطير الفحم الحجري او تحليل الماء الكهربائي . لكن الطلب على هذا الغاز يزداد باستمرار بحيث باتت كمية ال ٢٠ مليون طن في السنة لا تكفي . فقد بدأ الهيدروجين يدخل في معالجة الاملاح المعدنية ، وتنقية المحروقات من غاز الكبريتي الذي يؤدي الى تلوث البيئة ، او معالجة الفحم لاستخراج غاز الميثان .

لكن تقطير الفحم الحجري لا يؤمن الا نسبة ضئيلة من الهيدروجين ، فيما يحتاج التحليل الكهربائي الى كمية كبيرة من الطاقة الكهربائية ، وهي عملية باهظة التكاليف ومردودها لا يتجاوز الستين بالمئة ، وتستعمل في بعض الاحيان لانتاج الهيدروجين الذي يستخدم في تحليل الامونياك من المراكز حيث الكهرباء ليست غالية .

واذا كان انتاج الوقود باستخدام طاقة اكثر « نبلا » من الكهرباء يبدو في بعض الاحيان غير منطقي ، فان الاستخدام المباشر لطاقة مولد ذري في هذا المجال ، باتت اكثر عقلانية .

وبالنسبة الى التحليل الكهربائي للمياه ، فان انتاج الهيدروجين بهذه الطريقة لا يتم الا تحت حرارة ٢٥٠٠ درجة مئوية ، مما يبدو مستحيلا في الوقت الحاضر . فالمولدات التي تعمل على الماء الخفيف تولد حرارة مقدارها ٣٢٠ درجة مئوية ، ومولدات غاز الحرارة المرتفعة تولد حرارة مقدارها ٨٠٠ درجة مئوية . لذلك يعمل باحثو مركز « ايسبرا » في ايطاليا ، على تطوير مفاعلات حرارية — كيمائية تسمح بتحليل المياه على مراحل ، بواسطة تفاعلات يعاد خلالها تنظيم جميع العناصر الكيمائية للماء تحت درجة حرارة قريبة من ٨٠٠ درجة مئوية . وجرت اول محاولة من هذا النوع في « ايسبرا » *سنة ١٩٦٩ ، عندما مرر* العلماء بخار الماء على بروميد الكالسيوم (وهو اكثر الاملاح قابلية لامتصاص الماء) تحت درجة ٧٣٠ درجة مئوية ، ثم يضاف الزئبق الى اسيد البرومهيدريك الذي يتكون من التفاعل الاول . ويعطي التفاعل الثاني مردودا يساوي ٥٥ بالمئة من الهيدروجين ، وهي نسبة يمكن تحسينها .

انتاج الهيدروجين بواسطة «البوتاسيوم»

ولكن هذه التفاعلات لها بعض العواقب ، فالزئبق باهظ التكاليف وخطر ، كما ان اسيد برومهيدريك هو اسيد مفسد ، ولا يعرف بعد كما يجب مدى تأثيره على المعادن ، لكن باحثو « ايسبرا » يحاولون ايجاد مزيج معدني يستطيع مقاومة مفعول الاسيد ، كما انهم يدرسون احتمال ابدال الزئبق بالنحاس (الذي يتطلب درجة حرارة اعلى) .

وفي فرنسا ، تتعاون مؤسسات عديدة للحصول على وسيلة تعطي حرارة عالية ، ففي نطاق الانموذج « هيدر » تنسق مؤسسة « غاز فرنسا » مع لجنة الطاقة الذرية في محاولة لانتاج الهيدروجين بواسطة « البوتاسيوم » .

ويبدو من المتوقع ان يتوصل العلماء الى استنباط وسيلة لتوليد حرارة تفوق الالف درجة مئوية ، فكلما اصبح متاحا الحصول على حرارة عالية ، كلما ادى ذلك الى تبسيط وسائل انتاج الهيدروجين بكميات تجارية، وتصبح اذ ذاك «الوقود المستقبل» .

فادي

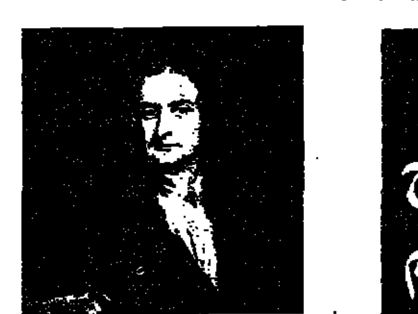
خصائص غاز الهيدروجين كوقود

للهيدروجين خصائص مهمة ترشحه لان يصبح وقود المستقبل :

● فهو اولا العنصر الاكثر انتشارا في الطبيعة ، ويمكن استخراجه من الماء .

● وهو ثانيا ، لا يؤدي الى تلوث البيئة ، فاحتراق الهيدروجين في الهواء لا ينتج عنه سوى الماء . وبالطبع فان الماء ليس عنصر تلويث . (بالاضافة الى كمية ضئيلة من اوكسيد الازوت) .

● وهو ثالثا ينقل كما الغاز الطبيعي في انابيب مدفونة تحت الارض . وفي المانيا والولايات المتحدة توجد حاليا شبكة انابيب تنقل الهيدروجين الى المصانع الكيمائية . كما يمكن نقله الى مسافات بعيدة في صهاريج خاصة بعد تسييله . وللولايات المتحدة خبرة كبيرة في هذا المجال . فهي تستخدم الهيدروجين السائل كوقود لصواريخ « الساتورن » و « ابولو » ، وتستهلك في خزانات تتسع لكمية تتراوح بين ٤٥ الف و ٥٠٠ الف متر مكعب .



■ نيوتن ■

من لقب احمق الذي رافقه وهو طفل ، الى لقب اعظم رجال العلم في كل العصور .. اسحق نيوتن ، الذي ولد في مقاطعة لنكشير في بريطانيا ودرس في غرانثام . كان يكره الدرس ، كسولا . ومرة رفسه تلميذ شاطر فتألم نيوتن ، وتحدى الفتى الآخر الى معركة تم فيها له الانتصار . بعد لكم وضرب مما جعله يعد نفسه بعدم التدخل في غير شؤونه في المستقبل .

بالرغم من اجباره نفسه على حب الكتاب والدرس ، الا انه كان يفضل صنع اشياء بيديه . فبدأ يصنع دولاب هوائي وضعه على سطح بيته ، ثم صنع ساعة تسير بقوة الماء ، وبنى لها « مينا » في اعلاها ارقام الساعات وعقربا يدل على الوقت الصحيح . وفي كل صباح كان يصب فيها ماء كافيا لتسيرها اليوم كله .

لما بلغ نيوتن الخامسة عشرة من عمره ارسلته امه لمراقبة الفلاحين بغية ان يصبح فلاحا ففشل في هذه التجربة . وفشله حمله الى جامعة كامبريدج فاتجه الى درس النجوم وعلم الفلك ، واستطاع اختراع المرايا لجمع النور في نقطة . وباختراعه الجديد ، كشف نيوتن عن حقائق جديدة عجيبة .

ومرة رأى تفاحة تسقط من الشجرة الى الارض . فبدأ يفكر : « ما يمنع الاشياء الثقيلة من السقوط الى الارض ؟ وهل جاذبية الارض التي جذبت التفاحة الى اسفل تمتد الى القمر ؟ » فاجاب نفسه بالايجاب .

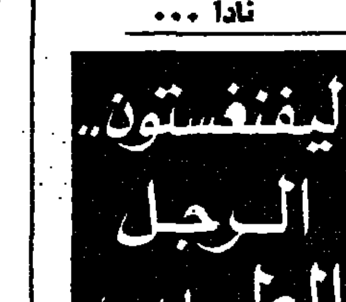
وأمام اسئلة : « ما يمنح السيارات حركتها وما يجعلها تسير حول الشمس » ، اجاب نيوتن ابن الرابعة والعشرين على ذلك ببساطة لا تدع مجالا للشك ، قال : «ان كل الاجسام على سطح الارض تحفظ بقوة مغناطيسية او بقوة الجذب » . وقال « ان الارض مغناطيس كبير يحفظ كل الاجسام التي على سطحها في اماكنها وتمنعها من التناثر في الفضاء » .

ثم اثبت ان الارض تجذب الاشياء القريبة ، والاشياء البعيدة على وجه اضعف . وقال ان القمر يدور حول الارض نتيجة لجذب الارض . والارض تدور حول الشمس نتيجة لجذب الشمس . وكلما بعدت الاجسام قل فعل الجذب ، وكلما كبرت اجرامها زادت قوة الجذب . بعد كل الابحاث طلع نيوتن بقانون الجاذبية : « كل دقيقة من المادة في الكون تجذب كل دقيقة اخرى بقوة تتوقف على جرم الدقيقة والمسافة » .

كما اكتشف قانون الفعل ورد الفعل الذي على اساسه تنطلق اليوم الصواريخ الضخمة حاملة الانسان نحو مشارف الفضاء . فقد اكتشف نيوتن ان « لكل فعل رد فعل مشابه ومساو انما في الاتجاه المعاكس له » . وقد طبق العلماء هذا الاسلوب على الصواريخ التي تنطلق بقوة معاكسة مقابلة للقوة التي تقذفها باتجاه الارض .

وقد مات نيوتن قبل نحو ٢٠٠ سنة في ٢٠ اذار ١٧٢٧ ، بعد فرحه بان نظرته نجحت واصبحت من اهم قواعد العالم .

نادا ...





■ ليفنغستون ■

في مثل هذه الايام قبل مائة وستين عاما ولد الطبيب والرحالة والمكتشف دافيد ليفنغستون ، *وقد عاش ٦٠ عاما قضاها في استكشاف مجاهل القارة* الافريقية ورعاية سكانها بالطب .

اكتشف بلادا كان يجهلها الاوروبيون ، فكان اول من اكتشف بحيرة (نجامي) ذات الشلالات الرائعة ، واطلق عليها اسم شلالات فيكتوريا .

كما وصل في رحلاته الاستكشافية الى منابع نهر زمبيزي ، فلمع اسمه في العالم ، كرحالة شهير ومكتشف عظيم . وشملت اكتشافاته ثلث القارة الافريقية .

في الاول من ايار عام ١٨٧٣ مات ليفنغستون عن ستين عاما ووصل نبأ وفاته الى القبائل الافريقية المجاورة ، فكانت وفية للرجل الذي قضى ثلاثين سنة بينها ، يعالجها ، ويعلمها ، فجمعت اوراقه وادواته ، وسارت بجثمانه من « ايلالا » بوسط افريقيا الى زنجبار ، وسط مخاطر وظروف قاسية شديدة ، قاطعة اطول جنازة عرفها التاريخ ، ١٢٠٠ ميل .

وكبادرة ولاء انتزع الافريقيون قلب دافيد ودفنوه حيث لا يزال حتى اليوم واحدا من اهم المزارات في القارة الافريقية . اما جسده فقد دفن في مدافن العظماء ، في دير ويستمنستر بلندن .

ولد ليفنغستون من عائلة متوسطة الحال ، وعمل منذ صغره في معمل للنسيج ، لمساعدة اهله في تحمل نفقات دراسته . عندما انهى دراسته الثانوية ، دخل كلية الطب في غلاسكو ، حيث درس الطب واللاهوت .

رحلته الاولى الى القارة الافريقية استغرقت خمسة اشهر ، قضاها في درس النجوم ، وكيفية استعمال الآلات .. اما حياته في افريقيا فقد كانت قاسية جدا .. عاش بين الجواميس والفيلة ، ولكنه كان يرى جمالا في الغابة والطبيعة يجعله يزيد ايمانا بالله وخلقه .

حمل في قلبه حبا عظيما للقارة الافريقية . كرس حياته لمحاربة تجارة الرقيق ، فكسب عطف الافريقيين وثقتهم ، في وقت كان الاستعمار في اوج مجده . عالج امراضهم ، شفى جراحهم . حدثهم عن الله عن المحبة ، فسموه « الرجل الطيب » لقلبه الرقيق ، وبساطته ولامتلاء روحه بالعطف الانساني .

وصف ليفنغستون اعماله في القارة الافريقية في عدة كتب اهمها « قصة رحلة استكشاف الزامبيسي وروافده » و « رحلات تبشيرية وبحوث في جنوبي افريقيا » .

نازلي ..

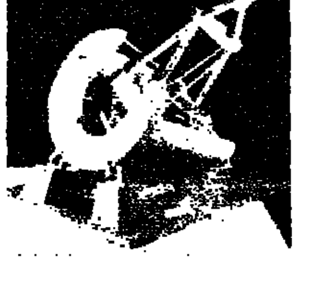
اخبار العلم

اليسار يحكم بمملكة الافاعي



● هذا التحول المرعب في سلوك الطبيعة ليس سوى صورة لافعى ولدت برأسين يفكران ويعملان مستقلين عن بعضهما البعض ، لكنهما يشتركان في جسم واحد . وقد لاحظ العلماء في حديقة الحيوان بلوس انجيلس ان الراس الايسر هو الطاغي ، وان الايمن يتبعه . فاذا قرر الاول ان يأكل ، تبعه الثاني الذي يبدو اقل اهتماما بالطعام واكثر استعدادا للطاعة .

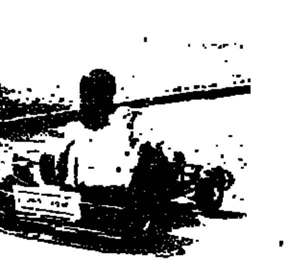
تلسكوب يلتقط السماء بكاملها



● . وضعت فرنسا وكندا مشروعا مشتركا لبناء تلسكوب عملاق على قمة بركان خامد في جزيرة هاواي الاميركية ، يبلغ ارتفاعه ٤٦٠٠ قدما . موقع هذا التلسكوب ، الذي يبلغ قطر عدسته ٣،٦٦ مترا، اختير باعتباره افضل مركز في العالم لاقامة تلسكوب .

ومن ميزات هذا التلسكوب انه يتيح مراقبة السماء بكاملها ، باستثناء القطب الجنوبي .

سيارة تسير بقوة البخار





● صنعت في المانيا الغربية سيارة على شكل مصغر تسير بقوة البخار ولا تسبب ضوضاء او غازات عوادم . ويتم فيها اولا توليد حرارة بواسطة مفعول الذوبان والتبلور لكي تولد بعدها بخار ماء مرتفع الحرارة يقوم بتسيير محرك السيارة وبلغت سرعة السيارة ١٥ كيلو مترا في الساعة .

مختبر كندي متعدد في القطب الشمالي



● تبني الحكومة الكندية مختبرا في بلدة « ايفلوليك » القطبية . وسيكون بناء المختبر دائريا وعلى شكل نبات الفطر ، ويحتوي على جميع التجهيزات اللازمة للابحاث القطبية . فهو يضم مختبرا فيزيائيا وآخر بيولوجيا وثالث طبيا ، كما يضم ايضا مركز ابحاث وارصاد جوية .

وسائل تنقية جو المصانع



● عالمان سوفياتيان يدرسان وسائل مغالبة التلوث في المصانع عن طريق استحداث بيئة نموذجية لجو المصانع وراء نفق يسرب التلوث . وتهدف ابحاثهما الى البحث في وسائل تنقية جو المصانع .

تطهير الهواء بالمناطق الصناعية

● طريقة جديدة لامتصاص الغازات الضارة التي تتصاعد من افران فحم الكوك عند ملئها بفحم جديد يجري استخدامها الان في المانيا الغربية . وتعتمد على جهاز كبير متنقل يسير على قضبان حديدية ويمتص الغازات ويزيل اضرارها وذلك عندما تمتزج الغازات المتصاعدة من الفحم الحجري ، باوكسجين الهواء فتصبح خالية من الاضرار على صحة الانسان .

الحب الالكتروني

لقن العلماء الجهاز التناسلي للمراة في جهاز كومبيوتر . برمجوا الجهاز لاحداث خصوبة اصطناعية ونجحوا في محاكاة دورة شهرية تامة . لقنوا الكومبيوتر بمستويات متعددة من الافراز الهورموني ، على غرار ما يحدث في الجسم البشري ، فاستطاعت الآلة ان تسجل « نزول » بويضة تماما كما لو ان الجهاز انثى بشرية كاملة الانوثة .

ثم تساءل العلماء ماذا يحصل لو قاموا بعملية تحديد نسل ؟ فلقنوا الآلة بالرسائل البيولوجية لتأثير نوعين من حبوب منع الحمل . النوع الاول استطاع وقف « انزال » البويضة ، اما الثاني ففشل محدثا احتمال حصول « حمل الكتروني » .

وعاد العلماء الى تصاميمهم يبحثون عن سر الفشل وما زالوا .. ولكنهم استنتجوا ان محاكاة الجسم البشري بدماغ الكتروني طموح لا يزال سابقا لاوانه ، وانه مقابل الكثير من الدقائق المعروفة عن الجسم البشري ، والتي يمكن تحويلها الى معادلات، فهناك عوامل اخرى كثيرة لا تزال مجهولة ويصعب فهمها .

لكن ماذا لو نجحت التجارب ، ماذا لو نجح العلماء في فك جميع اسرار الجسم البشري ومحاكاته في دماغ الكتروني ؟

هل يعني انه اصبح بامكان المرء ان يبتاع « برنامج رموز » راكيل ولش مثلا ويلقنها في دماغ الكتروني ليحقق معها « لقاء الكترونيا » ..

هل يعني ذلك ان العلاقات العاطفية اصبحت من الوضوح الى حد يسمح « بعقلنتها » مما يفقدها قيمتها ؟

وهل يفقد الحب غموضه وتتكشف كل اسراره فيصبح كالمأكل والملبس بعيدا عن خفقات القلب وارتعاش النفس .

كلا.. ان نجاح هذه التجارب هو انتصار على الفضاء الداخلي الشاسع داخل الجسم البشري الغني بالاسرار ..

انه يعني مزيدا من الامل للانسان في ان ينجب ذرية صحيحة معافاة .. انه سيعني ولادات سليمة للامهات والاطفال . انه الخطوات الاولى نحو الانسان الافضل .

أ . ب

ولادة بدون الم بواسطة العلاج النفسي

● تجري في مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس الغرب تجارب للولادات بدون الم بواسطة العلاج النفسي .

وقد ذكرت مصادر المستشفى ان مثل هذه الولادات تمت بالفعل ولم تشعر الحوامل خلالها باي الم .

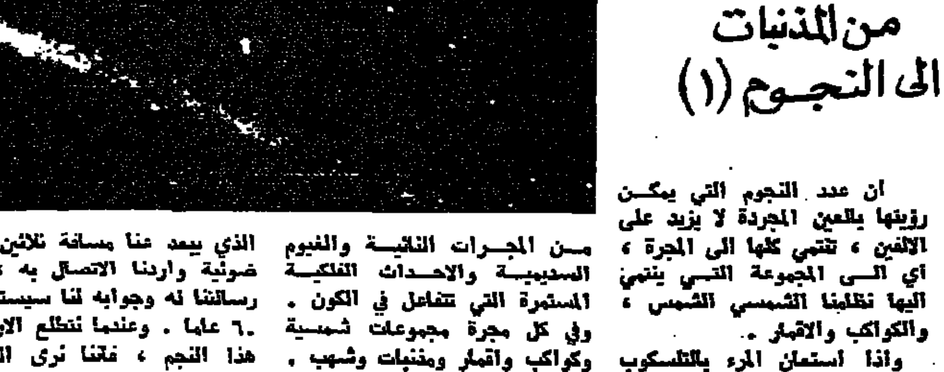
ويشرف على العلاج النفسي الذي تعد المراة الحامل بواسطته للوضع قبل الوضع بمدة الدكتور عباس حافظ وهو اخصائي في العلاج النفسي .

جهاز اشعة فوق الصوت

● يبدأ في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت قريبا جهاز اشعة ما فوق الصوت الخاص بتشخيص امراض القلب وهذا الجهاز هو الاول من نوعه في لبنان يتميز بانه يساعد على تشخيص مرض القلب بسرعة ودقة متناهية دون ان يلحق اي اذى او ازعاج من استخدامه .

انوار على العلم





من المذنبات الى النجوم (١)

ان عدد النجوم التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة لا يزيد على الالفين ، تنتمي كلها الى المجرة ، اي الى المجموعة التي ينتمي اليها نظامنا الشمسي الشمس ، والكواكب والاقمار .

واذا استعان المرء بالتلسكوب العادي ، فان العدد يرتفع الى حوالي مليون نجمة ، وبواسطة المناظير الكبيرة المتطورة المستعملة في مراكز الرصد الفلكي يصل الرقم الى مئة مليون نجم . هذه كلها تنتمي كلها الى مجرتنا .

وليست مجرتنا هي المجرة الوحيدة في الكون ، بل ان هناك مجموعات من المجرات النائية والغيوم السديمية والاحداث الفلكية المستمرة التي تتفاعل في الكون . وفي كل مجرة مجموعات شمسية وكواكب واقمار ومذنبات وشهب .

ان اقرب نجم الينا في مجرتنا هو الفاقنطوروس (بروكسيما سنتوري) ويبعد عنا ثلاث سنين ضوئية وهي مسافة كبيرة جدا بالنسبة للمقاييس الارضية ، ولكن صغيرة بالنسبة لمقاييس الكون الرحيب . ولو تصورنا شخصا واقفا على النجم « اركتوروس » الذي يبعد عنا مسافة ثلاثين سنة ضوئية واردنا الاتصال به ، فان رسالتنا له وجوابه لنا سيستغرقان ٦٠ عاما . وعندما نتطلع الان الى هذا النجم ، فاننا نرى النجم كما كان قبل ثلاثين عاما وعلينا الانتظار لرؤية ضوئه بعد ثلاثين عاما لنتأكد انه لا يزال الان موجودا في مكانه . والواقع اننا لا نستطيع ان نحكم الان على وجوده الا عام ٢٠٠٣ ولا يمكننا ان نتأكد من وجوده عام ٢٠٠٣ الا عام ٢٠٣٣ .

عندمـا يتحدث سعيد فريحـة فـي عيـد الام

لم احسد أمي في عيدها امس ، لانها كانت اكثر وحدة فيما مضى . في المدارس احتفلنا بعيدها ، في المؤسسات احتفلنا بعيدها ، وجميع وسائل الاعلام خصصت لها برامج واغاني ناعمة ، كما تذكرت الاطفال بتقديم هدية صغيرة لامهاتهم .

لكن أمي التي في البيت والتي قدمت لها هدية صغيرة ، بدا تعب السنين على محياها وصرت افكر لو انها تظل شابة لتبقى الى جانبي وتبقى فرحا لذيذا لا يعوض .

أمس الاول ، ظهر سعيد فريحه في مقابلة تلفزيونية من ضمن برنامج « اسبوعيات » (تقدمه القناة ٧) فكانت مفاجأة بالنسبة الى الجمهور . فالجمهور الذي تعود ان يضحك مع سعيد فريحه في جعبتـه ، بكى معـه هذه المرة عندما تحدث عن امه وذكرياته معها.

اعتبر سعيد فريحه ان الام لم ينصف حقها حتى الان . ففي كل الساحات والشوارع ، راى تماثيل كثيرة لابطال رجال ، لكنه لم ير ابدا تمثالا واحدا للام التي هي ام الابطال . واقترح ان يقام في كل ساحة رئيسية تمثال للام . كما طالب ان يعفى الابن الوحيد من خوض الحرب .

وروى اخيرا ذكرياته مع والدته وبكى عندما قال : « اثناء الحرب العالمية الاولى ، تفشت المجاعة في جبل لبنان بفعل الحصار وفضل حماية الدول السبع . وبدأت والدتي تكافح ضد الجوع ، جوعها وجوع اطفالها الاربعة ، فكانت تأتي من برج حمود الى بيروت لتهرب الخبز وتوزعه علينا ناشفا او مبللا بالدموع !

وكنت انا في السادسة او السابعة ارافقها في رحلات التهريب ، فنسلك في طريق العودة الى برج حمود جسر سكة الحديد القريب من البحر ، لبعده عن خطر الرقابة والتعرض لاشد انواع العقاب .

كنا في البداية نهرب خمسة ارغفة ، بمعدل رغيف واحد لكل فرد في الاسرة ، ومع مرور الايام وشح المخزون من البشالك والمتاليك ، نقص العدد فصار ثلاثة ارغفة ، ثم رغيفين ، فرغيفا واحدا ... واخيرا لا شيء .

واشتدت المجاعة ، واتسع زحفها الرهيب فشمل بيروت نفسها ، ولا ازال اذكر يوم ضمتني أمي الى صدرها ، وابعدتني عن مشهد بعض العمال وهم يلتقطون جثث الجياع من اول طريق النهر ويضعونها في طنابر البلدية .

وخشيت أمي ان تلاقي المصير نفسه ، فجمعتنا في صباح اليوم التالي وقالت لنا : احملوا بقجكم واتبعوني .

وحملنا بقجنا ومشينا باقدام حافية وبطون خاوية اطول مسيرة في تاريخ الطفولة البائسة ، بدأت من برج حمود وانتهت في مدينة حماة ، مسقط راس الوالدة .

وعند وصول موكبنا الى « تل كلخ » تصدى لنا احد الرعيان شاهرا خنجره وسطا على البقج ، وكانت احداها تحتوي على غطاء نتقي به برد الليل ونحن ننام في الطريق ، فرفضت الوالدة ان تتخلى عنها واستبسلت في الرفض ، فغرس الوغد خنجره في كتفها وانتزع البقجة الغالية بالقوة .

وسقطت الوالدة على الارض لتمتزج دموعنا بالدماء التي تنزف من كتفها ، ولنستعيض عن الحرام في الليالي الباردة بدفء حنان الام البطلة .

وانتهى المشوار الطويل بوفاة أمي وشقيقي الصغير . وبقيت ، انا ابن العاشرة ، مسؤولا عن اعالة نفسي وشقيقتي الطفلتين .

و « اسبوعيات » الذي تقدمه مي منسى ، استقبل ايضا الشاعرة هدى النعماني . عدا منوعاته الترفيهية المعتادة .

آمال ناصر

مؤتمر مسرح العالم الثالث في يومـه الاول

تحت شعار « العالم الثالث ومسرح المستقبل » افتتح صباح امس المؤتمر الثاني لمسرح العالم الثالث (فندق الكارلتون) بحضور ممثلين عن معظم الدول العربية ، ومراقبين تابعين للمؤسسة الدولية للمسرح التي انبثقت عنها اللجنة الدائمة لمسرح العالم الثالث ، في المؤتمر المنعقد في موسكو قبل سنة . وبحضور الامين العم للمؤسسة « جان دار كانت ». وعدد من المسرحيين والنقاد اللبنانيين والعرب .

وستنعقد جلسات المؤتمر طيلة الايام الثلاثة المقبلة لتبحث في ما تم انجازه من التوصيات التي اتخذت في المؤتمر الاول في موسكو وما طرح في المهرجان المسرحي الذي عقد هذه السنة في « شيراز » وفي تحديد اللقاءات المقبلة .

رحب محمد كريم في كلمة الافتتاح بالوفود بصفته نائب رئيس « المركز اللبناني للمسرح » الداعي الى هذا المؤتمر . واشار الى أن « هذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الاولى في لبنان ، حيث تنمو بذور حركة مسرحية لصيقة بالعالم الثالث شكلا ومضمونا ، غاية واهدافا ، قيما ورؤى» .

واضـاف : « ذلك اننا نؤمن بان القضايا التي تقلق المسرح ، وتؤجج ابداعه وتعطي معنى لوجوده ، هي القضايا التي تمس الواقع الاجتماعي ، حيث السعي الى معطيات انسانية أفضل تكون الغاية والبديل ».

فاوضاع العالم الثالث اليوم تحفز المسرحيين المنتمين الى هذا العالم ، لان يمارسوا دورا واعيا مسؤولا في تشكيل القيم التي تؤلف جوهر انسانناء وتدفعه الى مزيد من الرقي والتقدم والمزيد من التحرر . وهكذا فـان المسرح في العالم الثالث مدعو للتصدي والوقوف في وجه القوى المعادية للقيم الانسانية والا كان مسرحـا سلبي الدور » .

واشار كريم ، الى ان القضية التي يجب ان يرتكز عليها هذا اللقاء هي العالم الثالث ومسرح المستقبل . « ذلك يعني تصورا لواقع يسقط في مجال المنظور : ان مستقبل العالم الثالث مرتبط بمصير الانسان في هذا العالم . وانه بقدر ما يكون التواصل ايجابيا بين المسرح والواقع تتشكل صورة الازدهار الانساني والثقافي والاجتماعي » .

كلمة الامين العام للمؤسسة الدولية للمسرح

في كلمته الموجزة اشار جان داركانت الامين العام للمؤسسة الدوليـة للمسرح ، الى ان على اللجنة الدائمة لمسرح العالم الثالث ان تولي اهتمامها القضايا المحددة ذات الطابع الخاص، اذ أن هناك عددا من النقاط يجب ان تتوضح كي يسهل العمل امام الجميع

واشار الى ان لجنة مسرح العالم الثالث لا يمكن ان تقدم الامانـي والتمنيات السياسية وتكتفي بهـذا القدر . لذلك يجب علينا ان نتجنب العبارات الكبرى والشعارات الضخمة ذات الاهمية الكبرى ايضا ، اي يجب ان لا ننزلق الى المشاريع التي تفوق طاقتنا كلجنة تهتم بشؤون وقضايا المسرح ونسعى الى بلورة هـذا النشاط .

واضاف : الا انني اود ان الح على ملاحظة مهمة وهي ان اوضاعكم كعالم ثالث يجب ان تبعدكم كثيرا عما يحدث في العالم الاخر . فنحن مثلا في اوروبا لسنا مختلفين عنكم كثيرا وقبل ثلاثين سنة فقط كان وزراؤنا وسياسيونا يهزؤن ايضا بالمسرح . القضية مختلفة الان حتى في العالم الثالث هناك اشياء مهمة . ولا يجب ان نتعدى امكاناتنا في مواجهتنا لهذه الاوضاع .

واشار الامين العام ، الى ان هناك مواقف غير صحيحة بالنسبة للمسرح في العالم الثالث . مثل تلك الصفات التي تسميه المسرح النامي . ان هـذه التسمية تصح بالنسبة للصناعـة لكنها لا تنطبق على المسرح .

ان المسرح الافريقي مثلا مسرح يتضمن الكثير من الثروات العظيمة ، وكذلك في باقي الاقطار ولا يجب ان تدفعنا هذه التسميات نحو عواطف الخنوع امـام اوروبا .

في الماضي كنا نظن ان المسرح هـو اصله يوناني ، لكننا اليوم نخطـىء كثيرا في هذا الظن اذ اكتشفنا ان هناك مسرحا في الهند ، وفي بلاد اخرى .

واخيرا اود ان اضيف بعض الملاحظات . وهي اذا كنت أردت ان نهتم بالقضايا السياسية كلجنة فهـذا لا يعني ان لا نهتم بالسياسة كافراد . لكن لا يعني ايضا ان لا نمر بالقضايا العظيمة كقضية السلام والحريـة . فالمؤسسة الدولية للمسرح تضع كـل ثقلها للدفاع عن السلام والحرية . لذلك اتمنى ان نتوصل قبل ان نفترق ان نبدي رأينا حول المسرح في تشيلي حيث المسرحيون هنـاك يقتلـون ويسجنون . اعتقد اننا يجب ان ناخـذ موقفا واضحا من هذا الحدث » .

الكلمة الاخيرة لجلال خوري

الكلمة الثالثة والاخيرة كانت لجلال خوري رئيس المركز ورئيس اللجنـة الدائمة لمسرح العالم الثالث ، وقـد تحدث فيها عن المسرح من اليونـان الى العصر الحديث حتى المسرح فـي عالمنا .

واشـار الى ان العصور المسرحية الكبرى كانت التعبير الفني المبدع لتحول اجتماعي انعكس في ضمائر البشـر . هكذا كانت المأساة اليونانية التـي عبرت عن اضمحلال روح الجماعـة البدائية وظهور القيم الفردية بعـد ان كرست الحضارة اليونانية لاول مرة في التاريخ الفردية عبر الملكيـة الفردية .

« اما العصر الاليزابيثي ، فعبر عن المنطق الجديد لعصور النهضة فـي صراعه مع الممارسات العنيفة للعالم الاقطاعي المتحدر . كما اتـى العصر الحديث ليظهر العلاقات الاجتماعيـة وليبرز حقيقة التحركات الاجتماعية . اي صراع الطغاة والضحايا وباختصار صراع الطبقات، والقيم المرتبطة بكل من الطبقتين الاولى التي تحاول تجميد الوضع الذي اتاح لها المال والسلطة والثانية التي تحاول تحويل الواقـع لوضع اسس المستقبل .

مسرح برشت خير تعبير عن العصر الحالي بتصويره الحاضر بوجـه نظر المستقبل .

اما الاهتمام في العالم الثالـث وبمسرحه فليس مجرد الرغبة في مـا هو مثير ، بل هو اهتمام في ما يجري على مستوى القيم . فبالرغم مـن بدائية المسارح التي تعرض في هـذا العالم الا انها كثيرة الغنى تحمـل كل ما هو ممكن .

وبعد اليونان وظهور القيم الفردية وبعد النهضة والانتصار النسبـي للعقل ، تدخل شعوبنـا دور الصراع الكوني لتساهم بنضالها وتراثها ضـد قوى الشر حيث هذا الصراع بالنسبة لها صراع مصيري .

هذا هو الدور المطلوب مـن مسرحنا علينا ان نفعل من العقل فنـا ومن الفن عقلا وعلينا ان نساهم فـي بناء عالم جديد يغيب عنه العنـف حتى يصبح فيه الانسان اخ الانسان .

س . ص .

■ جانب من الحضور فـي المؤتمر ■

لمن ستذهب جوائز "العم اوسكار" ؟

■ جاكلين بيسيه وجان بيار اومون في «الليل الاميركي» لفرنسوا تروفو ■

عام ١٩٢٧ قام ٣٦ من كبار رجال الصناعة السينمائية في هوليوود بانشاء « اكاديمية فنون وعلوم السينما » وهي مؤسسة غير تجارية هدفها الاهتمـام بتطوير فنية الفيلم . من ثم فكر بعض المؤسسين منح جوائز تقديرية سنوية من أجل تشجيع الفن السابع في جميع ميادينه وتركيز الاهتمام على افضـل الانجازات الفنية في الصناعة .

الا ان السبب الرئيسي في قرار منح الجوائز كان يكمن في ارادة زعمـاء الصناعة بان يعطوا السينما ، التـي كانت تهاجمها الكنيسة وتهددها الرقابة، صورة مثالية افضل وارقى من سمعة نجومها . بالاضافة الى نيتهم لفت انتباه الرأي العام الى جدية الفن السابـع ونشاطاته الفنية بعيدا عن الاشاعات وفضائح العاملين فيه .

وهكذا صمم الجائزة المدير الفنـي سيدريك غيبونز ونحتها الفنان جـورج ستانلي . و « التمثال الصغير » (طوله ٢٥ سنتيمترا) يمثل رجلا قويا يقف على بكرة شريـط سينمائي ويحمل سيفـا صليبيا . اما وزن التمثال فقد اصبح حاليا ٤ كيلوغرامات (كان يزن من قبل ٣ كيلوغرامات) .

عام ١٩٢٩ عندما وزعت الجوائـز للمرة الاولى عن العام السينمائـي ١٩٢٧ ـــ ١٩٢٨ لم يكن التمثال يحمل اي اسم . لكن عام ١٩٣١ اطلق على الجائزة اسم اوسكار . عندما هتفت مارغريت هاريك (وهي اليوم احـد مديري الاكاديمية) قائلة : « لكنه يشبه عمي اوسكار » . ومن حينها اشتهر « التمثال الصغير » باسم اوسكار .

« اكاديمية فنون وعلوم السينما » تتألف الان من اكثر من ٣٠٠٠ عضـوا جميعهم من العاملين في شتى فـروع الصناعـة السينمائيـة . والاعضـاء يرشحون خمسة اسماء عن كل ميدان (اخراج ، تمثيل ، تاليف ، تصوير ، كتابة سيناريو ، موسيقى تصويرية ، ديكور الخ ..) .

اي أن الاعضاء العاملين في الحقـل المختص يرشحون خمسة اسماء عن كل فئـة . وهكذا فالممثـلون يرشحـون الممثلين والمصورون يسمون المصورين الخ . ومن ثم يصوت جميع اعضـاء الاكاديمية لاختيار اسما من بين الخمسة اسماء المرشحة عن كل فئة . امـا بالنسبة لجائزة افضل فيلم فيرشح جميع اعضاء الاكاديمية خمسة اشرطة ومن ثم ينتخبون الفيلم الفائز .

وعملية الانتخاب (بعد ترشيـح او تسمية الخمسة اسماء من كل حقل) تجري بطريقة سرية ، اذ يوضع كـل تصويت في ظرف مختوم يذهب الـى شركة محاسبة شهيرة . وبعد التحقيق من التصويت والنتائج تضع الشركـة اسم كل فائز عن كل تصنيف في ظرف مختوم يظل سريا ولا يتم فتحه الا في « ليلة الاوسكار » التي تغطيها جميع وسائل الاعلام العالمية . (حفلة توزيع الجوائز الاكاديمية تجري في جنـاح دوروثي شاندل الفخم في مركز لـوس انجلوس للموسيقى .) .

وبالرغم من ان جوائز الاكاديميـة تتحكم بها الشركات الكبيرة التي تدخل في مقـاييسهـا اعتبـارات شبـاك التـذاكر ، الا ان الاوسكار لا يـزال حلـم جميـع السينمـائيـين مـع العلم ان قيمته تجارية ـــ صناعية اكثر مما هي فنية بحتة . والفائز بالاوسكار تنهال عليه عروضا مغرية ، كما ان الاشرطة الحائزة على اوسكار افضل فيلم تزداد مداخيلها بشكل ملموس . حتى أن الافلام والاسماء المرشحة لنيل جوائز الاكاديمية يعتبرها الكثـيرون تقديرا كبيرا مما يساهم في مضاعفـة نجاحها .

لهذا العام ستقام حفلة توزيع جوائز الاوسكار السادسة والاربعين مساء يوم الثلاثاء في ٢ من شهر نيسان المقبل . فما هي الاسماء المرشحة عن مختلف نشاطات عام ١٩٧٣ السينمائية ؟ في ما يلي « تسميات » الجوائز الكبرى :

■ تمثال العم اوسكار ■

اوسكار افضل فيلم اميركي

● « خربشات اميركية » ، « طارد الارواح » ، « لمسة راقية » ، « اللسعة » ، و « صراخ وهمسات »، (بالرغم من انه للسويدي انغمـار برغمان .)

افضل فيلم اجنبي

● « الليل الاميركي » (فرنسي) « الدعوة » (سويسري) ، « لـذة تركية (هولندي) ، و « السائر » (المانيا الغربية) .

افضل مخرج لعام ١٩٧٣

● الاميركي جورج لوكاس عـن « خربشات اميركية » السويدي انغمار برغمان عن « صراخ وهمسات » ، الاميركي وليم فريدكين عن « طـارد الارواح » الاميركي جورج روي هيل عن « اللسعة » ، والايطالي برناردو برتو لوتشي عن « اخر تانغو فـي باريس » .

افضل ممثل

● جاك ليمون عن « نجدة النمر » ، جاك نيكلسون عن « اخر تفصيل » ، آل باشينو عن « سربيكو » ، روبرت رد فورد عن « مثلما كنا » ، مارلون براندو عن « اخر تانغو في باريس » (مع العلم انه رفض الاوسكار الذي فاز به العام الماضي) .

افضل ممثلة

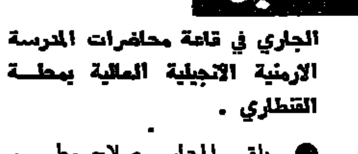
● ايلين بورستين عن «طارد الارواح» فليندا جاكسون عن « لمسة راقية » ، مارسيا مايسون عـن « حريـة سندريلا » .

اما بالنسبة الى ترشيحات افضل ممثلة ثانوية فنلاحظ تسمية ممثلتـين صغيرتين هما : تاتوم اونيل (٩ اعوام) عن فيلم « قمر من ورق » وليندا بلير (١٥ عاما) عن « طارد الارواح » . كما ان اكثر فيلم مرشح لنيل اكبر عدد من الجوائز في شتى الميادين هو الفيلم المرعب « طارد الارواح » مع ١١ تسمية .

هذا وقد تقرر « اكاديمية فنون وعلوم السينما منح جائزتين خاصتين (خارج نطاق المسابقات) للممثـل الكوميدي غروشو ماركس والفرنسي هنري لنغلوا (المسؤول عن المكتبة السينمائية في باريس) من اجـل مساهمتهما الفعالة والطويلة فـي تطوير الفن السينمائي .

ادغار نجار

اسـم وخبر



محاضرة عن القضية الفلسطينية

بدعوة من النادي الثقافي العربي يلقي الدكتور سهيل زكار محاضرة بموضوع : « محنة امة وتحرير ارض مغتصبة ـــ مقارنة بـين الحـروب الصليبية والقضيـة الفلسطينية » وذلك اليوم الجمعة الساعة السابعة والنصف مساء في مركز النادي .

اللجنة الادارية لنادي صيدون

انتخب نادي صيدون الرياضـي في صيدا لجنته الادارية الجديـدة على الشكـل التالي : نزيـه بعاصيري رئيسا فخريا ، احمـد حبلي رئيسا ، عاطف مخول نائبـا للرئيس ، محي الدين الظريف امينا للسر ، حسـين بيضون مديـرا للرياضة،محمد الكيلي مديرا للنادي وسمير حمود محاسبا .

نادي لبنان الجديد يكرم الاديب خالد حميدان

اقام نادي لبنان الجديد ومجلس انماء قضاء عاليه حفلة عشاء في اوتيل كارلتون تكريما للاديب خالد حميدان لمناسبة صدور كتابه «الابله الحكيم » حضرها الاديب الكبـير ميخائيل نعيمة والنائب بيار حلـو وعدد من رجال الفكـر ورؤساء الاندية والمجالس الانمائية والثقافية وتكلم فيها كل من : مراد الخوري رئيس النادي ، الاديب جوزيـف حنا ، الشاعر كمال ابو غانـم والمحتفى به خالد حميدان .

■ تلاقي مسرحية « ست الكل » التي تقدمها الفنانة صباح وتعرض حاليا في صالة سينما ستاركو للاسبوع الرابع نجاحا كبيرا . وقد حضرها الرئيس كميل شمعون للمرة الثانية مساء الاربعاء الماضي وكان يرافقه شقيقاه السيدان اميل وشارل والسيد كارلوس عريضة وعقيلته السيدة مـي عريضة رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك والقاضي السيد ميشال مذكور وعقيلته ■

الدكتور جان عبد الله يحاضر عـن مستقبل التعليـم المهنـي

يلقي الدكتور جان عبد الله في بيت الكتائب الفرعي (قرب ستاركو) حديثا بعنوان « التعليم المهنـي والتقني بين هموم الحاضر وامـال المستقبل » ، وذلك في السـاعة العاشرة من صباح غـد الاحد ٢٥ اذار الجاري .

● اقامت الجامعية أمال ذبيان حفلة عشاء في منزلها حضرتهـا شلة من الصديقات بينهن سنـاء المحمصاني ، وذلك بمناسبـة شفائها من الوعكة الصحية التـي المت بها .

● رزق النقيب محمد فتح اللـه والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سماه « عبد الله » بعد شقيقاته السبع. تمت الولادة على يد الدكتـور فاروجان سهاكيان .

● رزق السيد سامـي البنا والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سماه « باتريك » . تمت الولادة فـي مستشفى الجامعة الاميركية علـى يد الدكتور نايف سويدان .

● يلقي الدكتور فؤاد افـرام البستاني محاضرة بعنوان « المعلم بطرس البستاني مربيا واديبـا اجتماعيا » وذلك الساعة الخامسة والنصف من مساء الثلاثـاء ٢٦ الجاري في قاعة محاضرات المدرسة الارمنية الانجيلية العالية بمحطـة القنطاري .

● يلقي المحامي صلاح مطـر محاضرة الساعة الخامسة من بعد ظهر اليـوم السبت في تاعـة المحاضرات في ثانوية الجديدة تحت عنوان « في سبيل تنمية لبنان » .



■ احتفل في كنيسة مار يوسف برج حمود بإكليل المغترب السيد اليـاس طنوس غانم والانسة جـوزفين دبس بحضور جمع غفير من الاهل والاصدقاء كان الاشبين شقيق العـريس السيد نهرا غانم والاشبينة الانسة اوديـت ابو جودة . وقد سافر العروسـان الى باريس لقضاء شهر العسل ■

جلسة عمل ادبيـة بين اتحـادين

(١)

« علاقة اتحاد الكتـاب اللبنانيين باتحاد الكتاب البلغار علاقة بـاول عهدها » .

هذا ما اشار اليه الدكتور سهيل ادريس (امين عام اتحاد الكتاب) عشية لقاء الاتحاد اللبناني بالاتحاد البلغاري في جمعية اصدقاء الكتـاب في بيروت ، كورنيش المزرعة .

واللقاء الاول من نوعه بين الادباء يجيء استمرارا للبروتوكول الثقافـي الذي قام منذ فترة في بلغاريا بـين الادب العربي والادب البلغـاري . ذلك فهذا البروتوكول كان قـد قرر ترجمة روائع الادب البلغاري الـى العربية وفي المقابل ترجمة روائع الادب العربي الى البلغارية .

وبالفعل بدأت بنود هذا البروتوكول تنفذ بترجمة اولى لبعض نماذج الشعر البلغاري الى العربية قام بها حديثـا الشاعر فؤاد الخشن بمساعدة الشاعر العراقي رشيد ياسين .

وهذه الترجمة سميت بـ «انتولوجيا الشعر البلغاري المعاصر » مع تعريفات بسيطة لابرز شعرائها . لكن الانتولوجيا التي كانت امس الاول محور لقـاء وتكريم الادباء اللبنانيين والادباء البلغار، سوف تستمر مستقبلا بلقاءات ثانيـة اكثر نضوجا وفعالية في تبادل الاراء ، وتتم على ارض لبنان او على ارض بلغارية .

وهكذا اذ يبدأ بروتوكـول الادب اللبنانـي ـــ البلغـاري في تعميـق حواراته ، تبدأ ناحية جديدة تعريفية بادب لسنا على اطلاع كاف عليه ، وهو ، كما بدأ في لقاء الاتحادين ، عميق الجذور في القدم ، وعميق الصلة بالواقع والشعب .

(٢)

« لكل دير قانونه الداخلـي » . بهذا المثل الشعبي راح اورلـين فاسيليف يعمق الحوار بينه وبيننا في جمعية اصدقاء الكتاب .

وفاسيليف الذي كان هادئا ، تتراوح سنة بين الخمسين والستين ، هـو روائي ومؤلف دراماتيكي . مؤلفاته منقولة الى اكثر من لغة عالمية .

انه معلم للمسرح البلغاري ورائد. نقلت بعض مسرحياته الى السينمـا البلغارية . واشتغل في السياسـة وشارك في الحياة الاجتماعية .

لكن فاسيليف الذي بدا عصبـي المزاج ، مسرحي التعبير . حدثنا عن اتحاد كتاب بلاده ، ليقول لنا نحـن الجالسين امامه ماذا تريدون بالتفصيل.

نريد ، قلنا له ، شيئا عـن اتحادكم . قال : نحن ضيوف ديركم. لذلك نرجوكم ان تقولوا لنا بالتفصيل عن اية مواضيع تريدون ان نتحدث .

وجاءته ترجمة خليل نعوس لتؤكـد رغبة اتحادنا في سماع موجز عـن تطور الاتجاهات الادبية في بلغاريا .

فاسيليف هدر . كان يتردد فـي كلامه . لكن فضل الحديث عن اتحـاد الكتاب البلغار دون الاتجاهات ، لان ذلك يحتاج الى جلسة طويلة ، قـال المترجم .

(٣)

قال فاسيليف : عمر اتحادنا ٦٠ سنة . انه استمرار للاتحاد القديم الذي كان قبل الثورة الاشتراكيـة ، يتمتع بديموقراطية خاصة وله توجهات وطنية . وهذه التوجهات الوطنية ورثها اتحادنا مثلكم بعد خروج بلادنا مـن الاحتلال التركي .

وعرفنا من فاسيليف أن أعضـاء الاتحاد ٤٠٠ . معظمهم من الكتـاب الشباب انتسبوا اليه في السنـوات الاخيرة .

« ان اتحادنا على خلاف اتحـاد الكتاب اللبنانيين له حرية التعبير اضاف فاسيليف . لكن هذه الحرية وليـدة تنظيم فكري معين . ومن الصعب ، رفقائي ، ان تعثروا في اتحادنـا على أديب واحد كان يبيع قلمه للرجعية او للفاشية .

(٤)

وجاءه السؤال عن طريق المترجم : من اين تتلقون العون ؟

قال فاسيليف : نتلقى كامل الدعم والعون من الدولة البلغارية . وهذا الدعم يتجسد بالاشياء التالية :

١) لاتحادنا دار نشر خاصة به ، تغطي جميع كتب الاتحاد .

٢) اعضاء الاتحاد يشتركـون في المكتب الحكومي الذي يشرف على تنظيم شؤون الادب والثقافة . لكنهم ، على اي حال ، يشكلون ما يسمى بـ «لجنة الادب والفنون » له طابع اجتماعي ـــ حكومي. انما لا تعتبر مؤسسة حكومية.

انها لجنة قانون سلطتها اعلى مـن سلطة الوزارة ، تحل جميع الشؤون الثقافية دون العودة الى الوزارة ، تناط بها كل القضايا المتعلقة بالكتب والنشر والمسرح ، وكـل مظاهـر الثقافة . وينبثق عنها مكتب يتالـف من رؤساء كل الاتحادات المبدعة في حقل الثقافة والفنون .

لهذه اللجنة رئيس عام ، كما اشار فاسيليف ، ينتخب من المؤتمرات التي تمتد من جميع الاتحادات الفنيـة والادبية كل اربع سنوات .

والرئيس المنتخب ، يؤكد فاسيليف، لا يمكن عزله عن طريق الدولة ، انما يعزل عن طريق مؤتمر عام يعقـد لاجل هذه الغاية .

(٥)

وانتقل فاسيليف بعد هذا الموجز الى وضع الاديب البلغاري قـال : هناك ادباء مستحقون وادباء شعبيون. والجميع يتقاضون تقاعدا مـدى الحياة .

غير ان الملفت النظر في كلام الاديب البلغاري انه اشار الى حل جميـع مشاكل الادباء وتوفير الراحة ، كامل الراحة المادية والحياتية لهم ، عـن طريق اتحاد الكتاب .

فاتحاد الكتاب هو المسؤول الاول والاخير عن حياة الاديـب البلغـاري ووسائل انتاجه . لذلك حل ، او ساعد على حل مشكلته السكنية ، فامن له المسكن المستقل لاتاحة امامه فرص « بيوت الابداع » .

« وائـل »

منير بشير في مهرجان الموسيقى

سيكون الفنان العراقي منير بشير واحـدا مـن ثمانيـة عازفين عالميين يشاركون في مهرجان الموسيقى الذي تنظمه هيئة مشروع (انيما) في ميونيخ في تموز المقبل .

فقد تقرر أن يكون الفنان بشير ممثلا للعراق في هذا المهرجان واجتماعاته التحضيرية .

وقـال بشير عـن المهرجان ، ان الوطن العربي يمثـل لاول مرة في المهرجان .. وان نصف وقت المهرجان مخصص لعزف الموسيقى العربيـة والعراقية وعقد المحاضرات عن المقامات التي تعتبر قمة الموسيقى الكلاسيكية للشعوب .

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

ورق جدران

مؤسسة ديكور سنتر
احدث تشكيلة من الموكيت وورق جدران ، جوت ، بلاط فينيل ، اسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

اجود الموكيت نقدا وبالتقسيط . تلفون ٢٢٥٦٨٣

. ورق جدران
. اقمشة للديكور
. موكيت
obégi better home ltd.
عبجي بترهوم ليمتد

ايلي خير الله
توزيع ورق جدران فينيل
٧٤ كركول – بيروت
تلفون ٢٥٨٠٧٢

. بلاط بلاستيك سقوف عازلة
. موكيت للمنازل والمكاتب
. ورق جدران . فنين
مؤسسة
منير حتي

غصن جنرال اوبتيك
نظارات وعدسات طبية لاصقة طرية
ساحة الدباس ت – ٢٥٤٥٤٧

شركة نيون صبره
فيصل صبره وشركاه
نيون وبلاستيك ٢٥٤٥٥٢

آليات

اجر تركتورات دولاب وجنزير حفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

Generator Sets - Cummins 150KW (188KVA) and 175KW (219KVA). Price 16000 S. Call 349961.

اشهر موتورات الرش ماركة كوبوتا KUBOTA
موتور قوة ١/٢ ٤ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليترا ضغط ٤٠ كيلو و ١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥–٢٣٨٩٠٦
اللجية بناية الدكتور نديم البستاني ، تلفون ٥٢٠٠٠٠ طريق صيدا .

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ – ٢٩٢٤٩٦

مؤسسة سامي ج. بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦

للبيع

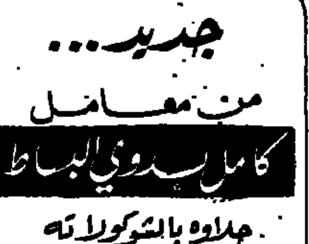
للبيع
لينوتيب ٧٨ مع ثلاثة صناديق احرف بحالة جيدة مع فرن رصاص هاتف : ٢٧٥٢٤٣ .

الموسيقى في منزلك
جرنس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب – ٢٢٣٦٨٠

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين وروبات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

حبوب مانتال MENTAL
لذيذة الطعم ومنعشة . تعطر الفم والانفاس وتجلي الصوت ، تباع في الصيدليات . ت ٢٢٨٦٥٤

مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦



اعلانك المبوب
في
الانوار
يقرأه
١٠٠,٠٠٠
قارئ
كل
يوم

مؤسسة ادمون شبطيني واولاده
طرابلس
البولفار مركز التوزيع هاتف ٦٢١١٢٤
ورشة التصليح هاتف ٦٢١١١٨
هذا الشعار
فيليبس PHILIPS
فرع القبة – مقابل الاورفلي
فرع التبانة – شارع سوريا
فرع الرفاعية – اول طلعة الرفاعية
ETS. EDMOND CHAPTINI & FILS

سيارات

شري ونستبدل كل انواع السيارات
شارع بدارو – فندق جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع – شراء – تبديل سيارات لدينا سيارات استعمال لبنان بيروت مار مخايل الاوتوستراد تلفون ٢٤٨٥٤٥ .

للبيع

A vendre Volkswagen 65 à L.L. 1500. — sans douane. Tel. : 294952, 290796

مكتب الياس دحدوح
لتعليم قيادة السيارات
طريق النهر مار مخايل – ملك الزغبي
تجاه مستودع الاوتوبيس
تلفون : مكتب ٢٤١٥٧٦
منزل ٢٨٠٨٠٣

نصيحة بجمل
لمن يرغب ان يتعلم قيادة السيارات عليه ان يراجع
مكتب سليم منيمنه
المزرعة قرب سينما سلوى
تلفون ٣١١٦٠٧

كاراج سيتي
سنتر باركينغ
يقدم لزبائنه الكرام الطابق الرابع تحت الارض من غسيل وتشحيم غيار زيت دواليب جديدة وتنظيف دواليب الجسكوار . الكروم .
ملاحظة : كل سيارة تشحم وتغسل وتغير زيت يخصم الموقف مجانا من فاتورة المحطة . الاوقات حسب الطلب . طلب الزبون وبنظام ولمان .
تلفون : ٢٢٧٨٥٠ .

عقارات

للبيع

للبيع مع تمليك
مستودع برج ابي حيدر مساحته ٢٠٠ مم بسعر مغر جدا تلفون :
٣١٥٨١٠ – ٣٥١٦٥٠

شقق فخمة ثلاث نوم وصالون وسفرة وغرفة للخدم . المنارة ابتداء من مئة وخمسة وعشرين الف ليرة . ت ٣٥٢٧٩٨ الاستاذ غياث .

شقة فخمة شارع مار يوسف قرب كاليري الاتحاد ٣ نوم وصالون سفرة حمامين مطبخ مياه ساخنة تدفئة مستقلة . طابق ثاني ٧٠ الف ل.ل. للمراجعة : ٢٦٦٨٥١ .

مطعم ٣ ابواب مع مستودع بين دارين للسينما يصلح لاي مشروع كان . تلفون ٣١١٥٨٥

للبيع او للمقايضة
قطعة ارض في بتخنيه ٨٠٠ مم تقريبا مع بناء طابقان سعر مغر تلفون : ٢٨٣٤٧٨ – ٤٣١٢٢٥ .

٣ محلات طول ١٥ وعرض ١٢م تصلح مطعم – صالة عرض . قرب الجامعة العربية . ت : ٣٠٦٥١٦

شقق مفرزة للبيع مع مستودع مساحة ٢٧٠ مم النكوانة قرب معمل بوتاجي . الاتصال ٢٦٥٢٧٧ .

شقق فخمة للبيع
(غرفتين وثلاث غرف نوم)
مدخل فخم ، شوفاج ، مصعد ، انترفون ، سنترال ، كاراج . ابتداء من ٤٥٨٠٠ ل.ل حارة حريك ، بير العبد ، مفرق مدرسة قصر الثقافة ملك فخر الدين .

للايجار

للايجار
كراج لتصليح ميكانيك السيارات ، في منطقة عائشة بكار ، بسعر مغر . المراجعة تلفون ٣٠٤٧٨٧

روف كبير مفروش ديكور فخم الروشة ٢٥٦٤٥٧ – ٣٠٤٠٥١ .

شقق ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها ومستودع مساحته ١٠٠ مم يصلح لمعمل خياطة ٢٦٩٠٨٢ .

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

لاعلاناتكم المبوبة والعامة في "الانوار"
فوزي المعلوف
مكتب الانوار – زحله
تلفون : ٨٢١١٩٣
٨٢٠٧٦٧
الى القراء والمعلنين في زحلة البقاع

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل .
اجود انواع المفروشات ٣٦٩٦٢١

للبيع

صالون ستيل للبيع ٢٥٨٠٣١

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات ... وغرف نوم ... باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
... كورنيش الشياح
ملك الدكتور نصار – ت ٢٧٧٩٦١

لجميع مفروشاتكم المعدنية والخشبية
كاليري ابي خليل
تجهيز
مستشفيات – عيادات
مدارس – مطاعم
التلفون
كاليري – الجمهور : ٨٣٨-٤٢
للعمل : ٢٧٢٢٥٠ – ٢٧٢٢٥٥

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم – صالون – سفرة
بسعر ١٩٩٩

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٢٤٢

مدرسة المهن الفنية
دورات جديدة في اول نيسان ١٩٧٤
١ – هندسة الراديو والتلفزيون
٢ – هندسة التبريد وتكييف الهواء .
٣ – بيروت – شارع كلية مار يوسف تجاه نورا – تلفون ٢٢٢٤٢١
ص.ب ٣٤٠٦

(بـ ٣٠ يوما)
تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .
(دروس خاصة ثانوية وجامعية)
للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩–١٢

دار الحضانة اللبنانية للاطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي – خارجي
تلفون: ٢٨١٣١٣

٣ خدمات تنفرد بتقديمها لك
مدرسة
مختبر الراديو العربي

مطعم القبرصلي
٢٢١٠٥٤
يقدم اشهى اللحومات من لحم الغنم الطازج
ويرسل الطلبات هاتفيا دون مقابل

وظائف

مطلوب

مطلوب عاملات درزة ٢٥٣٩٠٥

مطلوب طباخة لعائلة صغيرة يرجى الاتصال بالهاتف ٤٢٠٣٨١

مطلوب للعمل في ليبيا
اختصاصي مساعد ميكانيكي وكهربائي الاتصال ت ٣٤٦٠٣٤ – ٣٤٦٠٣٥ مع الشهادات .

كاراج صوايا يطلب عمال ميكانيك تلفون : ٣٦٢٨٧٢ .

مطلوب شاب يجيد قيادة دراجة نارية للعمل في مكتب سياحي. تلفون : ٢٥٧٦٦٦

يلزمنا معلمو مخارط ذوو خبرة . الاتصال ٢٤٧٥٤٣ – ٢٩٤٥٢٦ .

Required for work in Arabian Gulf
Senior Civil Engineers (minimum 5 years experience)
Junior Civil Engineers
Phone : 340310 (Mr. Yazbek

مؤسسة صناعية بحاجة لسائقي شاحنات (توت مارك) الاتصال ٣٨٢٥٠١ – ٣٨٢٥٠٢

مطلوب عمال وعاملات لمصنع بلاستيك تلفون ٢٤٩٦٨٠ .

مندوبات للعمل في حقل المبيعات تلفون ٢٢٥٦٨٣ .

مطلوب عمال لكوي القمصان والبلوزات ، ميكانيكي لتصليح ماكينات خياطة تلفون : ٢٤٨٦٩٥ – ٢٩٢٢٦٣

مطلوب جامعيات
لجمع معلومات تجارية وعناوين للمرجع التجاري للعالم العربي ، برواتب مغريةبيروت – شارع الحمراء. تلفون ٣٤٢٨٨٩

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

ETS LA REINE 296170
لتأمين جميع الخادمات والموظفين بكفالة .

ماليكوريست تطلب عملا في الحمراء الاتصال ت : ٢٧٦٦٠٧

QUALITY CONTROL MANAGER

An international company engaged in manufacturing consumer products has a vacancy for a quality control manger to be in charge of its quality control department.

Responsibilities will include chemical and microbiological evaluation of raw material and finished products as well as setting up inspection procedure to assure conformity to company quality standards.

Excellent laboratory facilities and adequate training will be provided to carry out these responsibilities.

Applicant should be Lebanese possessing a degree in Chemistry of Pharmacy with related experience.

Please apply in confidence to P.O.B. 115084.

متفرقات

للبيع
كاليري لبيع الهدايا والتحف والثريات وجميع الادوات المنزلية والكهربائية – ثلاثة ابواب – موقع ممتاز
الشياح – حي غنوم – خلف معمل قصارجيان –
هاتف ٢٧٦٤٦٢

فرصة ثمينة للمقاولين
٢٠٠ ألف بلاطة
٢٠ x ٢٠ – ٢٥ x ٢٥
بسعر الكلفة والتسليم فورا بسبب هدم المعمل . للمراجعة
٣٥٤٨١١/١٢ و ٤٣٠٧٠٧

موجود
هل فقدت حاملة مفاتيح ؟
في مكتبنا حاملة مفاتيح وجدها قارىء . اذا كنت صاحبها
اتصل بالهاتف ٢٥٤٦٣٧

صالون شيراتون – الكويت
لصاحبه سمير الاعور
أفخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

حبوب مانتال
تطهر وتعطر الفم
MENTAL
parfume et rafraîchit la bouche
تباع في الصيدليات
الموزعون تلفون ٢٢٨٦٥٤

تعلن شركة ايكاتيه الكترونكس
استغناءها عن خدمات السيد
ملحم الخوري متشنتف
أبتداء من تاريخ ٧٤/٣/١٥ . ولم يعد للمذكور اي علاقة في الشركة وهي غير مسؤولة عن اي عمل يقوم به من تاريخ هذا الاعلان .

مناحل سامي صليبي . تلفون : ٣٤٧٨٤٠
عسل . نحل . خلايا
... كاملة

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن بلدية طرابلس للمرة الثانية
عدد ٤١

تجري بلدية طرابلس وللمرة الثانية ، في مكتب رئيس البلدية في الساعة الثانية عشرة من نهار الاربعاء في ١٠ – ٤ – ١٩٧٤ المزايدة والمناقصات التالي بيانها :

١ – مزايدة لتأجير المخزن رقم ٢ الكائن في العقار رقم ٥٤ منطقة الحدادين حسب احكام دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار المجلسي رقم ١٢٤ تاريخ ٨ – ٥ – ١٩٧٢ .

٢ – مناقصة لشراء المواد اللازمة لورش البلدية للعام ١٩٧٤ من اسمنت ومازوت وكاز وبيتومين مكسفلت ٨٠ – ١٠٠ وقساطل سنتر فوجه قطر ٢٠ سم وقساطل سنتر فوجه قطر ٣٠ سم وحديد واحجار باطونيةحسب احكام دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار المجلسي رقم ٥٥٤ تاريخ ١٩ – ٦ – ١٩٧٣ .

٣ – مناقصة لشراء اطارات المطاط اللازمة لاليات البلدية خلال العام ١٩٧٤ والمدرجة في الجدول الملحق بدفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار المجلسي رقم ٦١٦ تاريخ ١٠ – ١٠ – ١٩٧٣ .

٤ – مناقصة لشراء الزيوت اللازمة لاليات البلدية للعام ١٩٧٤ المبينة انواعها وكمياتها في دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار المجلسي رقم ٦١٥ تاريخ ١٠ – ١٠ – ٧٣ .

٥ – مناقصة لشراء المواد اللازمة لشبكة المجاري من قساطل فونت واكواع زاوية واكواع اف ومفتوحة وكورنيس ومصاف وكوليه حسب المقاييس والمواصفات المبينة في دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار المجلسي رقم ٥٥٣ تاريخ ١٩ – ٩ – ١٩٧٣ .

تقدم العروض حسبما ورد نصا في كل دفتر من دفاتر الشروط الخاصة بكل صفقة ويمكن للراغبين في الاشتراك باي من هذه الصفقات الحصول على نسخة من دفتر الشروط الخاص بها بدون مقابل من مصلحة الشؤون الادارية – دائرة امانة المجلس البلدي خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم عمل .

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لهذه الصفقات وتهمل العروض التي ترد بعد هذا التاريخ او التي تسلم باليد .

ويستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد اعلاه باسبوع على الاقل تحسبا لكل تاخير .

طرابلس في ٤ – ٣ – ١٩٧٤
رئيس بلدية طرابلس
محمد مسقاوي

مؤسسة صناعية وتجارية كبرى
ص.ب ٧٧
– تطلب –

عمال
عمال مولجون بادوات للتسليم (Livreur — outilleur)
كهربائيون
ميكانيكيون
ميكانيكيون مساعدون
كهربائيون
سنكريون مرصصون
عمال ابنية
دهانون – طراشون
حدادون – ملحمون
– بستانيون
عمال ذوو اختصاص لمساعدة العمال المذكورين اعلاه .

يجب أن تتوفر في المرشحين الشروط التالية :
أ – ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .
ب – ان لا يكون سنه اكثر من ٣٥ سنة .
ج – ان يظهر الفحص الطبي الذي ستجريه المؤسسة ، ان حالته الصحية تؤهله للقيام بعمله .
د – ان يكون حاملا الشهادات او الاثباتات التالية :

المراكز	الشهادات أو الاثباتات المطلوبة:
عمال مولجون بادوات للتسليم	(Livreur — outilleur)
كهربائيون	حيازة الشهادة الابتدائية العالية
ميكانيكيون	الفنية المعطاة من المديرية العامة
ميكانيكيون مساعدون	للتعليم المهني والتقني (مدرسة
كهربائيون مساعدون	الفنون والمهن) .
سنكريون – مرصصون	
عمال ابنية	اثبات ممارستهم احدى هذه
دهانون – طراشون	المهن مدة ١٠ سنوات على الاقل في
حدادون – ملحمون	مؤسسات مقبولة .
بستانيون	

عمال ذوو اختصاص لمساعدة العمال المذكورين اعلاه . اثبات ممارستهم مهنة مشابهة مدة خمس سنوات على الاقل .
هـ – ان يكون متمتعا بجميع حقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجريمة او محاولة جريمة او بجنحة شائنة ام محاولة جنحة شائنة وغير محكوم عليه بالسجن .
و – ان يبرز شهادة حسن سلوك .
ز – ان يصرح عن اعماله السابقة وعن المدة التي قضاها في الخدمة ، وعند الاقتضاء عن الاسباب التي ترك من اجلها هذا العمل مع العلم ان الطرد ام الصرف من الخدمة لاسباب تاديبية يؤولان الى عدم استخدامه .
ح – يفضل الذين لديهم خبرة عملية واسعة في المهنة .
على كل طالب ان يرفق بطلبه المستندات التي تثبت الشروط المفروضة المشار اليها بالاضافة الى سجله العدلي وصورة عن اخراج قيد نفوسه واربع صور حجم جواز سفر ، وان يودع ايضا عنوان سكنه كاملا وواضحا مع رقم الهاتف اذا امكن .



دع "الانوار" تساعدك في بيع سيارتك
بواسطة قسم السيارات في الاعلانات المبوبة



الاعلان المبوب في "الانوار" يقدم المشتري للبائع

اتصل بهاتف:
٢٥٤٦٣٧

هكذا من الأصل

(قال بهيج تقي الدين انه اذا قرر الاستقالة فسيجر الحكومة معه)

فكرة!

سألوني : لمن الاولوية .. لحرية الصحافة ، ام لتخفيض ثمن اللحم والخضروات ؟

فاجبت : حرية الصحافة .. لان هذه الحرية ستسلط الانوار على اللصوص والسماسرة والمستغلين والمحتكرين الذين يتاجرون في قوت الشعب ، وتكشف اخطاء المشرفين على عملية استيراد اللحوم وعملية جمع الخضروات من الفلاحين ونقلها الى المدن بارخص الاسعار واسرع الطرق .

ففي ظل الرقابة على الصحف اصبحت السرقة شطارة لا جريمة ، والحماقات تجارب تمهد لنا الطريق الى الرخاء .

وفي ظل الرقابة ، صرفت الدولة عشرة الاف جنيه على تحويل فدان من الرمال الى فدان صالح للزراعة ... بعد ان كان الاقطاعي البشع يصرف على استصلاح مثل هذا الفدان ما بين خمسين جنيها ومائة جنيه .

ولم تسمح الرقابة لصحفي واحد بان يكتب كلمة يلفت فيها النظر الى ضياع عشرات الملايين من الجنيهات على مشروع كان الاقطاعي اللص يحققه بنصف مليون جنيه . ولهذا لم تنتبه الدولة الى وقف هذه الحماقة الا بعد ان صرفت ما يقرب من خمسين مليون جنيه .

وفي ظل الرقابة قامت الدولة بعدد من المشروعات الخيالية التي خسرت فيها الدولة مئات الملايين من الجنيهات. وكان من الممكن توفير كل هذه الملايين للشعب لو سمح للصحف بان تنبه الدولة الى الاخطاء الخطيرة التي تحيط بهذه المشروعات الوهمية .

وطورد الدكتور عبد العزيز احمد اكبر خبراء الكهرباء في البلاد العربية. واضطر الى الهرب من بلاده لانه تجرأ ونشر في « اخبار اليوم » مقالا طويلا كشف فيه عن الاخطار التي ستنتج عن بناء السد العالي . وبعد بناء السد تحقق كل ما حذر منه عبد العزيز احمد .. ومنع الرقيب « اخبار اليوم » من نشر باقي مقالاته ، فضمنها في محاضرته التي القاها في جمعية المهندسين في لندن ، ونشرتها جريدة « التايمز » و« نيويورك تايمز » واكبر صحف العالم .. ولم تنشرها جريدة مصرية واحدة . مع انه كان من الممكن تفادي كل هذه الاخطار لو استمعنا لراي هذا الخبير المصري .

ان حرية الصحافة ليست مجرد تحرير الاقلام من قيودها .. انما هي حماية اموال الشعب من حماقات الهواة ، واطماع اللصوص .

ويهمني ان اعترف ان هذه الاموال لم تدخل جيب حاكم ، وانما دخلت جيوب بعض الذين كانوا حول حكام بلادنا ، وجيوب عدد من الاذكياء الذين كانوا يستغلون غفلة هؤلاء المحاسيب وجهلهم وسذاجتهم .

علي امين

عرفات : نحن مع احتمال الحرب

قال السيد ياسر عرفات في حديث له نشر بالقاهرة امس : ان هناك احتمالين الان .. اما الحرب ونحن معها ، واما التسوية السلمية ، وهذه لن تكون ابدا على حساب الشعب الفلسطيني .

واضاف يقول : اذا سارت الامور كما هي ، واستمرت الضغوط ، فهناك ٣ انواع من الاراضي سينحسر عنها الاحتلال الصهيوني : الاراضي السورية في الجولان . الاراضي المصرية في سيناء . ثم الضفة الغربية وغزة في فلسطين .

وهذه الاراضي الفلسطينية امامها خمسة احتمالات ، اما ان تذهب الى الملك حسين عبر مشروعه المسمى « بالمملكة المتحدة » ، او تكون تحت الوصاية الدولية ، او تحت اشراف عربي من دول اخرى غير الاردن ، او يقام عليها مشروع بيغال الون ويقضي باقامة حكومة مستقلة في الضفة وغزة وتكون عبارة عن مستودع لتزويد اسرائيل بالعمال . او تقام عليها سلطة وطنية فلسطينية ، ونحن لن نقبل الا بالحل الاخير .

وقال عرفات : القرار يجب ان يأخذ في اعتباره ضرورة قدرتنا على الاستمرار لمواصلة الطريق . ومثلما تعاملنا مع سلبيات حزيران ١٩٦٧ يجب ان نتعامل مع ايجابيات رمضان ١٩٧٣ لاننا شاركنا فيه . اقول ذلك دون مزايدة او هروب.

بيان من الجبهة الديمقراطية حول نشر حديث حواتمة باسرائيل

صدر بيان صحفي عن مصدر مسؤول في « الجبهة الديمقراطية الشعبية » ، جاء فيه : نشر اليوم نص مقابلة مع الرفيق نايف حواتمة اجراها الصحفي الاميركي اليساري بول جاكوف مراسل صحيفة « واشنطن بوست » . ونشر هذا الحديث في الصحيفة المذكورة الى جانب عدة صحف اوروبية اخرى .

وقامت احدى الصحف الاسرائيلية بنشر نص الحديث عن الصحيفة الاميركية مما اثار التباسا وحمل تحريفا مقصودا .

وسيتم اصدار توضيح تفصيلي في وقت لاحق حول نص الحديث بكامله .

اسرائيل : مدافع مصرية جديدة نقلت شرقي القناة

ذكر ناطق عسكري اسرائيلي ، امس ، ان اسرائيل تقدمت بشكوى الى قوة الطوارىء الدولية بان مصر حلت مدافع جديدة الى الضفة الشرقية لقناة السويس .

تل ابيب — ر



■ جاكلين تبتسم لمستقبليها بمطار القاهرة بعد ان قدمت لها باقة من الورد ■ (تصوير احمد المغربي)

اوناسيس وجاكلين في القاهرة



■ اوناسيس وبعض مرافقيه يحيي مستقبليه عند هبوطه من الطائرة في مطار القاهرة ■

■ كريستينا اوناسيس عند وصولها الى مطار القاهرة ■

وصل قطب الملاحة اليوناني اوناسيس وزوجته جاكلين الى القاهرة مساء امس الاول ، يرافقهما كارولين وجون كنيدي ولدا جاكلين ، و ١٢ شخصا اخرين .

وقد وصلوا على طائرة خاصة في زيارة تستمر عشرة ايام ، وانتقلوا في سبع سيارات الى فندق « شيراتون » .

وكانت جاكلين ترتدي جاكيتة وبنطلونا .

وقبل وصول طائرة اوناسيس بنصف ساعة ، وصلت طائرة اخرى من طراز « ميستير » تقل ابنته كريستينا .

سلاح الطالبات — تتمة

شهادتهم وحتى نيل هذه الشهادة .

٣ — الادارة الحكومية او المؤسسات الثقافية التي تعاقدت مع ادارة الجامعة لارسال بعثات تخصص آودرس جامعي.

تجاه جميع هؤلاء تلتزم الادارة بعدم اغلاق ابوابها وبالتعويض على من يتضرر من الاغلاق ، اي جميع الطلاب.

● هل يعتبر الاضراب فسخا — من قبل الطلاب ، لعقد التعليم بينهم والجامعة ؟

□ ان اضراب الطلاب هو لتفسير العقد القائم بشكل معين ، وليس لقطع هذا العقد او حله .فهم باضرابهم لا يقولون بترك الجامعة ، بل ان توفر الجامعة العلم بشروط مادية معينة وبشروط معنوية معينة .

بالتالي ، ان الاضراب هو اضطراب بين علاقات المتعاقدين ناشىء عن تفسير احد المتعاقدين لمواقف الاخر من العقد، وليس فسخا او حلا ، بخلاف اغلاق الجامعة الذي هو فسخ او حل للعقد .

بل يمكننا ان نقول اكثر من ذلك : ان غاية الاضراب هي تحسين نوعية الترابط بين المتعاقدين وتقريب الاهداف البعيدة التي نشأ من اجلها اي توفير ظروف اكثر ملاءمة للطلاب لتخريجهم بمستوى افضل .

ومن جهة اخرى ، فقد واصل المحقق امس ، استجواب الطلاب المعتقلين بتهمة التخريب وعددهم ٣٥ طالبا . وقد وافق على الافراج عن عشرة منهم ، وابقى ٢٥ طالبا قيد التوقيف .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

كل المجلس — تتمة

حجة الحكم هذه نظرته الى النعامة التي تضع راسها في الرمال ».. فالحكم يعرف والمواطن ايضا يعرف ، ان نصف سكان منطقة مثل بعلبك — الهرمل مسجلون على لوائح الشطب فقط ونصف المسجلين يقبلون على الاقتراع ومن هذا النصف الذي اقترع لم ينل نوابه العدد الكافي من الاصوات لاستعادة الضمانة المالية التي يقدمها المرشح للانتخابات النيابية. وبعملية حسابية بسيطة يجد المواطن البعلبكي ان الحكم يدعوه لتسليم أمره الى فئة لا تمثل في احسن الحالات خمسة بالمئة من مجموع الشعب .

اذن ، فحكومة الرئيس الصلح الحالية هي حكومة خمسة بالمئة من لبنان وليست ابدا حكومة كل لبنان .

وليست التظاهرات والاضرابات التي تشهدها البلاد كل يوم الا تعبيرا عن الفراغ السياسي ، هذا الفراغ الذي يقود الى الخلل الاقتصادي والاجتماعي والتربوي .. فالمؤسسات القائمة لا تشكل حلقة وصل بين المواطن والدولة وكل خطوة لا تبدأ بالاصلاح السياسي ستظل مبتورة وناقصة .

ولعل اول خطوة في طريق الاصلاح هي في ان يبرهن الحكم على وعيه لهذه الحقائق ويتخلى عن وضع الحياة السياسية في الحذاء الصيني من خلال اصراره على ابتياق كل شيء ، ولو ظاهريا ، من هذا المجلس العاجز المعزول عن الشعب .

لقد فشلت في هذا العهد تجربة حكومة الشباب برئاسة شيخ ، وها هي تجربة حكومة كل المجلس برئاسة رجل من خارج المجلس تواجه نفس المصير . فلماذا لا تأتي حكومة كل لبنان فعلا من المجلس ومن خارجه برئاسة الرجل الذي ما زال رصيده الوطني والفكري قادرا على تحقيق حلمه كما بدأ يوم كلف تشكيل هذه الحكومة ؟

حكومة تعدل قانون الانتخابات النيابية والبلدية وتفتح المجال امام ابناء الشعب لكسر الطوق التقليدي، وتعزز الديموقراطية والحريات العامة ، وتوسع قاعدة الخدمات الاجتماعية للدولة وتعمق الضمانات الموجودة حاليا، وتقضي على الاحتكار الاقتصادي والتربوي والسياسي ، وتؤمن الدفاع عن حدود الوطن وكرامته واستقلاله .

الياس الفرزلي

وزير البريد المغربي يصل الى بيروت

وصل مساء امس الى بيروت ، اللواء ادريس بن عمار العلمي وزير البريد والبرق والهاتف في المغرب ، في زيارة رسمية للبنان تستغرق بضعة ايام . وكان في استقباله لدى وصوله الى المطار وزير البريد والبرق والهاتف السيد طوني فرنجية .

بومدين في تونس : سنضع لبنة جديدة بصرح المغرب العربي

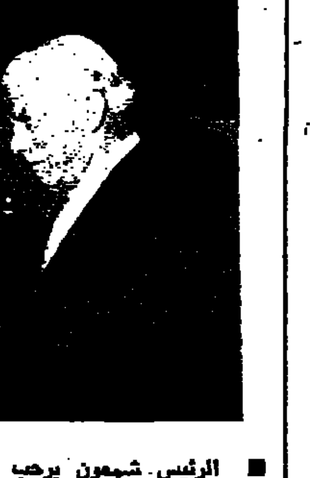
وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى تونس امس ، في زيارة رسمية على راس وفد تلبية لدعوة الرئيس بورقيبة .

وادلى الرئيس بومدين لدى وصوله بتصريح اعرب فيه عن سروره البالغ لزيارة تونس ،وقال : لقد جرت العادة منذ مدة على ان يكون الاتصال بين الجزائر وتونس مستمرا من اجل تنسيق العمل ، وتبادل الاراء ، سواء فيما يتعلق بالمشاكل المحلية او الدولية ، وكذلك لمواصلة الحديث والحوار من اجل ايجاد الصيغ الفعالة لتطوير التعاون الثنائي الذي يتدرج داخل اطار بناء المغرب العربي الكبير .

وذكر الرئيس بومدين انه سينتهز فرصة زيارته لتونس لاجراء مباحثات مع الرئيس بورقيبة وقادة تونس ، لوضع لبنة جديدة في صرح المغرب العربي العتيد .

وقد بدأ الرئيسان مباحثاتهما ظهر امس في القصر الجمهوري بقرطاجة .

تونس — اش ا



■ الرئيس شمعون يرحب بالرئيس الصلح في السعديات مساء امس ■

شمعون وجنبلاط — تتمة

.. والحالة « خربانة »

ومن جهة ثانية ، قال الرئيس كرامي في تصريح له حول الاوضاع الراهنة : الواقع ان الحالة « خربانة » .. فالوضع العام قد اصبح من كل الجهات مهترئا ، فلا يمكن تجزئة المسؤولية لانني اعتبرها شاملة ، وعلى الحكومة ان تجد لنفسها المخرج الذي يريح البلد ، والجميع يعرف ما اعني ، اي ان تستقيل الحكومة .

اما السيد كمال جنبلاط ، فقد دافع عن موقف وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين بالنسبة للمهرجان المسلح الذي اقيم في بعلبك يوم الاحد الماضي ، من خلال هجومه على حزب الاحرار والكتائب ، واتهامه لهما بتحريض الطلاب على التظاهر والتخريب.

وقال جنبلاط : يعتبرون انه حصل اجتماع في بعلبك كما حصل .. فماذا كان بمقدور الشيخ بهيج ان يعمل ؟.. طائفة تمثل ربع لبنان ، هل نصوب عليها مدافع الدرك ، بينما في مواقع اخرى تحصل اجتماعات مسلحة ؟.. صار النظام السائد هو نظام البارودة.

مأدبة شمعون للصلح

ومساء امس ، اقام الرئيس شمعون مأدبة عشاء للرئيس الصلح في قصر السعديات ، حضرها وزير الصحة عثمان الدنا ، ووزير العدل كاظم الخليل ، ووزير الدفاع نصري المعلوف، والنائب ادمون نعيم .

وقبل وصول الرئيس الصلح استقبل الرئيس شمعون الصحفيين ، وادلى بتصريح رد فيه على اتهامات جنبلاط بقوله : ما شاف الشموذ الاكبر ما حصل في صيدا ، حيث لا يوجد طلاب « للاحرار » ولا طلاب للكتائب؟.. كيف يفسر التخريب والتكسير الذي حصل في صيدا ؟..

وقال : انا افسرها بشيء واحد ، وهو ان كمال جنبلاط اصبح اليوم راسماليا بكل معنى الكلمة ، ويبدو يلاقي عذر كي لا يقف الى جانب الطلاب ، لذلك جاء يتهم ووجهها الى طلاب « الوطنيين الاحرار » والكتائب .

واضاف الرئيس شمعون قائلا : نعم طلاب « الاحرار » لهم مطالب ، واجتمعنا بهم في مركز الحزب وقلنا لهم ان مطالبهم يجب ان تتحقق ، ونحن في الحزب وزراء ونوابا معهم من اجل تحقيق مطالبهم لانها محقة .

وقال : هناك فرق بين المطالب وبين الشغب ، ونحن لا نريد ان يكون طلاب « الاحرار » مشاغبين ، وطلاب الاحرار لا يشاغبون .

واضاف شمعون : على كل حال ، الشموذة مش راح توصل جنبلاط الى اي نتيجة ، حتى ولو اخذ رخصة سبلين . ومعمل سبلين مش راح يمشي .

وتعليقا على تصرفات وزير الداخلية قال الرئيس شمعون : لقد نجح وزير الداخلية بقمع الطلاب ، ولكنه لم ينجح بقمع المخربين .

وعن حفلة العشاء التي يقيمها لرئيس الحكومة ، قال : انها دعوة شخصية ، وليس لها اي طابع سياسي .

هيوم يقرر اعتزال السياسة

اعلن وزير الخارجية البريطانية السابق السير اليك دوغلاس هيوم امس ، انه سيعتزل السياسة في الانتخابات العامة المقبلة .

لندن — ا.ب

نيكسون يعين خلفا لسيسكو بالخارجية الاميركية

اصدر الرئيس نيكسون قرارا امس، بتعيين الفريد اثرتون في منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا بدلا من جوزف سيسكو الذي عين اخيرا في منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية .

واشنطن — و ص ف

اصابة عريف دركي باشتباك مع احد المطلوبين في طرابلس



■ رجال الدرك تعززهم مصفحة في مكان الحادث بطرابلس امس ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

بينما كان العريف نعمة ابراهيم من مخفر السويقة في طرابلس قادما الى المخفر ظهر امس ، وقبل وصوله بمئة متر شاهد المطلوب الفار فاروق قويدر مع شخصين آخرين يخرجون من احد الازقة الضيقة ، فحاول توقيفه بعدما طلب منه الاستسلام . الا ان المطلوب قويدر رفض وشهر مسدسه واطلق عليه عدة رصاصات فاصيب برصاصتين ونقل الى مستشفى شاهين حيث اجريت له الاسعافات اللازمة .

وتبين من التحقيقات التي اجراها رجال الامن ، ان الشخصين اللذين كانا برفقة قويدر هما عبد اللطيف عبد الحسين الحصني (٢٩ سنة) واحمد عبد الله السمكة (٣١ سنة) . وتبين ايضا ان العريف نعمة ابراهيم اشتبك مع فاروق بالايدي بعدما رفض الاستسلام .

تدخل رفيقيه

واثناء الاشتباك شهر احمد السمكة مسدسه واطلق رصاصة اصابت العريف في فخذه فتركه قويدر الذي شهر بدوره مسدسه واطلق رصاصة ثانية على العريف اصابته في قدمه ، وتمكن الثلاثة من الهرب ، بعدما اطلق العريف النار عليهم واصاب المطلوب قويدر في يده اليمنى .

وفور وقوع الاشتباك حضرت قوة من الدرك تعززها مصفحتان وبدات بتمشيط المنازل الواقعة في محلة الصاغة وسوق البازركان والسويقة بحثا عنهم . وقد تمكنت خلال عملية التمشيط من توقيف ١٧ شخصا معظمهم من المطلوبين بموجب احكام صادرة بحقهم .

والمعروف ان فاروق قويدر متهم باطلاق النار على رجال الدرك ، وهو معروف باسم فاروق مريم وكان من انصار رضوان البيروتي الذي قتل مؤخرا .

غريشكو يصل الى بغداد

وصل المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي الى بغداد امس ، ليبدأ زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام بدعوة من الرئيس احمد حسن البكر .

وقالت مصادر في بغداد ان مباحثاته مع المسؤولين العراقيين ستشمل ازمة الشرق الاوسط ، والعلاقات بين البلدين ، وموضوع الحكم الذاتي للاكراد .

بغداد — ا.ش.ا

بومبيدو يستأنف نشاطه بعد اصابته بوعكة صحية

استأنف الرئيس الفرنسي بومبيدو نشاطه بعد ظهر امس اثر وعكة صحية اثارت تساؤلات في العاصمة الفرنسية امس الاول .

وقد اجتمع بومبيدو مع رئيس وزرائه بيير مسمير ، ثم تسلم اوراق اعتماد سفير كوريا الجنوبية الجديد .

باريس — ر

رفع الاعلام الفلسطينية في نابلس

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من نابلس ، ان سكان المدينة رفعوا امس الاول الاعلام الفلسطينية على شرفات جميع المنازل، تخليدا لذكرى معركة الكرامة . كما وزعت منشورات تمجد هذه الذكرى .

وذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان رفع الاعلام شمل ايضا الميادين الرئيسية والساحات العامة .

واضافت ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحملة اعتقالات في الضفة الغربية.

مؤسسة كويتية تشتري جزيرة في امركا

قالت مؤسسة «سي باينز »الاميركية امس الاول، انها ستقيم منشآت ترفيهية في جزيرة « كياواه » قرب تشارلستون لحساب مؤسسة استثمار كويتية .

ويبلغ طول الجزيرة عشرة اميال ، وقد ابتاعتها المؤسسة الكويتية في الشهر الماضي بمبلغ ١٧ مليونا و٢٨٥ الف دولار .

وتضم الجزيرة بضعة بيوت فقط ، ومزرعة انشئت عام ١٧٧٢ .

هيلتون — ا.ب

نفاع يصل الى روما

وصل وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد نفاع الى روما امس في زيارة خاصة تستمر يوما واحدا ، وسيغادرها اليوم الى تونس لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية .

ومن ناحية اخرى اقام السفير اللبناني في الفاتيكان السيد نجيب الدحداح بصفته عميد السلك الديبلوماسي العربي مساء امس الاول مأدبة عشاء على شرف البطاركة الشرقيين الذين يزورون روما حاليا لمناسبة تدشين البابا بولس اعمال اللجنة الرسولية لتعديل القانون الكنسي الشرقي .

وبين الذين حضروا المأدبة البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك ، والبطريرك انياس انطوان حايك بطريرك السريان الكاثوليك ، والبطريرك اغناطيوس بطانيان بطريرك الارمن الكاثوليك ، والبطريرك ستيفانوس سيدادوس بطريرك الاقباط الكاثوليك ، والمطران ميخائيل ضومط والمطران انطوان خريش ممثلا البطريرك المعوشي .

وحضر المأدبة ايضا جميع السفراء العرب . وقد شرب الجميع نخب الاخوة المسيحية — الاسلامية .

روما — و ص ف

كلمة فرنجية بمناسبة يوم الطفل

■ السيدة ايريس فرنجية يحيط بها وفد « جمعية العناية بالطفل » والاطفال من ممثلي المحافظات ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

بمناسبة عيد الطفل ، وجه الرئيس فرنجية الى « جمعية رعاية الطفل اللبناني » كلمة قال فيها : « جمعية رعاية الطفل اللبناني » اسم متواضع لعمل كبير . ذلك ان رعاية الطفل هي رعاية المستقبل ، فالطفل مستقبل الامة في الاقماط .

وقال الرئيس في رسالته : ان ما تتمناه الشعوب لمستقبلاتها ازهر لم يجد له زرعا في النفوس الطرية لا يفرخ ، ولا ينتج . اذ من نشأ على شيء مات عليه .

« وان مستقبل الانسان مشدود الى مستقبل العصر . وعصرنا يتوغل، اكثر فاكثر ، في تطور سريع مذهل . فما لم نخطط لوضع الانسان ، طفلا ، في مسيرة العصر نكون قد قدمنا للعصر ذبيحة لا عامل انتاج وتطوير . لان آلة العصر الهائلة تسحق من يتباطأ في طريقها ، وان عفت فانها تتخطاه .

زيارة عقيلة الرئيس

وبهذه المناسبة ، قامت « جمعية رعاية الطفل اللبناني » واللجنة الوطنية ليوم الطفل وممثلو الاطفال في المحافظات الخمس ، والفائزون بالمسابقات الاربع على مستوى الجمهورية بزيارتهم التقليدية لعقيلة الرئيس السيدة ايريس فرنجية في القصر الجمهوري .

وقد قام امين سر اللجنة الوطنية ليوم الطفل السيد يوسف دندن بتقديم ممثلي الجمعيات التي نظمت المسابقات وانهت تدريب مئة رائد اجتماعي على برامج خاصة لاوقات الفراغ عند الاطفال والترفيه عنهم .

استمرار الاشتباكات — تتمة

بطاريات مدفعية .

واضاف يقول ان الاشتباك الذي بدأ عندما حاول العدو تعزيز مواقعه الامامية ، اسفر ايضا عن اصابات مباشرة في عدد من المواقع الاسرائيلية .

شكوى اسرائيلية

● وفي تل ابيب ، قال ناطق اسرائيلي ان السوريين اطلقوا النار على المواقع الاسرائيلية بواسطة المدفعية والدبابات « والمدافع التي لا ترتد » . وقد اصيب جنديان اسرائيليان بجروح .

وقالت وكالة «رويتر» ان المراسلين شاهدوا « المدافع الاسرائيلية التي لا ترتد » ، وهي تقصف مواقعها للافلات من القذائف السورية .

وقد اصدرت اسرائيل تعليماتها امس الى سفيرها في الامم المتحدة بتقديم شكوى فورية .

وقال بيان ان وزارة الخارجية طلبت من جوزف تكواه تقديم الشكوى والطلب الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تعميمها على الدول الاعضاء .

وادعت الشكوى التي لم تطلب عقد مجلس الامن ، ان القوات السورية شنت ٢٤ هجوما بالمدفعية وهجومين بالدبابات خلال الايام الثلاثة الماضية .

دمشق ، تل ابيب — سانا ، اش ا ، ر

اضراب الافران — تتمة

الافران المشتركة بالاضراب في الاشرفية والرميلة ، وادارتها بانفسهم وبيع الخبز باسعاره العادية للمواطنين . وقد جرت عمليات مماثلة في المنطقة الغربية وكان ينتظر ان تمتد اليوم السبت اذا استمر الاضراب .

وفي الشياح اقدم الاهالي على فتح « فرن الشعب » بالقوة وقاموا باعداد الخبز بانفسهم .